دعوات وصلوات

جمع وتأليف

خليفة الدليمي

هذا الكتاب، الموسوم بـ"دعوات وصلوات" وقف لوجه الله تعالى دون حقوق ملكية، يُتاح طباعته وبيعه ونشره وإهداؤه واستعماله مجانًا لكافة الأفراد والمؤسسات والمكتبات ودور النشر، دون احتكار أو طلب إذن مسبق من المؤلف، ولا يُلزم المستفيدون بأي التزام تجاه مؤلفه سوى دعوة صالحة له وللمسلمين.

2025

الإهداء

إلى الـذي جـل فـي عـــلاه ... ولـيـس في الكـون رباً سـواه
لـطيف بي لم يزل في لطـــفه ... منعم عليّ بالكثـير من عطاياه
نـذرت مـا في كتابي محـرراً إليه ... فـمناي أن يتقـبله مني وامناه

مُقَدِّمَة

بسم الله والحمد لله، بارئ الأرض والسموات، وخالق الأكوان والمخلوقات، والبديع بصنعه للكائنات، والجاعل فيها فوارق الصفات، والمتفرد بالكمال والقدرة على الموجودات، والقاضي على الخلائق بالعجز والقصور في القدرات، الذي أمرهم بطاعته ووعدهم بالإجابات، وجعل لذلك شروطاً وأوقاتاً. سبحانه من إله ما أعظمه، ومن رب ما أكرمه، ومن ملك ما أقدره. نحمده حمداً يوافي جميع نعمه، ويكافئ مزيده وإحسانه، حمداً يفوق حمد الحامدين، ويعلو على شكر الشاكرين. وأشهد أن لا إله إلا الله السميع المجيب، العليم الرقيب، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، النبي الأمي الأواب، والمبعوث بالرحمة المجاب، صلى الله عليه وعلى صحبه الأحباب ، وآله الذين هم أتباعه من أمته وكل آواب، وسلم تسليماً مباركاً إلى يوم الحساب،

أما بعد:
لقد اطلعنا على كثير من كتب الأدعية الربانية ، والصلوات النبوية ، فوجدنا معظمها قد وضعت بترتيب غير ميسر، ونظمت بتنظيم غير مقدر، بل إن بعضها قد حاد عن نهج أهل السنة والجماعة، وتسللت إليه مذاهب ومعتقدات منحرفة،
من هنا، نشأت فكرة هذا الكتاب الذي حرصنا على أن نجعله نقياً مما ذكرنا، إضافة لذلك جعلنا الأدعية فيه مقدرة، وختمناها بالصلوات الميسرة، وأسميناه "دعوات وصلوات"،
وقد حرصنا في هذا السِّفْرأن نجعل لأدعية القرآن الكريم الصدارة، فهي الأقوى في دلالاتها، والأعمق في معانيها، والأكثر تأثيراً في النفس، لأنها كلام الله سبحانه وتعالى، الذي يعلو ولا يُعلى عليه. وإنما كان هذا التقديم لأدعية القرآن تقديراً لمكانتها، وإجلالاً لمصدرها، وتذكيراً للمسلمين بأن أعظم الدعاء هو ما كان من كتاب ربهم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،
ثم اتبعناها بالأدعية التي دعى بها النبي ﷺ ربه وبما سأله من خير الدنيا والأخرة والتي استخرجناها بعناية من الكتب المعتمدة والمساند المعتبرة، وهي تحمل في طياتها حقيقة التوجه، وعمق التعبد، مما يجعلها من أبلغ ما يدعى به العبد ربه، فهي من جوامع الكلم التي أوتيها النبي ﷺ،
ثم تلتها باقة من الأدعية المأثورة والصلوات النبوية التي جمعناها ونظمناها، وأضفنا لها من حلاوة البيان وبديع البلاغة، فكانت كالسراج الوهاج الذي ينير القلوب، ويُغفر بسببه الخطايا والذنوب، والتي ينال بها المبتدئ سر الوصال، ويقطف بها المنتهي حلاوة المنال،
وأفردنا لكل دعاء باباً حتى بلغت ثلاثين دعاء ، ثم الحقناها بالصلوات النبوية ، التي بلغت عدداً مماثلاً ، أي أن كل دعاء يعقبه صلاة على النبي ﷺ متممة له، ولا يخفى على كل طالب لبيب، وعالم نجيب، ما ورد من النص الصريح، والحق الصحيح، من قوة التأثير العظيم ، والخير الجسيم، للدعاء عندما يُختم بالصلاة على النبي ﷺ ، وهي من الشروط التي تتحقق فيها الإجابة،
ونهيب بك، يا من وقع بين يديك هذا الكتاب، إن تسد أن وجدت فيه الخلالا فجل من لاعيب فيه وعلا،
وفي ختام مقدمتنا هذه، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه، وأن يتقبله بقبول حسن، وأن يوفقنا والمسلمين كافة للعمل بما فيه خدمة الإسلام وأهله، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، ومنه التوفيق ، والحمد لله رب العالمين.

خليفة الدليمي

فضل الدعاء

أعلم أن الله سبحانه وتعالى قد ذكر في محكم كتابه العزيز وبليغ خطابه الوجيز آيات بينات وإشارات مبينات يرشدنا فيها إلى فضل الدعاء ومنافعه وأنهُ مكمل لعبادة كل عابد وإسلام كل مسلم وإيمان كل مؤمن فقد قال تعالى في محكم كتابه الوجيز وعظيم خطابه العزيز: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}[1]، وتأكيداً لهذا المعنى، قال رسول الله ﷺ (الدعاء هو العبادة)[2] ، بعد أن تلا الآية الشريفة التي ذكرناها.

والدعاء، في جوهره، هو طلب العبد الإعانة والمعونة من ربه، وهو تجلٍّ للافتقار المطلق والضعف البشري أمام عظمة الله وقوته. إنه اعتراف من العبد بأنه لا حول له ولا قوة إلا بالله، ووصف لربه بأنه الجواد الكريم، والرؤوف الرحيم، الذي بيده مقاليد الأمور، يجلب الخير ويدفع الشر، وهو على كل شيء قدير.

وقد وعد الله جل وعلا عباده على اختلافهم بالإجابة، فقال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[3] وجعل شرط هذه الإجابة هو طاعته والإيمان به، وإدراك قدرته وعظمته.

ومن المعلوم أن الدعاء هو سلاح المؤمن، ووسيلة المرسلين، ونجده في العديد من صفحات الذكر الحكيم، حيث يتبين لنا تأثيره العظيم في جلب السعادة ودفع البلاء. لقد كان الدعاء هو هدي الله لأنبيائه وأوليائه، فكانوا يتصلون بالمولى جل في علاه بتضرعهم ودعائهم واستغاثتهم، ليغترفوا من بحار جوده.

فتدبر أيها الداعي سخاء الوهاب جل وعلا على عباده الداعين، وإلى الخير والرحمة التي يسببها الدعاء، وما له من علو المنزلة عند الله سبحانه وتعالى، وقد روي عن النبي ﷺ: "ليس أكرم على الله من الدعاء"[4] وتأكيده ﷺ بقوله "إن الدعاء هو العبادة"[5] ، وإذا ما أراد العبد أن يتقرب إلى ربه الكريم وينعم بسعادة الدارين فالأجدر به أن يتخذ من الدعاء سفينة للوصول إلى ما يطلبه من ملك الملوك الذي خزائنه لا تنفد وملكه لا يبلى.

وقد جاء تأكيد المولى عز وجل على فريضة الدعاء على خلقه، بأمره تعالى وقوله في الآية الشريفة: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}[6]، ونبه الرسول ﷺ بقوله: "من لم يسأل الله يغضب عليه"[7].

ورحم الله الشاعر الذي أنشد قائلاً:

لا تسألن من أبن أدم حاجة	وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب أن تركت سؤاله	وترى ابن أدم حين يسأل يغضب

---

[1] سورة غافر الآية 60

[2]حديث صحيح، رواه أحمد في المسند، والبخاري في الأدب المفرد. وايضاً روله **رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.**

[3] سورة البقرة الآية 186

[4] حديث حسن ، أخرجه الترمذي وابن ماجه وأحمد

[5] رواه الأربعة وصححه الترمذي

[6] سورة الأعراف الآية 55

[7] حديث حسن ، أخرجه الترمذي واللفظ له، وابن ماجه وأحمد

وكفى بالله صادقاً وشهيداً إذ يقول في كتابه الحكيم {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ}[8] وفي آية أخرى{ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }[9].

ولقد امتدح الله عز وجل الذين يدعونه بقوله{إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}[10] وجعل من أسباب استجابة المولى عز وجل في مواطن البلاء التكثير من الدعاء في الخير والرخاء وقد قال الله تعالى{أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ}[11] فنعم القدر هو الله على كشف الكروب وجلاء الخطوب .

وكم من دعاء كان سبباً في نجاة صاحبه وخذلان عدوه وخير مثال وقدوة لنا في ذلك أنبياء الله واولياءه ونجد ذلك مسطوراً في كتاب الله وأحاديث رسوله. والدعاء ينفع حتى في رد القدر لقوله ﷺ "لا يردُّ القدرَ إلَّا الدُّعاءُ "[12]

وللصالحين أقوال تحث على الدعاء حتى لو لم يعلم المرء مما جناه على نفسه فقد روي عن سفيان بن عيينة ﷺ أنه قال : (لا يمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلمهُ من نفسه فأن الله تعالى أجاب شر المخلوقين إبليس إذ قال{ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۞ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ}[13].

وللدعاء شروط مسبقة تتم بها اكتمال الإجابة منها ما استبان بقوله تعالى {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[14] ومنها أيضا قول النبي ﷺ (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي)[15] وقوله ﷺ (إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء و لا يقل اللهم إن شئت فأعطني فأن الله لا مستكره له)[16] ولا يفوتنا أن نذكر قول الولي الصالح إبراهيم بن أدهم عندما سألوه فقالوا لهُ مالنا ندعوا فلا يستجاب لنا فقال: لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه، وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته، وعرفتم القرآن ولم تعملوا به، وأكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها، وعرفتم الجنة فلم تطلبوها، وعرفتم النار فلم تهربوا منها، وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه، وعرفتم الموت فلم تستعدوا له، ودفنتم الأموات فلم تعتبروا، وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس.

وشروط الدعاء عديدة ومنها ما أشار إليها عبد الله التستري ﷺ عندما قال شروط الدعاء سبعة:
- التضرع
- الخوف
- الرجاء
- المداومة
- الخشوع
- العموم
- أكل الحلال

وقال أيضاً : الأعمال بالتوفيق والتوفيق من الله ومفتاحها الدعاء والتضرع.

---

8 سورة الفرقان الآية 77
9 سورة الزمر الآية 53
10 سورة الأنبياء الآية 90
11 سورة النمل الآية 62
12 حديث حسن ، رواه أبن ماجه
13 سورة الحجر الآيتين 36-37
14 سورة البقرة الآية 186
15 متفق عليه
16 متفق عليه

وكذلك قال أبن عطاء السكندري إن للدعاء أركان وأجنحة وأسباباً وأوقاتاً فأن وافق أركانه قوي، وأن وافق أجنحته طار في السماء، وأن وافق مواقيته فاز، وان وافق أسبابه نجح، فأركانه حظور القلب والرأفة والاستكانة والخشوع، وأجنحته الصدق ومواقيته الأسحار وأسبابه الصلاة على النبي.

وقد قيل أن شروط الدعاء أربعة :

- حفظ القلب عند الوحدة
- وحفظ اللسان مع الخلق
- وحفظ العين عن النظر
- وحفظ البطن من الحرام.

وهنا نورد بعض الآداب والشروط المشروحة لاستجابة الدعاء وهي:

1 - تقوى الله والأيمان بالإجابة وأكل الحلال والمشرب الحلال والملبس الحلال فقد روي عن رسول الله ﷺ انهُ قال : (الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لهُ)[17].

2 ـ طهارة المكان والملبس والجسم وإسباغ الوضوء.

3 ـ استقبال القبلة والجلوس بتأدب وخضوع ورفع اليدين حد المنكبين ويدل على ذلك على ما وقع منهُ ﷺ من رفع يديه في نحو ثلاثين موضعاً في أدعية متنوعة وقد قال ﷺ (أن ربكم حي كريم يستحي من عبيده إذا رفعوا أيديهم أن يردها صفراً ليس فيهما شيء).[18]

4ـ التوبة والاستغفار والتذلل والخضوع والانكسار.

5 ـ يفضل أن يكون المكان الذي تدعو فيه هادئاً مختلياً وتجمع فكرك وهمتك على ما تقراه في الدعاء وتفتح عقلك وقريحتك على ما تستجيب لهُ روحك من الأنوار والأسرار وتفريغ القلب من الشواغل والعلائق الدنيوية والحذر من انشغال القلب والعبث عند دعائك فقد ورد عنه ﷺ أنهُ قال (القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله عز وجل يا أيها الناس فاسألوه موقنون بالإجابة ، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل)[19].

6 - تكرير الدعاء والإلحاح فيه على مختلف الأوقات حتى تتم الإجابة .

7 ـ الدعاء مستجاب في كل الأوقات والأفضل مراقبة الأوقات الشريفة كالدعاء عند أدبار الصلاة أو ليلة الجمعة أو يومها أو الأيام أو الليالي المباركة أو في الليالي الأخرى فعن النبي ﷺ أنهُ قال (أن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً من إلا أعطاه إياه).[20]

[17] رواه مسلم
[18] رواه الترمذي وقال عنه الألباني حديث صحيح
[19] أخرجه أحمد وابن المبارك
[20] رواه مسلم

8 ـ الدعاء عند الأفعال العبادية أي عند السجود أو عند الصيام أو عند ختم القرآن أو عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر وهذه الأفعال هي مستحبة ومساعدة لبلوغ الدعاء أجابته وقد وردت الأحاديث النبوية العديدة التي تشير إلى ذلك.

9 ـ يستحب الدعاء عند الأماكن الطاهرة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والمساجد ومواضع الصالحين ومجالسهم.

وبعد هذا العرض الميسرعن منافع الدعاء وشروطه سنقبض على العنان ونستبق بجواد العلم إلى ميدان فضائل الصلاة على الرحمة المهداة نبينا محمد ﷺ.

فضل الصلاة على النبي

قال تعالى في محكم ذكره المجيد { إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}[21].وأعلموا رحمكم الله أن الصلاة هنا من الله معناها الرحمة ، والصلاة من الملائكة معناها الاستغفار ، والصلاة من المؤمنين تعني طلب الرحمة ورفعة المنزلة من الله عز وجل للنبي ﷺ له.
فضلاً عن أن الصلاة على النبي ﷺ هي واجب على كل مسلم كما أقر بذلك أجلة العلماء ومنهم أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد و الأوزاعي وذهب عياض وأبن عبد البر إلى أنهُ قول جمهور الأمة.
وعن أبي طلحة الأنصاري ﵁ قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر، قال: أجل، أتاني آت من ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثله.[22] وفي رواية أخرى أيضاً : (ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا) ، فأنظر إلى عظيم فضل الله سبحانه وتعالى على من صلى على حبيبه ﷺ مرة واحدة فما بالك بالذي يصلي عليه مئات بل الآلاف المرات وأكثر.
ومن فوائد وبركات الصـلاة عليه ﷺ أنها جُعلت من أسـباب التقريب لحظرته والتمتع بمجالسـته في جنات الله وفضله ، وإلى ذلك أنشد الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابه (الوردة العنبرية) ما نصه:

يا أخوتي يا رجال الفضل والأدب	يا أخواتي نساء القدر والحشم
من عاقه عائق عن روضة الشرف	بشخصه فليزر بالقلب والهمم
وهذه سـهلة بالصلـوات لـــهُ	مع السلام بحب القلب فأغتنم

والصلاة على النبي هي التي تحظى بسببها على محبته وشفاعته وعلى عظيم منزلته ﷺ وقربه من الله وهو أكرم الخلق إليه فأنه ﷺ يدعونا إلى طلب الوسيلة لهُ من الله عز وجل والوسيلة هي أرفع درجة عند الله لا تنبغي إلا لواحد من عباده ويجزينا الرسول على ذلك بحلول شفاعته علينا بأذن الله ومن كان شفيعه الرسول ﷺ فقد فاز فوزاً عظيما في يوم يفر الحميم من حميمه والخليل من خليله والله سبحانه عزيزاً في ملكه لا يشفع أحد عنده إلا بأذنه وأنت تعلم ما للرسول ﷺ عند ربه من مقام وهو الحبيب المقرب والرسول الأقرب بدليل قول المولى عز وجل لهُ يوم القيامة :((يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ))[23] وقد وضح لنا ذلك ﷺ بقوله : (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا الله لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفَاعَةُ)[24].
وأولى الناس بهِ يوم المحشر هم الذين قال عنهم ﷺ :(أن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة)[25].
وصدق البارئ الكريم إذ يقول في محكم تنزيله {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ}[26] ، وقد قال ﷺ :(إنَّ للهِ ملائِكةً سـيَّاحينَ في الأرضِ ، يُبلِّغوني من أمَّتي السَّــلامَ)[27]. وفي حديث آخر له ﷺ أنه قال :(مَا مِنْ أَحَدٍ يُسلِّمُ علَيَّ إلاَّ ردَّ اللَّه علَيَّ رُوحي حَتَّى أرُدَّ عَلَيهِ السَّلامَ)[28].

---

[21] سورة الأحزاب الآية 56
[22] رواه أحمد
[23] رواه البخاري
[24] رواه مسلم
[25] رواه أبو داوود بإسناد جيد
[26] سورة الأنبياء الآية 107
[27] رواه النسائي
[28] رواهُ أَبو داود بإسنادٍ صحيحٍ

وعن أبي بكر الصديق ﷺ أنهُ قال : الصلاة على النبي ﷺ أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب وحب الرسول ﷺ أفضل من مهج الأنفس ومن ضرب السيف في سبيل الله).[29]

وقال الأقليشي : أي عمل أرفع وأي وسيلة أشفع وأي عمل أنفع من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع الملائكة وخصهُ بالقربة العظيمة منهُ في الدنيا والآخرة فالصلاة عليه أعظم نور وهي التجارة التي لا تبور وهي كانت هجير الأولياء في المساء والبكور فكن مثابراً على الصلاة على نبيك فبذلك تطهر من غيك ويزكو منك العمل وتبلغ غاية الأمل ويضيء نور قلبك وتنال مرضاة ربك وتأمن من الأهوال في يوم المخاوف والأوجال.

ونقل عن الأمام الفاكهاني أنهُ قال : وغاية مطلب الأولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وأنى لهم بذلك بل لو قيل للعاقل أيما أحب إليك أن تكون أعمال الخلائق في صحيفتك أو صلاة من الله عليك لما أختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك بمن يصلي عليه ربنا سبحانهُ وملائكته على الدوام والاستمرار.

وقد قال عليه الصلاة والسلام : ما مِنْ عبدٍ يُصَلِّي علَيَّ إلَّا صَلَّتْ عليه الملائكةُ ، ما دامَ يُصَلِّي علَيَّ ، فلْيُقِلَّ العبدُ مِنْ ذلِكَ ، أوْ لِيُكْثِرْ.[30]

فيا أيها المشتاقون إلى النظر إلى وجهه الشريف أكثروا من الصلاة عليه فان صلاتكم وسلامكم تعرضان على الله ثم عليه وصلاتكم وسلامكم نور على الصراط حين تمرون عليه وبفضلها ترتوون من كوثره وتسقون من يديه فعطروا أفواهكم رحمكم الله بالصلاة والسلام عليه. وصدق قول الشاعر الذي أنشد:

أدم الصلاة على النبي محمد | فقبولها حتماً بغير تردد
أعمالنا بين القبول وردها | إلا الصلاة على النبـي محمد

وقال تاج الدين السكندري :من قارب فراغ عمره ويريد أن يستدرك ما فاته فليذكر بالأذكار الجامعة فأنهُ إذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلاً كقوله سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

ونود أن ننوه هنا أن قول السكندري ينطبق على الصلوات الجامعة التي أوردناها في هذا الكتاب لأنها من جنس ما ذكرهُ ، فينال المصلي بها فيضاً من الثواب والأجر والرحمة بعلم قدير وزمن يسير وكلام قليل وعدد جزيل لأنك تصلي على قدر وسعك والله يصلي عليك حسب قدرة ربوبيته وكرمه فأجعل نفسك ممن همته تصبو إلى أجمع وأشرف الصلوات لتطير بأجنحة السبق إلى الدرجات العلى وغير ملتفت إلى الذين يتكاسلون ويتغافلون عن نيل اشرف المنازل وارفع الدرجات.

وجاء في كتاب(نور الإسلام) لشيخي عبد الكريم محمد المدرس[31] قوله : ويظهر من رواية هذه الصيغ العديدة للصلوات الشريفة أن أي صيغة للصلاة على الرسول ﷺ ليست محدودة ومقيدة بجملة دون أخرى وبأسلوب دون أخر وأن المقصود جملة تدل على طلب التشريف والتعزيز من الله تعالى لهُ ﷺ وإن كانت المحافظة على تلك الصيغ أحب. أهـ

---

29 أخرجه الخطيب في «تاريخه»، وابن بشكوال في «القربة»، وابن حجر الهيتمي في كتاب الدر المنضود.

30 حديث حسن ـ أخرجه ابن ماجه وأحمد باختلاف يسير

31 عبد الكريم محمد سعيد بن عبد القادر بن عبد الباقي المدرس، وُلِد في قصبة بيارة سنة 1914م وتوفي في بغداد عام 2005م، هو فقيه ومحدث ولغوي ومفسر عراقي كردي. شغل منصب الإفتاء في العراق وكان إمام وخطيب جامع الأحمدي في أبي حنيفة النعمان ببغداد. له أكثر من سبعين مؤلفاً في مختلف العلوم الإسلامية، من أشهرها تفسير "مواهب الرحمن"، زرناه عدة زيارات في الفناء العلوي من مرقد الشيخ عبد القادر الجيلاني واستفدنا من القاء دروسه واعطانا الاجازة رحمة الله تعالى عليه.

وقد وصف النبي ﷺ الذي لا يصلي عليه بصفة البخيل وما أشنعها من صفة حيث قال : (البخيل من ذكرت عنده فلم يصــلي عليّ) [32] ، وقال أيضــا ﷺ (رُغم أنف الرجل ذكرت عنده فلم يصــلي عليّ)[33] ، فتنبه لهذا الحديث الشــريف وما يحمل من دلالة على ســيادة الرســول ونهي أي عبد من عباد الله عن أن تأخذه عزة نفسه دون الثناء والصلاة على سيد الأولين والآخرين.

والسنة تقتضي أن نصلي على انبياء الله ورسله كما ورد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (صلوا على أنبياء اللَّه ورسله فإن اللَّه بعثهم كما بعثني)[34] ، ولذلك كررناها في صلوات هذا الكتاب في مواضع عديدة، ثم أن مناسبة آله معهم ذكرناه لقول أبن القيم ﷺ : يُصلى عليهم بلا خلاف بين الأمة.[35] أهـ

ولربما يسأل البعض عن فائدة ربط الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ فنجيبه قائلين:

أعلم أنه قد تواترعن النبي ﷺ والصحابة والتابعين والعلماء الصالحين عن قوة وسرعة استجابة الدعاء عندما يمزج بالصلاة على النبي ﷺ ، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهُ قال : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم.[36]

وروى الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا أراد أحدكم أن يسأل فليبدأ بالمدحة والثناء على الله بما هو أهله، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل بعدُ ، فإنه أجدر أن ينجح .[37]

وقال أبو سليمان الداراني : من أراد أن يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي ، وليسأل حاجته ، وليختم بالصلاة على النبي ، فإن الصلاة على النبي مقبولة ، والله أكرم أن يرد ما بينهما.

قال ابن تيمية رحمه الله :إن الصلاة على النبي قبل الدعاء وفي وسطه وفي آخره من أقوى الأسباب التي يرجى بها إجابة سائر الدعاء.[38] حتى أنه ذهب رحمه الله إلى القول: فإذا كان بدل دعائه لنفسه يدعو للنبي ﷺ حصل له أعظم مما كان يطلب لنفسه. [39]

وهذه بعض الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ كما أخرجها أبن القيم الجوزية في كتابه "جلاء الإفهام":

1. امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.

2. موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي ﷺ وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.

[32] رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
[33] رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ.
[34] رواه البيهقي.
[35] أنظر جلاء الأفهام ص636
[36] رواه الترمذي.
[37] ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة 3204
[38] اقتضاء الصراط 2/249
[39] أنظر جامع المسائل 257/ 4

3. موافقة الملائكة فيها.

4. الحصول على عشر صلوات من الله تعالى،على المصلي مرة واحدة.

5. أن يرفع العبد بها عشر درجات.

6. أنه يكتب له بها عشر حسنات.

7. أنه يمحى عنه بها عشر سيئات.

8. أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه.

9. أنها سبب لشفاعة النبي ﷺ.

10. أنها سبب لغفران الذنوب.

11. أنها سبب لكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما أهمه.

12. أنها سبب لقرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة.

13. أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة .

14. أنها سبب لقضاء الحوائج .

15. أنها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة ملائكته عليه.

16. أنها زكاة للمصلي وطهارة له.

17. أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.

18. أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

19. أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.

20. أنها سبب لرد النبي ﷺ على المصلي والمسلم عليه.

21. أنها سبب لطيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

22. أنها سبب لنفي الفقر.

23. أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره.

24. أنها سبب للنجاة من الدعاء عليه برغم الأنف.

25. أنها سبب لسلوك طريق الجنة؛ لأنها ترمي بصاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.

26. أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله ﷺ.

27. سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله.

28. أنها سبب لوفرة «كثرة» نور العبد على الصراط.

29. أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.

30. أنها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض.

31. أنها سبب البركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.

32. أنها سبب لنيل رحمة الله تعالى له.

33. أنها سبب لدوام محبته للرسول ﷺ وزيادتها وتضاعفها.

34. أنها سبب لمحبة الرسول ﷺ للمصلي عليه.

35. أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.

36. أنها سبب لعرض اسم المصلي على النبي ﷺ وذكره عنده.

37. أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.

38. أن الصلاة عليه أداء لأقل القليل من حقه ﷺ.

39. أنها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره، ومعرفة إنعامه على عباده بإرساله ﷺ.

40. أنها دعاء، بحيث يسأل العبد ربه تبارك وتعالى أن يثني على خليله وحبيبه محمد ﷺ ، ويزيد في تشريفه وتكريمه وإيثار ذكره ورفعه. أهـ

وبعد هذا العرض المفصل عن منافع الدعاء والصلاة على النبي ﷺ نبتدئ على بركة الله بالأدعية المباركة ثم بعدها الصلوات المعطرة لتتم فائدة هذا الكتاب لكل من يريد أن يرتدي ثوب الرجاء، ويريد أن يطرق أبواب السماء، ويخشع قلبه عند الدعاء، وتدمع عينيه عند سماع النداء، آن قد أستجيب لك يا من رجعت إلينا بعد الجفاء، وها نحن قد نجيناك من كل غم وبلاء، وأمطرنا عليك من كل خير ورخاء، فلا تنسى في كل وقت وحين، أن تقول الحمد لله رب العالمين.

الدعاء الأول

(من أدعية القرآن الكريم)

الحمد لله رب العالمين ۞ الرحمن الرحيم ۞ مالك يوم الدين ۞ إياك نعبد وإياك نستعين ۞ اهدنا الصراط المستقيم ۞ صراط الذين أنعمت عليهم ۞ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۞ ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وآرنا مناسكنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم ۞ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۞ سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ۞ ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطائنا ربنا ولا تحمل علينا أصراً كما حملتهُ على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۞ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب ۞ رب هب لي من لدنك ذرية طيبة أنك سميع الدعاء ۞ ربنا أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه أن الله لا يخالف الميعاد ۞ ربنا أننا أمنا فأغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۞ ربنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۞ ربنا أغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۞ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربنا أنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا أننا سمعنا منادياً ينادي للأيمان أن آمنوا بربكم فأمنا ربنا فأغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة أنك لا تخلف الميعاد ۞ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۞ ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۞ وارزقنا وأنت خير الرازقين ۞ ربنا ظلمنا أنفسنا وأن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۞ ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۞ ربنا أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۞ ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ۞ رب أغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت ارحم الراحمين ۞ أنت ولينا فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين وأكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة آنا هدنا إليك ۞ ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۞ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۞ رب أني أعوذ بك أن أسالك ما ليس لي بهِ علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۞ فاطر السموات والأرض أنت وليّ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ۞ رب أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۞ ربنا أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۞ رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرا ۞ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۞ رب أشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ۞ وقل ربي زدني علما ۞ لا اله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين ۞ رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ۞ رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ۞ ربنا آمنا فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ۞ رب أغفر وأرحم وأنت خير الراحمين ۞ ربنا أصرف عنا عذاب جهنم أن عذابها كان غراما ۞ ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ۞ رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين ۞ وأجعل لي لسان صدق في الآخرين ۞ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۞ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۞ رب أني ظلمت نفسي فأغفر لي ۞ رب نجني من القوم الظالمين ۞ رب لما أنزلت إلي من خير فقير ۞ رب هب لي من الصالحين ۞ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم أنك أنت العزيز الحكيم ۞ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۞ رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي أني تبت إليك وأني من المسلمين ۞ ربنا أغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم ۞ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۞ ربنا أتمم لنا نورنا وأغفر لنا أنك على كل قدير ۞ رب أغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ۞ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۞ وسلام على المرسلين ۞ والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الأولى

بسم الله ، توكلت على الله ، استعنت بالله ، فوضت أمري إلى الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على نبينا وسيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وصحبه أجمعين وآله الذين هم اتباعه من أمته إلى يوم الدين وعلى سائر الصالحين من أهل السموات وأهل الأرضيين من الأولين والآخرين ❀ اللهم امتثالا لأمرك وتصديقاً لنبيك محمد ﷺ ومحبة فيك وفيه وفي صحبه واوليائك، وشوقاً إليك وإليه وإليهم ، وتعظيماً لقدرك وقدره وقدرهم ، صلينا وسلمنا معك عليه وعليهم بفضلك وإحسانك ، فنسألك اللهم أن تزيل حجاب الغفلة عن قلوبنا ، وأن تجعلنا من عبادك المتقين ، الذاكرين المخلصين ، السائلين الصادقين ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وزد وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب أهل الهدايات ، وَأَيِّدْنَا بفضلها بِالْكَرَامَاتِ ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا ببركتها سوابغ نِعْمَكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ ، وَأَدِمْهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتِ ، وقربنا بها من أقصى الغايات، الا وهي طاعتك ورضاك يا رب البريات ، وأعنا بها على أنفسنا وقوي عزائمنا على الطاعات ، وثبتنا بفضلها على طريق الهداية والاستقامات ❀ اللهم زد سيدنا محمد ﷺ شرفاً على شرفه الذي أوليته ، وعزاً على عزه الذي أعطيته ، ونوراً على نوره الذي منه خلقته ، وأعلي اللهم مقامه فوق مقام النبيين ، وأرفع درجته فوق درجات المرسلين ❀ اللهم أنك قد أمرت أمراً بدأت فيه بنفسك ، وثنيت عليه بملائكة قدسك ، وثلثت عليه بالمؤمنين من عالم جنك وأنسك ، فقلت اللهم قولاً كريما ، تعظيماً لقدر نبينا وتكريما ، وتفهيماً لنا وتعليما،{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما}، اللهم صلِ وسلم وزد وبارك بأكرم صلاة وأكملها ، وأعمها واشملها ، وأفضلها وأنفعها ، وأربحها وأنجحها ، وأفلحها وأصلحها ، وأرفعها وأحسنها ، وأسعدها وأرحمها ، وأحبها وأكثرها ، وأعلاها وأجلها ، وأطيبها وأطهرها ، وأشرفها وأعظمها ، وأتمها وأبقاها ، وأدومها وأخلدها ، وخير صلاة وتسليم على سيدنا وحبيبنا ، وقرة عيوننا وأسعدنا وقائدنا، وأفضلنا وشفيعنا ، وأحسننا وأكرمنا ، واعبدنا واتقانا ، ووالدنا ومعلمنا ، ونبينا و قدوتنا ، وبدر قلوبنا ، وشمس أبصارنا ، الذي نفديه بأرواحنا وأمهاتنا ، وآبائنا وأولادنا ، وأنفسنا وأموالنا ، سيد سادتنا ، وشيخ مشايخنا ، وشراع طريقتنا ، وسفينة نجاتنا ، خير الثقلين ، وأمام الحرمين ، أبي القاسم سيدنا محمد ، النبي الأمي ، والرسول العربي ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه أجمعين ، وآله من أمته السائرين على طريق الصالحين ، عدد ما أحاط به علمك ، و أحصاه كتابك ، وشهدت به ملائكتك ، وبعدد رضا نفسك ، وزنة عرشك ، ومداد كلماتك ، وبعدد خلقك و حركاتهم وسكناتهم ، وما نفذ به حكمك عليهم ، وبعدد ما كان وما يكون ، وبعدد ما هو كائن في علم الله المكنون ، وبعدد ما شاهدته الإبصار ، وسمعته الأذان ، وبعدد ما ترضى يا رب أن نصلي ونسلم عليه ، وبعدد ما يرضى حبيبك محمد أن نصلي ونسلم عليه ، وبعدد كل شيء ، وأضعاف كل شيء ، وزنة كل شيء ، وملء كل شيء أحصيتهُ عددا ، وأضعاف ذلك مضاعفة مضروبة في أضعافها ، وتبقى متضاعفة حتى تغتبط نفس سيدنا محمد الشريفة بالسعادة الكاملة ، والرضى التام بها ، وتدوم بعد ذلك بدوام ذاتك ، وتبقى ببقاءك ، وتتضاعف إلى ما شئت بمشيئتك ❀ صلاة ليس لها عد ، ولا يحدها حد ، أزلية باقية سرمدية ، متضاعفة مستمرة متصلة ، لا انقضاء لها ولا انصرام ، على مر الليالي والأيام ، والدهور والأعوام ، تزيد وتفوق صلاة المصلين ، وسلام المسلمين عليه وعليهم من الخلق أجمعين ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، سيد الأنام، وعلم الأعلام، وصاحب المقام المحمود، واللواء المعقود، والشرف الممدود. الذي أرسلته بالحق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. اللهم يا من شرفت الكون ببعثته، وأنرت القلوب بهديه، وأصلحت الأمم بسيرته، صل عليه صلاة تملأ الأرض والسماء، وتفيض على القلوب بالهدى والنقاء، وتجعلنا ممن يقتفون أثره، ويتبعون نوره، ويشربون من كوثره. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، صلاةً تكون لنا بها عوناً على طاعتك، ونصراً على أعدائك، ووقايةً من شرور خلقك، وعلى صحبه الأخيار ومن سار على نهجه من الأبرار إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثاني

(من أدعية المصطفى ﷺ)

اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شـــيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شـــيء علما ❀ اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله وإليك يرجع الأمر كله أســـالك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله ❀ اللهم أني أسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دّعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت بهِ رحمت وإذا استفرجت بهِ فرجت أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ❀ اللهم أني ظلمت نفســـي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم ❀ اللهم أني أســـلمت نفســي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضـت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ❀ اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي أسالك خشيتك في الغيب والشـهادة وكلمة العدل في الرضـا والغضـب والقصد في الغنى والفقر ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاءك وأعوذ بك من ضـراء مضـرة وفتنة مضـلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين ❀ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت وأنا عبدك ظلمت نفســي واعترفت بذنبي فأغفر لي ذنوبي جميعاً فأنهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وأصـرف عني سيئها لا يصـرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشـــر ليس إليك آنا بك واليك تباركت وتعاليت اســتغفرك وأتوب إليك ❀ اللهم أني عبدك وأبن عبدك وأبن آمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسالك بكل أسم هو لك سـميت بهِ نفسـك أو أنزلته في كتابك أو علمتهُ أحدا من خلقك أو ألهمت عبادك أو اسـتأثرت بهِ في مكنون الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ❀ اللهم أني أســالك علماً نافعاً ورزقاً واســعاً وشـفاء من كل داء ❀ اللهم أني أصــبحت منك في نعمة وعافية وســتر فأتم نعمتك عليَ وعافيتك وسـترك في الدنيا والآخرة ❀ اللهم أني أسـالك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشـر ❀ اللهم أغفر لنا وارحمنا وأرض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصـــلح لنا شـــأننا كله ❀ اللهم أني أســـالك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم أســـتر عورتي وآمن روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن شـمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ❀ اللهم من أحييته منا فأحيه على الإســـلام ومن توفيته منا فتوفه على الأيمان ❀ اللهم متعنا بأســـماعنا وأبصـــارنا وقوتنا ما أحييتنا وأجعلها الوارث منا وأجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ❀ اللهم أقسم لنا مكن خشيتك ما يحول بيننا وبين معصـيتك ❀ اللهم أجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وأنبيائك ورسـلك ونحب عبادك الصــالحين ❀ اللهم حببنا إليك وإلى ملائكتك وإلى أنبيائك ورسلك وإلى عبادك الصالحين ❀ اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسـرى وأغفر لنا في الآخرة والأولى واجعلنا من أئمة الصــالحين ❀ اللهم أجعلني من أكرم وفدك عليك وألزمني سـبيل الاسـتقامة حتى ألقاك يا رب العالمين ❀ اللهم أني أسـألك الطيبات وفعل الخيرات وترك المنكرات وحب كـل عمـل يقرب إلى حبـك وأن تتوب عليّ وتغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنـة فأقبضـني إليك غير مفتون ❀ اللهم أجعلني أعظم شـكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصـحك وأحفظ وصـيتك ❀ اللهم أني أســالك من صـــالح ما تؤتيه الناس من الأهل والمال والولد غير الضـــال ولا المضـــل ❀ اللهم أطعمت وســـقيت وأعنيت وأقنيت وهديت وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت ❀ اللهم لك الحمد حمداً يوافي نعمتك ويكافئ مزيدك أحمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم أعلم.

الصلاة الثانية

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى صحبه الطيبين الطاهرين وآله الذين هم اتباعه من أمته أجمعين وعلى سائر الصالحين ، صلاة لا تنقطع أبداً ، ولا تفنى سرمدا، ولا تنحصر عددا ، ترتفع وتتفضل على جميع الصلوات ، صلاة تنهل من رحمتك عليه وعليهم ، حتى لا تبقى من صلاتك شيء ، ولا من سلامك شيء ، ولا من زيادتك شيء ، ولا من بركاتك شيء ، ولا من رحماتك شيء ، إلا وتصبها عليه وعليهم ❀ اللهم آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وأبعثهُ مقاماً محموداً يغبطهُ فيه الأولون والآخرون ❀ اللهم عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته ، وفي الآخرة بشفاعته في أمته ، وأجزل أجره ومثوبته ، وأنشر فضله على الأولين والآخرين ، وقدمهُ على كافة المقربين ❀ اللهم تقبل شفاعته الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وأعطه سؤاله في الآخرة والأولى ، كما أعطيت إبراهيم وموسى ❀ اللهم أجعله من أكرم عبادك شرفاً ، ومن أرفعهم عندك درجة ، وأعظمهم خاطراً ، وأمكنهم شفاعة ، عظم برهانه ، وأبلج حجته ، وأبلغه مأموله في أهل بيته وذريته وأمته ما تقر بهِ عينه ، واجزه عنا خير ما جزيت بهِ نبياً عن أمته ، وأجز الأنبياء والأولياء كلهم خير جزاء ❀ اللهم أسعد محمد وأمة محمد بالسعادة الكبرى ، وأرفع محمد وأمة محمد للدرجة القصوى ، وأكرم محمداً وأمة محمد بالمنزلة العظمى ، في الآخرة والأولى ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي ، العربي القريشي، المكي المدني ، والسراج المضيء ، والكوكب الدري ، صاحب الوقار والسكينة ، المدفون بأرض المدينة ، العبد المؤيد ، والرسول المدد ، المصطفى الأمجد ، المحمود الأحمد ، حبيب إله العالمين ، وسيد الأنبياء والمرسلين ، وشفيع المذنبين ، وقائد المؤمنين ، المبعوث بالرحمة للعالمين ، صاحب الخلق العظيم ، معلم الدين القويم، أمام الرحمة ، شفيع الأمة ، حجة الله على خلقه ، سيد السادات ، صاحب المعجزات ، وأقرب الكائنات ، إلى رب البريات ، المبارك أينما حلل ، الناطق بالحق دون زلل ، المجاهد في الله دون كلل ، العابد لله دون ملل ، صاحب القلب الشفيق ، والدمع الدفيق ، والعلم الحقيق ، مزكي المسلمين ، مبشر المؤمنين ، ومربي السالكين ، إلى رضى رب العالمين ، النبي الأواب ، الرسول المجاب ، المفتوحة لهُ الأبواب ، المرفوع لهُ الحجاب ، وقائد الأحباب ، إلى رب الأرباب ، صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والأصحاب وسائر الصالحين ، صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي لنا بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات ، من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ❀ اللهم اجعل صلاتنا عليه صلاةً لا تنتهي، ومحبتنا له لا تنقطع، واجعلنا من الذين إذا ذكروا الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، وعلى ربهم يتوكلون، ومن الذين يسعون إلى الخيرات، ويتنافسون في الطاعات ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، الذي شرفت الوجود بطلعة جماله، وتباركت الأكوان بفيض نوره وجلاله، وعلى صحبه الأطهار، والتابعين له بإحسان ، صلاةً تملأ الفضاء، وتستوعب الأرض والسماء، وتُشرق بها شموس المحبة في قلوبنا ، وتضيء بها أنوار المعرفة في أرواحنا، وتتجدد بها أنوار الإيمان في نفوسنا، وتغمرنا بها رحمتك ، وتأخذ بأيدينا بها إلى قربك، وترفعنا بها إلى درجات المقربين.اللهم اجعلنا ممن يتبعون سنته، ويتمسكون بشريعته، ويسيرون على منهجه، ويتخلقون بأخلاقه، واجعلنا من رفقائه في الجنة، ومن المقربين منه في الآخرة، واحشرنا في زمرته، وأوردنا حوضه، وارزقنا رؤيته ، وأدم علينا فضلك وإحسانك، يا أرحم الراحمين.اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الرسول الهادي الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وصحبه آجمعين واتباعه من المؤمنين ، عدد كل صلاة صليت عليه ، وسلام سلم عليه ، وضاعف هذه الصلاة في كل ساعة ووقت وحين ، إلى يوم الدين ، اللهم اجعل صلاتنا عليه وعليهم أفضل صلاة المصلين وأشرفها، وأسرعها وصولاً وأبلغها، وأجزلها ثواباً وأدومها ، بمنك وفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثالث

(من أدعية المصطفى ﷺ)

اللهم أني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسـولك ❀ اللهم رب هذه الدعوة التامة الصـادقة المسـتجابة لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليه واجعلنا من خيار أهلها أحياءً وأمواتاً ❀ اللهم أني أسـالك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد وقرة عين الأبد ومرافقة نبيك ﷺ في أعلى جنة الخلد ❀ اللهم أني أسـالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ❀ اللهم أني أسـالك من خير ما سـألك منهُ نبيك ﷺ ونعوذ بك من شـر ما استعاذك منهُ نبيك محمد ﷺ وأنت مستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله ❀ اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب ❀ اللهم أكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضـلك عمن سـواك ❀ اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ❀ اللهم أني أسـألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ❀ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ❀ اللهم أني أعوذ بك أن أضِل أو أضَـل أو أزِل أو أزَل أو أظِلم أو أظُلم أو جِهل أو يجهل عليّ ❀ اللهم أني أعوذ برضـاك من سـخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصـي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ❀ اللهم أني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال ❀ اللهم أني أعوذ بك من شـر ما علمت ومن شـر ما لم أعمل ❀ اللهم أني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سـخطك ❀ اللهم أني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ❀ اللهم أني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شـر الغنى والفقر ❀ اللهم أني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن يتخبطني الشـيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سـبيلك مدبراً وأعوذ بك أن أموت لديغاً ❀ اللهم أني أعوذ بك من الجوع فأنهُ بئس الضـجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة ❀ اللهم أني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل ❀ اللهم أني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسـوة والغفلة والعيلة والذلة والمسـكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسـوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسـيء الأسقام ❀ اللهم أني أعوذ بك من شر نفسي ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم ❀ اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ❀ اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم بهِ مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت ❀ اللهم أني أسـالك الجنة وأعوذ بك من النار ❀ اللهم لا تقتلنا بغضـبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ❀ اللهم أني أسـالك الهدى والسـداد ❀ اللهم أصـلح لي في ديني الذي جعلته عصـمة أمري ❀ اللهم أصـلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشـي ❀ اللهم أصـلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي ❀ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صـنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فأغفر فأنهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت ❀ اللهم أني أسـألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ❀ اللـهم أهدنـي فيمن هديت وعافني فيمن عـافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضـيت فأنك تقضـي ولا يقضـى عليك وأنهُ لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ❀ اللهم أني أسـألك الصـحة والعفة والأمانة وحسـن الخلق والرضـا بالقدر ❀ اللهم أحسـن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ❀ اللهم لك الحمد واليك المشـتكى وأنت المسـتعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الصلاة الثالثة

التحيات لله والصلوات والطيبات اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحبه ومن أقتفى أثره من أمته إلى يوم الدين، وعلى سائر الأولياء والصالحين، من أهل السماوات والأرض، من الأولين والآخرين.

الصلاة والسلام والبركة والاكرام على أدم صفوة الله من خليقته ❀ وعلى شيت نبي الله المؤيد بحجته ❀ وعلى إدريس الذي رفعهُ الله في سماواته ❀ وعلى نوح الذي نجاه الله بدعوته ❀ وعلى هود الممدود من الله بمعونته ❀ وعلى صالح الذي أيده الله بمعجزته ❀ وعلى إبراهيم الذي حباه الله بخلته ❀ وعلى لوط الذي أنقذه الله من أهل قريته ❀ وعلى إسماعيل الذي فداه الله بذبيحته ❀ وعلى إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته ❀ وعلى يعقوب الذي رد الله عليه نعمته ❀ وعلى يوسف الذي أخرجه الله من الجب برحمته ❀ وعلى شعيب نبي الله المنصور بالله على عشيرته ❀ وعلى أيوب الذي شفاه الله من علته ❀ وعلى ذي الكفل الذي أعانه الله بمؤازرته ❀ وعلى موسى الذي كلمه الله بصوته ❀ وعلى هارون المخصوص من الله بنبوته ❀ وعلى داوود الاواب خليفة الله في خليقته ❀ وعلى سليمان الذي سأل الله فعظم وهبته ❀ وعلى إلياس الذي مّن الله عليه وأمده برسالته ❀ وعلى اليسع الذي أكرمه الله بمنته ❀ وعلى يونس الداعي لله فأجاب لهفته ❀ وعلى زكريا الذي صبره الله في محنته ❀ وعلى يحيى الذي أزلفه الله بشهادته ❀ وعلى عيسى عبد الله وكلمته ❀ الصلاة والسلام على الخضر الذي علمه الله من أسرار مملكته ❀ وعلى ذي القرنين الذي مكنه الله بنصرته ❀ وعلى لقمان الذي من الله عليه بحكمته ❀ وعلى مريم التي ألطفها الله برعايته ❀ وعلى آسية التي بنى الله لها بيتاً في جنته ❀ وعلى خديجة الكبرى التي زوجها الله لخيرته ❀ وعلى بقية زوجاته وأولاده وبناته من أهل بيته ❀ وعلى صحبه وأتباعه الذين اتبعوا سنته ❀ الصلاة والسلام على محمد حبيب الله وصفوته ❀ الصلاة والسلام عليك يا أكرم ولد أدم ، و يا أمام الأنبياء ، و يا سيد المرسلين ، و يا خاتم النبيين ❀ الصلاة والسلام عليك يا قائد الخير ، و يا فاتح البر ، و يا نبي الرحمة ، و يا هادي الأمة ❀ الصلاة والسلام عليك يا طه ويس والمصطفى ، والنبي المجتبى ، والحبيب المرتضى ، رسول الرحمة والهدى ❀ الصلاة والسلام عليك يا سلطان الأنبياء ، وبرهان الأصفياء ، وصفوة الأتقياء ، معدن الجود والوفاء ، وبحر المكارم والصفاء ❀ الصلاة والسلام عليك يا عبد الله الأواب ، الناطق بالصواب ، والمنعوت بالكتاب ، يا حامل لواء الحمد يوم الدين ، و يا قائد الغر المحجلين في جنات رب العالمين ❀ الصلاة والسلام على من ختمت به النبوة وأعليته مقاماً ، وجعلته للرسل والنبيين ختاماً ، وأضحى للمتقين أماماً ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع أنبيائك ورسلك الذين شرحت صدورهم وأودعتهم حكمتك ، وطوقتهم نبوتك ، وأنزلت عليهم كتبك ، وهديت بهم خلقك ، ودعوا إلى توحيدك ، وشوقوا إلى وعدك ، وخوفوا من وعيدك ، وأرشدوا إلى سبيلك ، وقاموا بحجتك ودليلك ، وقويتهم بمددك ، وعلمتهم بعلمك ، وعممتهم ببركتك، فأكرمتهم ربانيين بما صبروا وكانوا يتقون ، وخصصتهم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وهب لنا اللهم بالصلاة والسلام عليه وعليهم شفاعته وشفاعتهم ، ومحبتك ومحبته ومحبتهم ، وأجزهم عنا خير الجزاء ، اللهم ببركة هذه الصلاة، اجعلنا من الذين إذا أنعمت عليهم شكروا، وإذا ابتليتهم صبروا، وإذا أذنبوا استغفروا، اللهم اجعلنا من أحسن عبادك عملاً، ومن أكرمهم عندك منزلة، ومن أقربهم إليك قرباً، واجعلنا من الذاكرين الشاكرين، القانتين الصابرين، الأوابين التوابين، الذين يرجون رحمتك، ويخافون عذابك، ويتعلقون بك في كل حال، ويُفوضون إليك كل أمر، واجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاك وأنت راض عنا، صلاةً تُشرق بها أنوار العزيمة في نفوسنا، وتُصلح بها ذات بيننا، وتجمعنا بها على الحق، اللهم اجعل صلاتنا عليه وعليهم تُنزل بها السكينة على قلوبنا، وأن تجعلها سبباً لكل خير نتمناه ، ودفع كل شر نخشاه، أنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الرابع

{شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ} وأنا العبد أشهد بما شهد الله بهِ لنفسه وأستودع هذه الشهادة وهي لي عنده وديعة وعهداً وهو خير الشاهدين ❀ اشهد لمنعمي وخالقي ورازقي كما شهد لذاته وشهدت لهُ الملائكة وألوا العلم من عباده بأنهُ لا إله ألا هو واحد أحد فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولد ا ولم يلد ولم يولد ولم يكن لهُ كفواً أحد ، لهُ الأسماء الحسنى ، والصفات العليا ، سبقت رحمته غضبه ، ولا يفوته أحد إذا طلبه ، ولا شريك لهُ في ملكه ، هو القوي وحده أزاح العلل في التكليف ، وأعدل بالتوفيق بين الضعيف والشريف ، مكن أداء المأمور ، وسهل سبيل اجتناب المحظور ، لم يكلف الطاعة إلا دون الوسع والطاقة ، سبحانه ما أبين كرمه ، وأعلى شأنه ، وأجمل لطفه وأعظم إحسانه ، بعث الأنبياء لعباده مبشرين ومنذرين ، حمداً يوافق جزيل كرمه ومزيد إحسانه ، على أن جعلنا من أتباع خير الأنبياء محمد ﷺ ، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس ، وأنزل إلينا خير الكتب التي أنزلها للعالمين ، وأهدى لنا دين الإسلام الذي هو خير دين ❀ وأشهد بعد شهادتي إليه أنهُ لا إله إلا هو ، وأن محمداً عبدهُ ورسوله ﷺ ❀ وأشهد أن الموت والقبر وسؤال منكر ونكير واليوم الأخر والبعث والنشور حق ❀ وأشهد أن الميزان والحساب والصراط المستقيم وثوابه وعقابه وجنته وناره حق ❀ وأشهد أن الأنبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وما أرسلوا بهِ حق ❀ وأشهد أن الملائكة والعرش والكرسي والقلم واللوح المحفوظ حق ❀ وأشهد أن جميع الكتب المنزلة التي ذكرها الله وسيدها القرآن الكريم حق ❀ وأشهد أن كل ما قاله وفعله وقرره الرسول الأكرم ﷺ حق ، وشفاعته ومقامه المحمود والوسيلة والكوثر حق ❀ اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك النبي الأمي الشاهد البشير النذير السراج المنير ﷺ بُعث بالهداية ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، وأنا أشهد أنهُ قد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة وكشف الغمة ، وجاهد في الله حق جهاده ، وأنا أشهد أن خلفائه ووزراءه وأصحابه أقاموا ونصروا وشيدوا دين الله بالحق ، وأشهد أن الله رضي عنهم ورضوا عنه وأنهم أصحاب كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وأشهد أن الله أخزى أعدائهم بالحق ❀ وأشهد أن الأنبياء والملائكة والأولياء والصالحين والأنس والجن وكل ما خلق الله وهو خالق كل شيء هم عبيده مقهورون بقدرته وهم فقراء إليه وهو غني عنهم ❀ وأن الصالحين منهم يدخلهم في رحمته وجنته ❀ وأن الفاجرين منهم يعذبهم بنيرانه بالحق ❀ وأشهد أن الله مدبر الأزمان وخالق الأكوان بالحق ❀ اللهم أنت الحق وإليك يعود الحق ولا حق إلا ما جعلتهُ حقاً ولا باطل إلا ما جعلتهُ باطلاً ❀ اللهم أشهد أنك أنت الرب الوتر الواحد الأحد الفرد الصمد ، إياك نعبد وإياك نستعين ، وحدك لا شريك لك أنت ربي ورب العالمين ، تحيي وتميت وتميت وتحيي ، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وأنك على كل شيء قدير ❀ اللهم أني آمنت وشهدت هذه الشهادة وأودعتك شهادتي هذه يوم العرض عليك ، وقد أمرتنا بحفظ الودائع فأجرني اللهم من عذابك بها ، وأبح لي رياض جناتك العليا بفضلها ، وثبت فؤادي عليها ، وأنطق لساني بها عند سكرات موتي وفي قبري عند سؤال منكر ونكير ويوم العرض عليك ❀ اللهم أني قد أحسنت الظن بك وبعفوك وبأجر هذه الشهادة ، فأسالك اللهم أن تثقل بها كفة حسناتي ، وضع بحقها عني أوزاري وسيئاتي ، وأرفع بقدر رفعتها درجتي ، وأجعلها عندك شهادة مني موقن بها وتقبلها عني كما تقبلتها من عبادك الصالحين ، وأنر بها بصري وبصيرتي ، ليكون قلبي موطن هاتفك ، ومرآة معرفتك ، فتطيب أنفاسي بذكرك ، فتغدو أنفاسي تسبح بعظمتك ، وتحمد نعمك ، وتشكر كرمك ، وأجعلني بفضل هذه الشهادة في فوج الفائزين ، وتحت ظلها من الآمنين ، ونجني وقائلها من عذابك ، وأطفئ ببردها نار غضبك ، حتى أنال بها وكل من آمن بها عفوك ورضوانك ❀ اللهم أنشر أجر هذه الشهادة بأهداء كرمك على أهل النشور ، حتى يعلموا ما فيها من مكان مبرور ، وزدنا عليها بزيادة أفضالك وكرم نعمتك أنك أنت الرحيم ، وعلى كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الرابعة

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله محمد ، و يا نبي الله أحمد ، يا أمين الله ، و يا خيرة الله ، يا أبا القاسم وعاقب وحاشر ، يا بشير ونذير، يا ماحي وطاهر ❀ الصلاة والسلام عليك يا أمام الحرمين ، ورسول الثقلين ، وسيد من في الكونين ، وشفيع من في الدارين ❀ الصلاة والسلام عليك يا صاحب القبلتين ، ونور المشرقين ، وضياء المغربين ❀ الصلاة والسلام عليك أيها النبي الأمي ، وعلى سيدنا أبي بكر صاحبك في الغار ، وعلى سيدنا عمر العادل المغوار ، وعلى سيدنا عثمان السخي أفضل الأصهار ، وعلى زوجاتك الطاهرات من الأرجاس والأدناس ، وعلى أهل بدر وبيعة العقبتين والشجرة ، وعلى المهاجرين والأنصار الذين أتبعوك ساعة العسرة ، وعلى الذين كانوا معك رحماء فيما بينهم أشداء على الكفرة ، وعلى خلفائك وعترتك ، وحواريك ورفقائك ، و أحبابك ونقبائك ، ونجبائك وخلفائك ، وعلى من أتبع سنتك ، واهتدى بهديك ، وعلى إخوانك و أصحابك ، وعلى جنودك وحزبك ، وعلى جميع الملائكة المسومين ، الذين نصروك بمدد رب العالمين ، وعلى بقية الملائكة الطاهرين ، الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، الذين أصطفى الله منهم سفراء إلى رسله ، وأمناء على وحيه ، وشهداء على خلقه ، ومحاربين مع أنبيائه ، ومؤيدين لأوليائه ، وخرق لهم كنف حجبه ، وأطلعهم على مكنون غيبه ، وأختار منهم خزنة لجنته وناره ، وحملة لعرشه ورسالاته ، الذين أكرمهم الله فأسكنهم السموات العلى في درجات ، ونزههم عن المعاصي والدنائات ، وقدسهم عن النقائض والآفات ، الذين أكلهم التسبيح ، وشرابهم التهليل ، وخوفهم من الجليل ، ولذتهم في ذكره ، وغايتهم رضاه ، ومطلبهم إياه ، فصل اللهم عليه وعليهم صلاة دائمة تزيدهم بها فضلاً ، وتجعلنا لاستغفارهم لنا بها أهلاً ، ودعائنا مع دعائهم مقروناً مجاباً ، وأخصص بالسلام جبريل صاحب وحيك ، وإسرافيل صاحب صورك ، وميكائيل صاحب أرزاقك ، وعزرائيل صاحب قبضتك ، ورضوان خازن جنانك ، ومالك خازن نيرانك ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ، الذين حفظوا عهد الله وميثاقه ، وسلكوا طريق صراطه ، وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، واجتهدوا في الله ومرضاته ، وجاهدوا في الله وطاعته ، فهداهم الله إلى سبيله ، وأقامهم بحجته ، وأرشد بهم عباده ، وجعلهم قادة للخير ، وأئمة البر، وأودعهم أسراره ، وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، من مضى منهم ومن هو آت ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك عليه وعليهم صلاة تجعل ببركتها لنا شفاء من كل داء ، ومخرجاً من كل بلاء ، ونجاة من كل عناء ، وتحقيقاً لكل رجاء ، وقبولاً لكل دعاء ، وإصلاحاً لجميع الأبناء ، وبلوغاً لحياة السعداء ، مع أصحاب الحظ العظيم ، ومن نالوا الخير الجسيم ، الذين رضيت عليهم في الدارين ، وباركتهم في الموطنين ❀ اللهم فصلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى من ذكرتهم بعدد من كبر وحمد ، وسبح وسجد ، واستغفر وصلى ، وحج وسعى ❀ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على نبيك المكرم، صلاةً تُفصح بها ألسنة الدعاة، وتصدح بها حناجر القراء، وتزدان بها محافل الأولياء، وتعلو بها منائر الأتقياء، صلاةً تُعطِّر الكون شذًى، وتملأ القلوب هدى، وتحيي الأرواح صفا ❀ وصلِّ وسلم على سيّدنا محمدٍ صلاةً تشرق بها الأكوان كما أشرقت يومًا برسالته، وتزدان بها الأزمان كما ازدان الدهر ببعثته، صلاةً لا تُعد ولا تُحد، ولا تُرد ولا تُصد، ولا تنقطع مدادًا ، وليس لها عددًا، صلاةً تتردد في السموات والأرضين، وتُكتب في صحائف العابدين، وتُرفع في عليين، وتبقى سرمدًا إلى يوم الدين ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد نورك الأسبق ، وصراطك المحقق، الذي أبرزته رحمة شاملة لوجودك ، وأكرمته بشهودك، وأصطفيته لرسالتك ، وعلى أصحابه من حملوا القرآن في صدورهم ، وأقاموه في حياتهم ، فكانوا بالقرآن عاملين ، ولأحكامه حافظين ، ولآدابه ممتثلين ، من قاموا بالليل متهجدين، وبالنهار صائمين ، وبالحق قائمين ، وللأمة ناصحين وأتباعه من أمته الذين كانوا بهديه سائرين ، من العلماء العاملين ، والدعاة الصادقين، والمجاهدين المخلصين ، وعلى من حفظ سنته وبلّغ شريعته، ونشر هديه ، صلاةً نبلغ بها معيته، ونرتقي بها إلى شفاعته ، ونحشر بها في زمرته، ونستظلّ بها تحت لوائه يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الخامس

اللهم يا من تفردت بالملك والملكوت ، وبالعزة والجبروت ، وبالكمال والاقتدار ، وبالقهر والانتصـار ، يا عالماً بكل شـيء ، يا واحد وأحد يا فرد وصـمد ، يا أبدي وأزلي ، يا دائم و قائم ، يا خالق الأكوان ومدبر الأزمان ، يا محيي ومميت ، يا محصـي ومقيت ، يا باعث وشـهيد ، يا حميد ومجيد ، يا جواد و كريم ، يا علي وعظيم ، يا قدوس ورقيب ، يا سميع و مجيب ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا من أذللت رقاب الجبابرة ، و يا من بقوتك أفنيت صـروح الأكاسـرة ، و يا من بقهرك أذهبت ملك الأباطرة ، يا حي و يا قيوم الدنيا والآخرة ، نسـالك أن تجعل دعائنا إليك معراجاً إلى حضـرة رضـاك وأجابتك ، وسـبباً لفيض جودك ورحمتك ❀ اللهم إنا نتوسـل بك إليك ، وحدك لا شـريك لك ، أن لا تحرمنا من أجابتك ، ولا تقطع عنا هاتفك ، ولا تمسك عنا مددك ❀ اللهم كم من سائل سألك فأعطيته ، وكم من مضطر دعاك فأجبته ، وكم من ملهوف استغاثك فأنقذته ، فاجعلنا اللهم من الذين أعطيتهم ، وأجبتهم وأغثتهم ، وبدثار عطفك شملتهم ❀ اللهم يا من تعلق بذيل كرمه أهل الرجاء ، واستغاث برحمته أهل المعصية والجفاء ، أسألك بما دعاك بهِ الرسـل والانبياء ، وبما ناداك بهِ الصـالحين والاولياء ، ، وبما دعاك به أهل الأرض والسـماء ، من صفات وتمجيد وتسبيح وأسماء ، فعجلت بالإجابة لهم من غير اقصاء ، أن تجعل عملنا موفقاً من عندك ، وذنوبنا مغفورة لديك ، واجسادنا فيها عافيتك، وارواحنا تسير نحو هدايتك ، وامورنا ميسرة بتيسيرك، وامددنا ضـعفنا بقوتك ، وحل فقرنا برعايتك ، إلى غنى من كرمك ، وأجعل عملنا خالصـاً لوجهك ، وأجعلنا من أهل دوحتك الذين هم خير رعيتك ❀ اللهم أني أدعوك أن تقوي في طاعتك طاقتي ، وتشد في عبادتك همتي ، وتحي بذكرك سريرتي ، وأن لا تخيب رجائنا فيك ، و لا تقطع وصولنا إليك ❀ اللهم آنا نسألك بحق اسمك الأعظم المخزون الأكرم ، أن تتم علينا نعمتك ، وتحقق لنا أجابتك ، وتعطينا ما سألناك ، وتبلغنا ما رجوناك ❀ آلهي أن كان قل زادي في المسـير اليك ، فلقد حَسُـن ظني بالتوكل عليك ، وأن كان ذنبي قد عرضني لعقابك ، فقد تفاءلت بسعة رحمتك ، وأن أوحش ما بيني وبينك فرط العصيان ، فقد أنسـني قبولك للتوبة والغفران ، أسـالك بسـبحات وجهك ، وبأنوار قدسـك ، أن تحقق ظني بما أؤمله من جزيل كرمك ، وجميل نعمتك ❀ آلهي ما بدأته بي من جودك فتممه ، وما وهبته لي من كرمك فلا تسـلبه ، وما سـترته عليّ بحلمك فلا تهتكه ، وما علمته من قبيح أعمالي فأغفره ❀ آلهي اسـتشـفعت بك إليك ، واسـتجرت بك منك ، أتيتك داعياً إليك ، مسـتغيثاً بما في هذا الدعاء وبقية الأدعية من تضـرع وخوف وخيفة وافتقار ورجاء ، طالباً غفرانك وسـخائك ، راغباً من أفضـالك مسـتسـقياً من شـراب محبتك ، مسـتمطراً من غمام رضـوانك ، سـاعياً إلى مرضـاتك ، مسـتأنسـاً عن العالمين بك وحدك ، طارقاً لباب توبتك ، مستكيناً لبهاء جلالك ، فأفعل بي ما أنت أهله من الإجابة والمغفرة والاصطفاء ❀ اللهم لولا أنك أمرتنا بالدعاء ما دعوناك اسـتيحاء منك ونحن أعلم بسـيئات أعمالنا ، وسـوء أفعالنا ، اللهم لا حبل لنا نتمسـك بهِ إلا توحيدك ودعائك ، ولا أمان لنا إلا بالاسـتغفار والتوبة إليك ، اللهم فأليك نخشـع بالدعاء ، ومنك نرتجي كل خير ورخاء ، وبك نعوذ من كل شـر وبلاء ، فعجل بالإجابة يا واحد يا أحد يا وتر يا رب الأرض والسـماء ❀ اللهم أقض حوائجنا ، وأغفر لنا ذنوبنا ، وطهر قلوبنا ، واجعلنا في سـترك ورحمتك مقيمين ، ولا تجعلنا بغيرك واثقين ❀ اللهم برحمتك نسـتغيث ، وبعطفك نسـتجير ، وبجنابك نستعين ، فأن كل قاصد إلى غيرك مردود ، وكل طريق إلى غير سواك مسدود ، وكل خير عندك موجود ، وعند سـواك معدوم ومفقود ❀ اللهم أني أسـألك بأنوار قدسـك، وسـبحات وجهك، أن تحقق رجائي بما أؤمله من جميل كرمك ، وما بدأته بي من إحسان فأتممه، وما منحتني من فضل فلا تسلبه، وما سترته من عيوبي فلا تكشفه ، وما علمته من زلاتي فاغفره ❀ اللهم قصدتك مستجيرًا بك، وطرقت بابك خاضعًا بين يديك، خاشـعًا لجلالك، مسـتظلًا برحمتك، متوسـلًا بأسـمائك، أسـألك أن تفعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة ، وأعوذ بك من الخذلان والنقمة ❀ اللهم اجعلنا في سـترك ورحمتك مقيمين، وبعفوك آمنين، وبقضائك راضين، وفي جنتك مخلّدين، برحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الخامسة

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد المنتقى المصطفى ، وعلى صحبه أهل الصلاح والتقى وآله الذين أنعمت عليهم بالهدى ، ونحمدك اللهم حمداً يكافئ إحسانك على ما خصصت من سابغ الفضل والنعم ، وعلى كل ما أوليته من جزل الخير والكرم ، إذ جعلت رحمتك بهِ في سابق علمك لطيفة مقدرة ، وصلواتك عليه آية في القرآن مسطرة ، وكتبتها على نفسك وملائكتك حقيقة مقررة ، ثم طلبت من خلقك الصلاة عليه فريضة معادة ومكررة ، نحمدك اللهم حمداً يبلغ زيادة فضلك لديه ، وينتهي إلى عظيم كرمك إليه ، ويجازي جزيل سخائك عليه ، ثم زدت الفضل منك والأنعام ، فجعلت الملائكة الكرام ، يصلون معك على خير الأنام ، صلاة ملائكية الكلام ، قدسية الأنغام ، في عالم الصفا والسلام ، فتعطرت بتلك الصلاة الجنان ، وتشاذت بنسيمها الأوطان ، وتوالت بتكرارها الأزمان ، وتباركت ببركتها العوالم وكل صالح في الأكوان ، وكان كل ذلك تشريفاً وتكريماً ، وثناءً وتعظيماً ، للذي جعلتهُ بالمؤمنين رؤوفاً رحيما ، ورسولاً كريما ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أفردتهُ بين الورى بالجلال والبهاء ، فكان لا شبيه لهُ من عبادك في خلقه ولا أكفاء ، ولا أنداد لقدره ولا نظراء ، ولا مثيل في فضله ولا قرناء ، معدن التقوى والصفاء ، وجوهر الهدى والاهتداء ، الذي تشرفت بمولده مكة المكرمة ، وسعدت بهجرته المدينة المنورة ، وجعلت اللهم قلوب أحبائك بهِ تهفو إلى بقاعها المعظمة ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، بصلاتك التي كتبتها على نفسك فضلاً منك وإكراماً ، وفرضتها لملائكتك تشريفاً لقدره وإعظاماً ، وأمرت بها عبادك وفاءاً بحقه وقياماً ، اللهم وأجعل صلواتك وتحياتك ، وسلامك وبركاتك ، تفيض عليه سحاباً وغماماً ، وتنهمر رحمتك عليه انهماراً ، وتنهل من حنانك مدراراً ، على الأمين في الأرض والسماء ، الذي داوى قلوبنا بهديك العلوي ، وأسعد أرواحنا بكلامك القدسي ، وكشف لنا عن جلال ذاتك الإلهي ، وأوضح لنا معالم الشريعة والحقيقة ، وسلك بأمته أقوم طريقة ، ناشراً لواء هديك وصراطك ، وبسط سلطان حكمك وعدلك ، وأقام أركان دينك الحنيف وشرعك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تليق بمن جعلته حبيبك ومصطفاك ، وموضع أنعامك ورضاك ، وأسألك اللهم أن ترزقني حبك وحبه وحب الصالحين بأصدق المحبات ، وأن تملأ فؤادي من ذلك بخالص المودات ، حباً يخالط سري وظاهري وسريرتي ، ويقيناً بوحدانيتك يلازم قلبي ولبي وعقيدتي ، وهب لي رحمة واسعة تشملني بها في حياتي وموتي ، كما أدعوك يا الله بجاه هذا الرسول الكريم ، والنبي صاحب الخلق العظيم ، أن توفني مقتدياً برسولك صاحب المعجزات ، وأسوتنا الحسنة لطريق النجاة، وأن تهديني للتمسك بالكتاب والسنة في جميع العبادات والمعاملات ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب المقامات العالية ، والدرجات السامية ، والنفس الصافية ، شفيعنا يوم الجاثية ، صلاة ننال بها عيشة راضية ، وتكون بها نفوسنا زاكية ، صلاة دائمة متوالية ، للأمراض شافية ، وللعلل كافية ، وننال بها العفو والعافية ، صلاة تكون لحقه مؤدية ولعظيم قدره مرضية ، وعلى جميع أنبيائك واوليائك أخيار البرية ، ومن ظللتهم تحت شجرة رضاك البهية ، صلاةً تليق بجلالك، وتتجمل بجمالك ، صلاةً تزيد بها نورنا، وتوسع بها صدورنا، وتُطهر بها نفوسنا، وتُثبت بها إيماننا، وتجعلها لنا سراجاً في الظلمات، ونجاة من الهلكات، ووسيلةً إلى أعلى الدرجات ، صلاةً تُحيي بها أملنا، وتُعظّم بها عملنا، وتُجمّل بها خلقنا، وتُعلي بها شأننا، صلاةً ترفع بها درجاتنا في أعلى عليين، وتجمعنا بها مع الحبيب في جنات النعيم، صلاةً تُرضي بها عنا رب الأكوان، وتُكرمنا بها بالرضا والاطمئنان. صلاةً تكون نجاةً من كل كرب، وراحةً من كل همّ، ونجاحاً في كل طلب، صلاة تفيض على أرواحنا من أنوار محبتك، وتُكرمنا بالقرب من بابك. يتسامى بها ذكرنا، ويتألق بها فجرنا، صلاةً تهتز بها قلوبنا من الشوق، وتتسامى بها أرواحنا في الآفاق، صلاةً تجعلنا من أهل محبته، ومن أتباع سنته، ومن الفائزين برفقته في أعلى الجنان، صلاةً دائمةً متجددةً، لا تنقطع ولا تنتهي واجعلنا اللهم ممن يستقيم على أمرك، ويخلص في حبك، ويهتدي بنهج نبيك صَلِّ عليه وسلم وزد وبارك وعلى من ذكرتهم ، بصلاتك التي لا تُحصى ولا تُعد، ولا تنقضي باقية ببقائك السرمد ، أزلية لا تنتهي للأبد ، صلاةً بعدد كل ذرة في الوجود ، وبكل قطرة انبت بها زرع موجود ، وبعدد أمواج البحور، وما خلقت من الخلائق إلى يوم البعث والنشور ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السادس

أستغفر الله بعدد زنة عرشه ، ومداد كلماته ، وعدد كل شيء أحصاه عددا ❀ اللهم أني أسألك يا غفور يا غفار، يا عفو يا تواب ، أسألك أن تغفر لي ما عملتهُ من الذنوب في الليل والنهار ، والسفر والقرار ، يا عظيم الغفران (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) ❀ اللهم أني أسألك أن تغفر لي ما أحصيت عليّ من مظالم العباد فأن لعبادك عليّ حقوقاً ومظالم وأن بها مرتهن ، اللهم وأن كانت كثيرة فأنها إلى جناب عفوك يسيرة ❀ اللهم أيما عبد من عبادك أو خلق من خلقك كانت له مظلمة عندي قد أغضبته عليها أو أخذتها بالباطل منه في أرضه أو ماله أو عرضه أو بدنه أو أي حاجة من حقوقه غائباً كان أو حاضرا يطالبني بها ولم أستطع أن أردها إليه ، ولم أستحلها منه ، فأسالك بكرمك وجودك وسعة ما عندك أن ترضيه بدل عني ❀ اللهم أني استغفرك من كل ذنب ظلمت بهِ ولياً من أوليائك ، ونصرت بهِ عدواً من أعدائك ، أو تكلمت فيه لغير محبتك ، أو نهضت فيه إلى غير طاعتك ❀ اللهم أني أستغفرك مما علمته من الذنوب في جهلي وعلمي وإسرافي وقصدي ، وأستغفرك من الذنوب التي لا يعلمها سواك ولا ينجيني منها إلا عفوك ، وأستغفرك اللهم من الذنوب التي تبت منها ثم عدت إليها ، وأستغفرك اللهم من الذنوب التي تزيل النعم ، وتحل النقم ، وتهتك الحرم ، وتطيل السقم ، وتعجل الألم ، وتورث الندم ، وتحبس الدعاء ، وينزل بسببها البلاء ، وتقطع بإثمها الرجاء ❀ اللهم أني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك ، ونالتهُ يدي بفضل نعمتك ، وانبسطت إليه بسعة رزقك ، واحتجبت فيه عن الناس بسترك ، أو اتكلت فيه على إنائك وحلمك ، وعولت فيه على كريم عفوك ❀ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب يجعل خاتمة عمري على غير طاعتك ، وأستغفرك من كل ذنب يوجب عليّ عذابك ، وأستغفرك من كل ذنب لا أنال بسببه شفاعة الشافعين ، وأستغفرك من كل ذنب يلقيني في نيران الخاسرين ، ويحرمني من جنة الفائزين ❀ اللهم أني استغفرك من كل ذنب جرى بهِ عليّ قلمك ، وأحاط بهِ علمك ، وأسود به وجهي أمامك❀ اللهم تقبل مني ما كتبه رقيب ، وأغفر لي كل ما كتبه عتيد ، وثبت ذلك في ديوان حسابك ❀ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب يمحق الحسنات ، ويضاعف السيئات ، ويحل بالنقمات ، ويغضبك يا رب الأرض والسموات ، وأستغفرك من كل فريضة وجبت عليّ فتركتها عمداً أو تهاوناً ❀ وأستغفرك من كل سنة من سنن الرسول ﷺ تركتها عمداً أو تهاوناً وأستغفرك من تقصيري في عبادتي وأستغفرك من كل ذنب يورث النسيان لذكرك ❀ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب لم أحافظ بسببه على عهدك ، ولا تتنزل من أثره عليّ رحمتك ، ولا تدوم من جراء اقترافه معي نعمتك ❀ وأستغفرك اللهم من كل ما وعدتك بهِ من نفسي ، ولم أوف لك بهِ ، وأستغفرك من كل عمل أردت بهِ وجهك ، فخالطهُ غيرك ، وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها عليّ فاستعنت بها على معصيتك ❀ اللهم إنا نسألك مغفرة ترسل علينا من بعدها السماء مدرارا ، وتمدنا بأموال وبنين وتجعل لنا أنهارا ❀ اللهم أني أسألك مغفرة تجلب لنا بها من خيرات الدارين ، وترفع عنا بها شرور وبلاء الموطنين ❀ اللهم إليك التجأت ، وغيرك ما قصدت ، ولبابك طرقت ، وبذلي وبعجزي اعترفت ، ولإجابتك انتظرت ، فمن يفك عني أقفال ذنوبي غير مفاتيح عفوك ، أم من يطهرني من أوساخ آثامي غير طهور مغفرتك ❀ اللهم أني أستغفرك لكل ذنب يبغضني إلى عبادك ، وينفر عني أوليائك ، ويقطع عني مددك ، ويوحشني عن أهل طاعتك ، بوحشة المعاصي وارتكاب الذنوب ❀ اللهم أني أستغفرك من الذنوب التي تحجب حبك لي ، وعطفك عليّ ، ورأفتك بي ، فسبحانك اللهم من كريم ما أكرمك ، وتعاليت من رحيم ما أرحمك ، أضحكت من رياض الكرم والرحمة ثغور أهل السعادات ، فاقتطفتها قلوب أوليائك بأنامل العنايات ❀ اللهم أني أعوذ برحمتك من غضبك ، وأعوذ بعفوك من سخطك ، وأعوذ برضاك من عقوبتك ، وأعوذ بمغفرتك من عذابك ، يا من رحمتك وسعت كل شيء ، وسبقت غضبك ، وكتبتها على نفسك ، أرحمني برحمة من حاله لا يخفى عليك وغاية مطلبه غفرانك ، ونهاية مأربه رضوانك ، وأرحم جميع المسلمين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة السادسة

اللهم أنك تعلم أن أشواقنا إلى حضرة النبي ظاهرة لديك ، وأن حنيننا إلى ذاته الشريفة لا يخفى عليك ، وأن صلاتنا عليه هي خير وسيلة تبلغنا رؤيته ، وخير دليل للدخول في حوزته وشفاعته ، وأنت يا ذا الجلال والإكرام مطلع على حقيقة سرائرنا وخفاياها ، وأنت الخبير بنياتنا وطواياها ، فنسألك بحق ذاتك في جلالها وعلاها، وبحق محبتك لرسولنا وسناها ، نسألك أن تبلغ نداء أشواقنا إلى سيدنا ومولانا محمد ﷺ حبيبك المحبوب ، وأن توصل حنين أرواحنا إلى هذا النبي ريحانة القلوب ، فعسى أن ترفع عنا حجب رؤيتك ورؤيته ، لتقر أعيننا بمشاهدتك ومشاهدته ، وتطيب مسامعنا بلذيذ خطابك وخطابه ، حتى يبقى حبل الوصال متصل ، وحبل البعد بعيداً ومنفصل ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد جوهرة الأبرار ، وزينة الأخيار ، المطوق بالأنوار ، والمكلل بتاج الجلال والوقار ، وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، وأحب من حنت إليه الكائنات وظللته الأشجار ، الذي جعلت بالصلاة عليه مرة ، تنزل على قائلها عشر رحمات ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة توازي حق قدره ومقداره ، وتكافئ فضل علمه وآثاره ، وتجازي صدق محبته وإيثاره ، الذي كان يطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ويلين الكلام ، ويصل الأرحام ، ويبر بالمساكين والأيتام ، ويصلي بالليل والناس نيام ، والذي كفه أندى من الغمام ، وعزمه أمضى من الحسام ، صلاة تليق بمن جعلت رسالته أكبر الرسالات نوراً وبرهاناً ، وأوفاها هداية وتبياناً ، وأغدقها خيراً ورضواناً ، وأعظمها حباً وحناناً ، وأبلغها تأثيراً وسلطاناً ، الذي بعثته لينقذ الخلق من الضلال والشرور ، ويملأ قلوب المؤمنين بالهدى والنور ، ويطهر الدنيا من الشرك والفجور ، فصلِ يا ربنا عليه صلاة تزيد وتكثر كل مساء وبكور ، وتبقى وتدوم مدى الأزمان والدهور ❀ اللهم أجعل أفضل صلواتك على أشرف الخلائق وأفضلها ، وأبرك تحياتك على أزكى البرايا وأسعدها ، وأتم وأعم رحماتك على سيدنا محمد معدن التقوى وجوهرها ، وشرعة الفضائل وكوثرها ، وقائد الهمم وحافزها ، وموقظ العقول ومحررها ، ومهذب النفوس ومقومها ، وناشر المكارم ومتممها ، صلى الله عليه وعلى صحبه ثم آله الذين هم اتباعه وسلم أزكى صلاة وأكملها ، وأبهى صلاة وأنظرها ، صلاة من يعرف أنهُ الرسول الذي عظمت عندك درجته ، وأنهُ الشفيع الذي ترجى لديك شفاعته ، وأنهُ الرؤوف الرحيم الذي يجب علينا طاعته ومحبته ، فندعوك يا سميع الدعاء إلا تدع لنا لساناً إلا نطق بالصلاة والسلام عليه وعليهم وفاءاً وإذعاناً ، ولا تدع قلباً لنا إلا تعلق بحبه وحبهم ثقة وإيماناً ، صلاة تبهج قلوبنا أنساً ورضواناً ، وتسعد أرواحنا حيث كانت زماناً ومكاناً ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الهادي لأنوارك ، الجامع لأسرارك ، الدال عليك ، الموصل إليك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه ومن اتبعه من سائر الصالحين ، صلاة ينفرج بها كل ضيق وتعسير ، وننال بها كل خير وتيسير ، وتشفينا ببركتها من الأوجاع والأسقام ، وتخلصنا بفضلها من المخاوف والأوهام ، وتحفظنا بسرها في اليقظة والمنام ، وتنجينا بنجاتها من نوائب الدهر ومتاعب الأيام ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أشرقت بقدومه ظلماتُ الجاهلية، وارتفعت ببعثته راياتُ التوحيد، وكمُلَتْ برسالتِه محاسنُ الأخلاق، صلاةً تليقُ بمن جعلتهُ رحمةً للعالمين، ونوراً لقلوب العارفين، ومقصدًا لأرواحِ المشتاقين ، صلاةً تُحيي بها ارواحنا من سُباتها، وتُوقدُ بها بصائرنا في غياهبِها، صلاةَ إجلالٍ وتقديرٍ له، تجعلُنا من أحبابهِ الأوفياء، ومن أتباعهِ الأتقياء ، وترفعُ بها ذِكرهُ في العالمين، وتزيدُهُ بفضلها من شرفٍ وتمكينٍ، صلاةً تكونُ نجاةً لنا من كلِّ كربٍ، وشفاءً من كلِّ داءٍ، وحلاً لكلِّ عُسْرٍ ، وتجعلنا من أهل محبته، ومن أتباع سنته، وتُدخلنا بها في زمرة المقربين، وتُلحقنا بحقها في صفوف السابقين ، صلاةً تملأ الكون رحمة، وتملأ القلوب محبة ، وتُبصِرُ بها أعينُنا الحقَّ كما هو، وتُميِّزُ بها بصيرتنا الصدقَ من غيره ، وتُقوّي بها عزائمَنا على طاعتِكَ، حتى نكونَ في مسارِ الأبرارِ الذين هديتَهم ، وفي ركابِ الأخيارِ الذين اصطفيتهم ، صلاةً تُنزِلُ بها علينا سكينةً من لَدُنْكَ ، وتُثبّتُ بها أقدامَنا على صراطِكَ المستقيمِ ، وتزيدُنا بها قرباً منكَ ، وتُبلِغُنا بها شفاعتَهُ العُظمى ، وتجعلُنا مع ورثتِهِ في الفردوس الأعلى ، صلاة وسلام وزيادة من بركاتك ، تكون بعدد أرزاقك على عبادك ، وأفضالك وأنعامك ، وبعدد كل شيء أحصيتهُ عددا ، مضروباً في عدد أنفاس خلقك ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السابع

اللهم أني أسألك بحق أسمك الأعظم ، أخص الأسماء عندك ، وأسرعهُ استجابة لديك ، الذي جعلتهُ في مكنون سرك ، ووضعته في صدور خواصك ، الذي إذا دُعيت بهِ أجبت ، واذا سُالت به أعطيت ، واذا اسُترحمت به رحمت ، و اذا استُجرت به اجرت ، واذا استُغفرت به غفرت ، وبحق كل دعوة دعاك بها نبي أو ولي فاستجبت لها ، وبحق أسمائك الحسنى وصفاتك العليا أجمعها ، وأسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت بهِ ظلمات السموات والأرض ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أن تجعل لي من النعمة تمامها ، ومن العصمة دوامها ، ومن الرحمة شمولها ، ومن العافية حصولها ، ومن العيش أرغده ، ومن العمر أسعده ، ومن الإحسان أتمه ، ومن الأنعام أعمه ، ومن الفضل أشمله ، ومن اللطف أنفعه ❀ اللهم كن لنا ، ولا تكن علينا وأختم بالسعادة أجالنا ، وحقق بالزيادة أمالنا ، وأقرب بالعافية غدونا وآصالنا ، وأجعل إلى رحمتك مصيرنا ، وأصبب سجال عفوك على ذنوبنا ، ومّن علينا بإصلاح عيوبنا ، وأجعل التقوى زادنا ، وفي دينك اجتهادنا ، وعليك اتكالنا واعتمادنا ❀ اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة ، وأعذنا من موجبات الندامة ، والفضيحة يوم القيامة ، وخفف عنا ثقل الأوزار ، وارزقنا عيش الأبرار ، وأكفنا طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق منك بخير يا عزيز يا جبار ، وأصرف عنا شر الأشرار ، وأعتق رقابنا ورقاب المسلمين من النار ، واجعلنا ممن يعرف قدر العافية والشكر عليها ، ويرضى بك كفيلاً ، لتكون لهُ وكيلاً ، توّل اللهم أمورنا بذاتك ، ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا لأحد من خلقك طرفة عين ، ولا أقل من ذلك ، وكن لنا في كل مقام عوناً وواقياً ، وناصراً وحامياً ، وأرضنا اللهم فيما ترضى ، وألطف بنا فيما ينزل من القضاء ، وأغننا بالافتقار إليك ، ولا تفقرنا بالغنى عنك ، وزين سماء قلوبنا بنجوم محبتك ، وأستهلك أفعالنا في عبادتك ، وأستغرق تقصيرنا في عفوك ، وصحح اللهم فيك مرامنا ، ولا تجعل في غيرك اهتمامنا ، جئناك بذنوبنا وتجردنا من أعذارنا فسامحنا ، وأغفر لنا وارحمنا ❀ اللهم يا من تجود وتسمح ، وتعطي وتمنح ، وتعفو وتصفح ، يا من أنت في جلالك عظيم ، وبعبادك رحيم ، وبمن عصاك حليم ، ولمن رجاك كريم ، أعف عنا وارحمنا برحمتك ، وأعصمنا فيما بقي من أعمارنا ، وتجاوز عن سيئاتنا كرماً وتحلماً ، وآتنا من لدنك بسابقة فضلك علماً ، اللهم أقم لنا بك عزاً تهابه النوائب ، ومجداً تتباعد عن أريكته المصائب ، وشرفاً رفيعاً تتقطع عند حدوده المتاعب ، وكرامة لا يمسها الزيغ والبهتان ، وقدرة لا يشوبها الظلم والعدوان ، ونوراً لم تمسهُ نار الدعوى والغرور ، وسراً لم تحط بهِ غوائل الوساوس والشرور ، أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين ، وأيدنا بما أيدت بهِ عبادك الصالحين ، وأكرمنا بالسير على خطى حبيبك وحبيب المؤمنين سيدنا محمد عليه وعلى صحبه واتباعه أفضل الصلاة وأتم التسليم ❀ اللهم أجعل القرآن العظيم ربيع صدري ، ونور قلبي ، ومنهاج أدبي ، وصفة خلقي ، وصراطي المستقيم ، ودستوري القويم ، وأكشف همي بهِ ، وأزل جهلي بعلمه ، واذهب غيي بفضله ، وأجعل لي بهِ من كل عسراً يسرا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ومن كل خير نصيبا ، ومن كل شر سدا ، واجعلني من حملة القرآن ، ومن عالميه وعماله ، ومن حافظيه وفهامه ، ومن المستمسكين بعروته ، والمتعظين بنصيحته ، ومن الحذرين بوعيده ، ومن المستبشرين بوعده ، ومن المرتلين لهُ ليلاً ونهاراً ، وعشياً وأبكاراً ، واجعلني بهِ من المهتدين ، ولا تجعلني عنه من الهاجرين ، وفهمني دقائق أسراره ، ولطائف أنواره ، وأروِ ظمأ حيرتي بهِ ، وطمأن قلبي بتلاوته ، وأجعلهُ حجة لنا ، ولا تجعلهُ حجة علينا ، وعظم فيه أجرنا ، وأجزل بهِ ثوابنا ❀ اللهم أحجز بيننا وبين كل ما دل على غيرك ببيانك ، ودعا إلى سواك ببرهانك ، وقيض لنا مخرجاً من عندك ، أسالك برحمتك الواسعة ، وتوحيدك الذي لا يشوبه أشراك ، ومعرفتك التي لا يخالطها الإنكار ، نسألك أن لا ترد علينا هذه الثقة بك ، فتشمت بنا من لم تكن له هذه الوسيلة إليك ❀ اللهم أنك قد وسعت كل شيء مما لا أعلمه علما ، فسع ذلك برحمتك عليّ كما وسعته بعلمك ، فأخو الصلاح من أصلحته ، وأخو الفساد من أضللته ، والسعيد حقاً من أغنيته ، والشقي حقاً من حرمته ، فأغننا بفضلك عن من سواك ، ولا تحرمنا من أجابتك ورحمتك ورضاك ، هذا ذلنا ظاهر بين يديك ، وحالنا لا يخفى عليك ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة السابعة

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سيد السادات ، وباب الهدايات ، ومظهر السعادات ، وعين الخيرات ، وعلى أصحابه والتابعين لهم ، واجعلنا اللهم من المقبولين عندك ، ومن المقربين لديك ، والعارفين بك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد بأفضل صلاة المصلين ، وأزكى سلام المسلمين ، وأطيب ذكر الذاكرين ، عليه وعلى جميع الأنبياء والصالحين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حبيبك وحبيبنا ، وخيرتك من خلقك ، ونخبتك من مخلوقاتك ، وأمينك في كونك ، ونعمتك على عبادك ، الأقرب لديك زلفى ، حتى وقف على بساط القرب ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، أعلى الناس قدراً ، وأعظمهم محلاً ، وأكملهم محاسناً ، وأفضل الأنبياء درجة ، وأرفع المرسلين رتبة ، وأكملهم شريعة ، وأشرف الصالحين نصاباً ، وأبينهم بياناً وخطاباً ، وأفضلهم مولداً وهجرة ، وأطهرهم قلباً ، وأصدقهم قولاً ، وأزكاهم فعلاً ، وأثبتهم إيماناً ، وأوفاهم عهداً ، وأشجعهم قتالاً ، وأمكنهم مجداً ، وأكرمهم طبعاً ، وارفعهم في الملأ العلى ذكراً ، وأكثرهم شكراً ، وأنورهم نوراً ، وأحبهم أصحاباً ، وأعزهم مكاناً ، وأثبتهم برهاناً ، وأرجحهم ميزاناً ، وأمكنهم شفاعة ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الأصفياء من العالمين ، وعلى آله وصحبه الذين استنار بنورهم ظلام كل سحاب ، وتكشفت بعلومهم غمام كل حجاب ، ويمحى بضوئهم كدر كل ارتياب ، ويسد بيمينهم خلل كل اضطراب ، وعلى جميع الصالحين والأحباب ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الرسول المفضل ، والنبي الأمثل ، القنديل الدري ، والسراج المضيء ، المجيب بعلم الله لمن سأله ، والشافي بأذن الله لمن تداوى عنده ، اللهم أن كانت معاصينا تبعدنا عن رؤيتك ورؤيته ، فأغفر لنا مغفرة من جناب عفوك ، تطهرنا بها للدخول على بساط المشاهدة ، و آرنا وجه عبادك الصالحين أجمعين ، واجعلنا منهم آمين ، بحق حبك لرسولك محمد الحبيب ، وبحق حبه لك ، وبحق الود الذي بينكما ، وما أجملهُ من ود ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ركب البراق ، وأخترق السبع الطباق ، وأفضل من في الكون والآفاق ، صلى الله عليه وعلى من صلى بهم ، من انبيائك وصحبه ومن سار على نهجهم ، ما دامت النفوس تهوي اليك واليهم بالأشتياق ، وترنو العيون للقائك ولقائهم والأحداق ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملكك ياالله يا خالق يا رزاق ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب العز الشامخ ، والمجد الباذخ ، والنور الطافح ، والحق الواضح ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الذين أقاموا شرائع الدين ، وهدوا الناس لعبادة الله وحده ، وعلى صحبه آله الذين هم اتباعه من أمته ، أقطاب علمه العزيز ، الذين أصبح الدين بهم في حرز حريز، وعلى سائر الصالحين المكتوبين، في سجل من أدخلته في رضاك يا أرحم الراحمين ، صلواتك المهيمنة بعظيم جلالك ، المشرقة بجلال جمالك ، المكرمة بعظيم نوالك ، الدائمة بدوام ذاتك ، لا انتهاء لها سامية بسمو رفعتك ، لا انقضاء لها ، صلاة تفوق وتعلوا وتتفضل وتليق بمجد كرمك عليه ، وعظيم فضلك إليه ، أنت لها أهل، وأنت تتكرم وتتجود بها عليه ، عدد ما ظنت به الظنون وما أبصرته العيون وما كان وما يكون صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملك الله الذي يقول للشيء كن فيكون ، اللهم اجعل صلاتنا عليه وعليهم أفضل صلاة المصلين وأشرفها ، وأسرعها وصولاً وابلغها ، وأجزلها ثوابا وأدومها ❀ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى أصحابه ومن أتبعه، صلاةً تنهضُ بها القلوبُ من سُباتِ الغفلةِ، وتستيقظُ بها الأرواحُ من ليلِ الحيرةِ، وتجعلُ كلَّ ذرةٍ في الوجودِ تصلي عليه، وكلَّ نسمةٍ في الكونِ يكون سلامها اليه ، صلاةً تُشرِقُ بها علينا شموسُ اليقينِ، وتُزهرُ بها في أرواحِنا ورودُ التمكين، صلاةً تُبلِّغُنا بها محضرَ قدسِك، وتُكرمُنا بها بلذيذِ خطابِك، وتُلحقُنا بها بعبادِك الصالحين، في أعلى مراتبِ المقربين، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثامن

اللهم استيحاء منك نكست رأسي ، ورجاءً إليك مددت يدي ، وبضعفي وعجزي فاضت عبرتي ، ولجنابك الكريم التجأت حاجتي ، فمن لي غيرك أسأله كشف ضري ، والنظر في أمري ❀ آلهي أجريت عليّ حكماً اتبعت فيه هوى نفسي ، ولم أحترس فيه من تزيين عدوي ، فغر بي ما أهوى ، فتجاوزت بما جرى ، فخالفت بعض أوامرك ، وتعديت على بعض حدوك ، وقد آتيتك يا ألهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي معتذراً ، نادماً مستغفراً ، فتقبل اللهم عذري ، وأرحم شدة فقري ، وأجبر عجزي ❀ آلهي أتراك معذبي بنارك بعد توحيدك ، ولهج لساني من ذكرك ، وبعد صدق اعترافي ودعائي ، خاضعاً لربوبيتك ، وأنت أكرم من أن تضيع من أنعمت عليه ، أو تسلم إلى البلاء من كفيته ، وليت شعري يا سيدي و آلهي أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة ، وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة ، وبشكرك مادحة ، وعلى قلوب اعترفت بألوهيتك متحققة ، وعلى جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعة ، وأشارت باستغفارك مذعنة ❀ اللهم أنا عبدك الضعيف المسكين المستكين ، يا أرحم الراحمين ، يا غياث المستغيثين ، يا لطيفاً بالملهوفين ، نجني كما نجيت عبادك المؤمنين ❀ آلهي أن كان الندم على الذنب توبة ، فأني وعزتك من النادمين التائبين ، وأن كان الاستغفار من الخطيئة حطة ، فأني لك من المستغفرين ❀ آلهي ما أنا بأول من عصاك فتبت عليه ، وتعرض إلى معروفك فأحسنت إليه ، يا مجيب المضطر ، يا كاشف الضر ، يا عظيم البر ، يا عليماً بما في السر ، يا جميل الستر ، استشفعت إليك ، وتوسلت بجنابك ، وقديم إحسانك يا أرحم الراحمين ، يا أملي وأمنيتي ، وعزتك لا أجد لذنوبي سواك غافراً ، ولا أرى لكسري غيرك جابراً ، فقد خضعت بالإنابة إليك ، وتضرعت بالاستكانة لديك ، فأن طردتني من بابك فبم ألوذ ، وأن رددتني عن جنابك بمن أعوذ ، فوأسفاه من خجلي وافتضاحي ، والهفا من سوء عملي ، أسالك يا غافر الذنب الكبير ، و يا جابر العظم الكسير، أن تهب لي من عواقب المتقين ، وتستر عليّ فاضحات المذنبين ، ولا تدعني في مشهد يوم القيامة من برد عفوك ومغفرتك ، ولا تحرمني من جميل صفحك وسترك ❀ آلهي ضلل على ذنوبي غمام رحمتك ، وأرسل على عيوبي سحاب رأفتك ، يا من نفحات رحمتك إذا أصابت عبداً فاز فوزاً عظيما ، ونال خيراً كريما ❀ آلهي أنت قلت مبتدأ أن رحمتك سبقت غضبك ، وجعلت نفسك أكرم الكرماء ، وفضلت نفسك على أفضل الفضلاء ، وأنت أهل لذلك ، وأعلى وأجل من كل ذلك ❀ آلهي أتراك تعذبنا وتوحيدك في قلوبنا وما أخالك تفعل ذلك ، ولئن فعلت أتجمعنا مع قوم طالما بغضناهم في سبيلك ، فبالمكنون من أسمائك ، وما وارته الحجب من بهائك ، أسألك أن تغفر لهذه النفس الهلوع ، ولهذا القلب الجزوع ، الذي لا يصبر لحر الشمس ، فكيف يصبر لحر نارك ، اللهم آنا نعوذ بك من الذل إلا لك ، ومن الخوف إلا منك ، ومن الفقر إلا إليك ، آلهي أن حاسبتنا بذنوبنا حاججناك بعفوك ، وأن ضيقت علينا بسيئاتنا هتفنا إليك بسعة رحمتك ، وأن غضبت علينا بعصياننا دعوناك بحلمك وصفحك ❀ اللهم قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك ، فكم من ذي جُرم قد صفحت له عن جرمه، وكم من ذي كربٍ عظيمٍ قد فرَّجْتَ له عن كربه ، وكم من ذي ضُرّ كبيرٍ قد كشفت له عن ضره ، فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعد ما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفتنا من جودك وكرمك، فأنت المؤمَّل لكُلِّ خير، والمرجوُّ عند كل نائبة ❀ آلهي ارحمني بحق دمعة سكبتها في خلوتي خوفاً منك ، وشوقاً إليك ، وأعف عني بحق زفرة خرجت من قلبي حنيناً لك ، وحباً إليك ، ❀ آلهي ولا تخيب رجاءً هو منوطٌ بك ، يا أكرم من أعطى ، وأجود من حوى ، وأكرمني وجد عليّ وعلى المسلمين والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثامنة

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تفرج بها عنا الهموم ، وتجلي بها عني الحيرة ، وتهدني ببركتها إلى طريق عبادك الصالحين الذين أريتهم أعظم الآيات ، وأيدتهم بالإمدادات ، وأرشدتهم لطريق الصادقين ، ويقين الموقنين ، وتوكل المتوكلين ، وتنافس المتنافسين ، حتى تجعلنا من خيرة عبادك الفائزين ، يا من إياك نعبد وإياك نستعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد معلم الكتاب والحكمة ، المنعوت بالسخاء والرحمة ، صاحب التاج والمعراج ، والقبة والسراج ، الجوهرة الشريفة ، واللؤلؤة العفيفة ، الذي تعطل الواصفون عن مدح أخلاقه ، وأنحسر نور الشمس من جماله ، وأنتصر بمسيرة شهر بالغلبة على أعدائه ، وانقشعت ظلمات الشرك والظلم بنور هديه وبهائه ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على روح سيدنا محمد في الأرواح ، وعلى جسده في الأجساد ، وعلى قلبه الشريف وهو نور ، وعلى قبره المنير في القبور ، وعلى أسمه بين الأسماء ، وعلى شخصه في المخلوقات ، وعلى حضرته في الحضرات ، صلاة وسلاماً تكون لهُ شرفاً لشرفه ، ونوراً فوق نوره ، وترفيعاً فوق رفعته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أعطيته وعصمته ، وكرمته وفضلته ، ونصرته وأعنته ، وقربته وأدنيته ، وسقيته ومكنته على بساط القرب ، وحفظته بدثار الحب ، وعلمته بعلمك الأنفس ، وبسطتهُ بودك الأطلس ، صلاة وسلاماً تكون لك رضى ، ولهُ جزاء ، ولحقه أداء ، تلحقنا بها مع السعداء ، وتبعدنا بها عن الأشقياء ، برحمتك نستغيث يا رب الأرض والسماء ❀ اللهم صلِ وسلم على سيدنا محمد المحمود ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل الشرف والجود ، وعلى صحبه مصابيح الوجود ، وعلى جميع الصالحين أكرم الخلائق لديك وأحسن الوفود ، صلاة تمحو بجاهها عنا ذنوبنا بماء الرحمة ، وطهور العطف ونظافة الرأفة ، صلاة تغنينا بها عن وجودنا الدنيوي ، في غياب غيوب أنوار أحديتك وقدرتك ، فلا نشعر بتعاقب الليل والنهار ، وتجولنا بها في فسيح وفتوح ، وحقائق وبدائع ، جمال الأخلاق المحمدية ، وأفرغ علينا منها ، حتى نستعين بها على النجاة ، من فتن الدنيا ونيران الآخرة ، واجعلنا من أصحاب الحظ العظيم ، بنظرة عطف منك تغنينا ، وبلمحة لطف عنك تزكينا ، لنرتقي بأعلى المقامات ، ونحظى بها بالكرامات ، اللهم كما هو لائق برحمتك عليهم ، وإحسانك فيهم ، فأقسم لنا ما نبلغ بهِ رضوانك ، حتى نكون في أفضل جنانك ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الهادي ، ومن نادنا للإيمان فهو نعم المنادي ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب والصالحين ومن أقتفى أثرهم من كل مهتد وهادي ، صلاة يفوح شذاها وتملأ السهل والوادي ، وتبلغ بها قصدي ومرادي ، وتصلح بها نفسي وأهلي وإخواني وأحبابي وأولادي ، وترد بها عنها كيد الأعادي ، صلاة تنور بها فؤادي ، وتجعلها عندك ذخري وزادي ، وتصلح بها معاشي ومعادي ، ، وترزقنا شفاعته وشفاعتهم يوم ينادي المنادي ، صلاة بعدد كل ذر وخاف وبادي ، صلاة تنفعنا بها في المحيا والممات ، وتصرف عنا بحفظها البلاء و البليات ، وتنجينها بها من المصائب والآفات ، وتكفر عنا برحمتها الذنوب والسيئات ، اللهم صلِّ على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد، الذي لم يترك في الأمة بابًا من الخير إلا فتحه، ولا سبيلًا إلى الحق إلا أوضحه ، ولا طريقًا إلى الرحمة إلا دلّ عليه ، ولا بابًا إلى المعرفة إلا أشار إليه ، من كان في حضوره طمأنينة، وفي غيابه شوق، وفي ذكره حياة ، ومن كان لليتامى أبًا ، وللأرامل سندًا ، وللضعفاء ملجأ ، وللأسرى فكاكًا ، وللجائعين طعامًا ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على محمد، وعلى صحبه الأخيار وآله الذين اتبعوه من الأخيار ، صلاةً باقيةً بقاء الأبد، ساميةً لايحدها حد ، لا يفنيها زمن، ولا يطويها نسيان، صلاةً تليق بمقامه ومقامهم عندك، وبكرامته وكرامتهم لديك ، صلاة بعدد النسائم وهبوبها ، والمياه وضروبها ، والسنابل وحبوبها ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء التاسع

اللهم يا حي يا ودود ، أحيني حياة طيبة أذوق منها حلاوة حياة القرب ، فأكون بك حياً ، ولك ولياً ، وأموت بك تقياً ، وأحيا بك مرضياً ، يا حي يا قيوم ❀ اللهم أني أسالك بمقاعد العز من عرشك ، ومنتهى رحمتك من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ، وآياتك البينات ، وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أن تثبت باطني بنور هدايتك ، يا من لا يصفه الواصفون ، ولا تخالطه الظنون ، وأنت الحي القيوم ، يا من ليس كمثلك شيء ، يا من لا سواك موجود ، ولا غيرك مقصود ❀ اللهم أنت القائم على كل نفس بما كسبت ، والقيوم في كل معنى وحس ، قدرت فقهرت ، وعلمت فقدرت ، وأنت القائل {وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ} ، أسألك اللهم مدداً روحانياً ، وتوفيقاً منك ربانياً ، حتى لا يلقاني صاحب قلب يريد بي السوء إلا أنقلب على عقبيه مقهوراً وأسألك اللهم لساناً ناطقاً بذكرك ، وقولاً صادقاً ، وفهماً لائقا ، وقلباً قابلاً ، وعقلاً عاقلاً ، وفكراً مشرقاً ، وطرفاً مطرقاً ، وشوقاً محرقاً إلى طاعتك وعبادتك ولقاءك ، وهبني يداً قادرة ، وقوة قاهرة ، ونفس مطمئنة ، وأرزقني التقرب إليك ، والقرب منك ❀ اللهم ألق عليّ السكينة والوقار ، وجنبني العظمة والاستكبار ، وأقمني في مقام القبول والإنابة ، وقابل قولي بالإجابة وقربني إليك بقرب العارفين ، وأزل عني العلائق لأكون من المتطهرين ، وقابلني بنور عنايتك يملأ وجودي ظاهراً وباطناً ❀ اللهم أني أسألك بما أودعت عبادك الصالحين من قوى أسمائك القهرية ، فانقبضت لهم النفوس بالقهر ، أسألك أن تمكنني من ذلك السر ما يلائم لبي وقالبي ، في كل زمان ومكان ، حتى ألين بهِ كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين ، اللهم أيقضنا من رقدات الغفلة ، ووفقنا للتزود قبل النقلة ، وألهمنا اغتنام الزمان وقت المهلة ❀ اللهم ألطف بنا في قضائك ، وهب لنا ما وهبته لأوليائك ، وأجعل خير أيامنا وأسعدها في لقاءك ❀ اللهم أني أسألك أن تؤيدني بروح منك ، وأن تجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرا ، أنك أنت الله النور الهادي الظاهر الباطن المحيي القدوس ❀ اللهم أني أسألك يا رب بالنور المكنون ، ثم باللوح المصون ، ثم بالسر المخزون ، ثم بالقلم والنون ، ثم بالأقسام بالأكوان ، باختلاف الأزمان ، بلطف الرضوان ، وبسعة الغفران ، بمحكم ومتشابه القرآن ، بهيبتك يا رحمن ، بجنابك يا حنان ، بمنك يا منان ، بعدلك يا ديان ، وبسيد ولد عدنان ، المبعوث بالرحمة لكل أنسي وجان ، عليه وعلى صحبه وأتباعه أفضل الصلاة وأتم السلام ❀ اللهم ما مننت بهِ فتممه ، وما أنعمت بهِ فلا تسلبه ، وما سترته فلا تهتكه ، وما عملته من عصيان فأغفره ❀ اللهم أني أسألك صحبة الخوف ، وغلبة الشوق ، وثبات العلم ، ودوام الفكر ، وكثرة الذكر ، وبركة العمر ، والأمان في القبر ، والرحمة عند النشر ❀ اللهم أهدنا بنورك إليك ، وأسلك بنا سبل السعادة برحمتك ، وأجعل اللهم نفوسنا مطيعة لأمرك ، وقلوبنا مملوءة بمعرفتك ، ووجوهنا مكرمة بمشاهدتك ❀ اللهم دلني على من يدلني عليك ، وأوصلني إلى من يوصلني إليك ، فأن لم أجد فدلني بك إليك ، وأجعل لي عندك عهداً ، وبيني وبينك وداً ، سبحانك يا من ليس لك نداً ، ولم يكن لك شريكاً في الملك ولا لداً ، أهدني وأهدِ المسلمين ، وأسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد ، الذات المحمدية ، واللطيفة الأحمدية ، شمس سماء توحيدك ، ومظهر أنوار هدايتك ، وعلى صحبه وآله الذين هم اتباعه من أمته تسليماً كثيرا ، اللهم أني أسألك بسره لديك ، وبسيره إليك ، أن تؤمن خوفي ، وتقيل عثرتي ، وأذهب حرصي وحزني ، وأكمل نقصي ، وخذني إليك ، وارزقني القناعة ، ولا تجعلني مفتوناً بالفتن ، ونفسي محجوبة عن معرفتك بسيئاتي وظلمي ، وأغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أعلنت وما كتمت ، وما علمت وما أنت أعلم بهِ مني ، فأنهُ لا يغفر الذنوب إلا أنت ، يا غافر يا غفار ، يا رحيم يا ستار ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة التاسعة

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد شجرة الأصل النورانية ، وأفضل الخليقة الإنسانية ، وأشرف الصور الجسمانية ، ومعدن الأسرار الربانية ، صاحب البهجة السنية ، والرتبة العلية ، من أندرج النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه ، الذي عجزت العقول عن مدح ذاته ، وتعطلت الفهوم عن ثناء خلقه ، وقصرت الأقوال عن تكريم فضيلته ، حتى تفضلت علينا يا الله بوجيز العبارة ، ودليل الإشارة ، في محكم كتابك العزيز ، واصفا شخصه بالتعزيز ، فقلت{وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد قائد كل رسول وسناه {يس، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} سر كل نبي وهداه { وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ ٱلنَّبِيِّينَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ، قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَا ، قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ} جوهر كل ولي وضياه {وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ} ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أسرته خير الأسر ، وشجرتهُ خير الشجر ، نبتت في حرم ، وبسقت في كرم ، لها فروع طوال ، وثمرة لا تنال ، الأمام لمن أتقى ، والبصيرة لمن اهتدى ، صاحب الخير والبر ، والسرايا والعطايا ، والغزو والجهاد ، والمغنم والمقسم ، صاحب الآيات والمعجزات ، والعلامات الباهرات ، صاحب الحج والحلق والتلبية ، والصفا والمروة والمشعر الحرام والمقام ، صاحب القبلة والمحراب والمنبر ، صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، والشفاعة والسجود ، للرب المعبود ، صاحب رمي الجمرات ، والوقوف بعرفات ، زاده العلم الطويل ، وجمع له الكلام الجليل ، وكلمة الإخلاص والصدق والتصديق ، الرحيم الشفيق ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد كنز الهداية وأمام الحضرة ، أمين المملكة وطراز الحلة ، عين الحقيقة وشمس الشريعة ، كاشف دياجي الظلمة وناصر الملة ، نبي الرحمة وشفيع الأمة ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، الذي ركب البراق ، وأسرى إليك في الأفاق ، على ريح الاشتياق ، فصلى بالأنبياء أماماً ، وعرج إلى السموات تباعاً ، حتى وصل بفضلك إلى أعلى المقامات ، وأعطيته من فضائل الخيرات ❀ اللهم أجعل أفضل صلواتك وسلامك ، على أسعد مخلوقاتك ، أول من تنشق عنه الأرض يوم الدين ، وأول شافع إليك يا رب العالمين ، وحامل لواء الحمد فوق المؤمنين ، النور الأبلج ، والضياء الأبهج ، والبرق الأهوج ، ناموس توراة موسى ، وقاموس أنجيل عيسى ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ، قرة عين نور اليقين ، ومرآة أولوا العزم من المرسلين ، إلى شهود الملك الحق المبين ، أول المخصوصين من الذين سبقت لهم منك الحسنى ، وسعة رحمة الله للعالمين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، بأعظم صلاتك ، وأوفر سلامك ، صلاة وسلاماً ينزلان من أفق رحمتك ، إلى فلك سماء إحسانك، ويرتقيان عند سدرة منتهى المكرمين ، إلى مركز جلال النور المبين ، وعلى جميع انبيائك ورسلك هداة الخلق أصحاب الحق المبين ، وعلى صحبه وأتباعه أجمعين ، اللهم إنا نسألك أن تصلي وتسلم عليه وعليهم صلاةً تكون لنا بها شفاء من كل داء ، ومخرجاً من كل بلاء ، ونجاة من كل عناء ، وتحقيقاً لكل رجاء ، وقبولاً لكل دعاء ، وإصلاحاً لجميع الأبناء ، وبلوغاً لحياة السعداء ، مع أصحاب الحظ العظيم ، ومن نالوا الخير الجسيم ، الذين رضيت عليهم في الدارين ، وباركتهم في الموطنين ❀ اللهم إنا نسألك بفضل هذه الصلاة أن تفتح لنا أبواب الخير كلها، وأن تغلق عنا أبواب الشر كلها، وأن تهدينا لما فيه صلاحنا في ديننا ودنيانا، وأن تجعلنا من عبادك الصالحين المصلحين، وأن تجعل قلوبنا عامرة بذكرك وشكرك، وألسنتنا رطبة بتسبيحك وحمدك، وأن تجعل لنا من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ومن كل عسر يسراً ❀ اللهم صل وسلم على نبي الرحمة ، وسيد الأمة ، وحامل لواء العز والشرف يوم القيامة ، وعلى صحبه وآله الذين هم اتباعه من أمته ، صلاةً تملأ أرجاء السموات والأرضين ، وتغمر كل ما في الوجود من المخلوقين ، عدد ما تحرك حي من حركات ، أو سكن ساكن في السكنات ، صلاةً لا حد لها ولا عد ، صلاةً تفيض علينا من أنوار جلالك ، وتغمرنا بفيوضات جمالك ، وتكرمنا بكرامات نوالك ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء العاشر

اللهم قصـــرت الألســـن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك ، وعجزت العقول عن أدراك كنه جمالك ، وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك ، ولم تجعل طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك ، آلهي فاجعلنا من الذين حفت بهم أشجار الشوق إليك في حدائق صدورهم ، وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم ، فهم إلى أوكار الذكر يأوون ، وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون ، ومن حياض المحبة بكأس المودة يشـربون ، الذين كشـفت الغطاء عن أبصـارهم ، فتجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضـمائرهم ، وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وأسرارهم ، وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم ، وعلت لسبق السعادة في النوافل هممهم ، وارتوت من معين القرب أفئدتهم ، وطاب في مجلس الأنس سرهم ، وآمن في مواطن المخافة سـربهم ، واطمأنت بالرجوع إلى رب الأرباب أنفسـهم ، فتيقنت بالفوز والفلاح أرواحهم ، وقوت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم ، واســـتقرت بإدراك الســـؤال ونيل المأمول قرارهم ، وربحت في بيع الدنيا والآخرة تجارتهم ❀ آلهي ما ألذ خواطر الإلهام بذكرك على القلوب ، وما أحلى المسير إليك بالعزيمة في مســـالك الغيوب ، وما أطيب طعم محبتك ، وما أعذب شـراب قربك ، فأعذنا اللهم من طردك وأبعادك ، واجعلنا من أخص عارفيك ، وأصـلح عبادك ، وأصـدق مريديك ، وأخلص خدامك ❀ آلهي ألهمنا ذكرك في كل مكان طاهر ، وزمان سائر ، وفي السراء والضراء ، والسر والإعلان ، وأقذف الأنس والاطمئنان والنور في قلوبنا ، واســـتعملنا للعمل الزكي ، والســـعي المرضـــي ، وجازنا بالكيل الأوفى ، والعطاء المرتجى ❀ اللهم أنت المحمود في كل مكان ، والمعبود في كل زمان ، والموجود بكل أوان ، والمدعو بكل لســـان ، والمعظم في كل الأكوان ، أسـتغفرك من كل لذة بغير ذكرك ، ومن كل راحة بغير أنســك ، ومن كل ســـرور بغير قربك ، ومن كل شـــغل بغير طاعتك ❀ اللهم أنت قلت وقولك الحق {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} فأمرتنا بذكرك ، وها نحن ذاكرون ، فأنجز لنا ما وعدتنا من شرف ذكرك لنا ، ورحمتك علينا ، حتى نفوز بالقرب والخدمة ، لنكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❀ اللهم أني أسـالك باسمك المكنون ، الذي أنطقت بهِ الألســـن ، وفصـــلت بهِ اللغات ، وظهرت بهِ الأســـماء ، وتقابلت بهِ الأفعال ، وتنوعت بهِ الأنواع ، وتجنســت بهِ الأجناس ، ورتبت بهِ الأفلاك ، فكل في فلك علمك يســبحون ، وبقهر سـلطانك مقهورون ، أن تقبض عني ظل جهلي قبضـاً يسـيرا ، وأفتح عليّ فتوح العارفين ، وانشـر عليّ نور علمك ❀ اللهم أني أسـالك بالسـر الذي وضـعته بين الكاف والنون ، فالكل منك وإليك خاضـعون ، أسـالك بما سـألتك بهِ يا من لا تخيب الظنون ، أن تؤتيني خير ما أوتيت عبادك الصـالحون ❀ اللهم بدقة صنعتك سكن الساكن ، وتحرك المتحرك ، ونطق الناطق ، وتكون المخلوق ، ودبت الحياة ، فكل موجود هو من بديع صنعتك ، وكل مخلوق هو من تدبير قدرتك ، أسالك يا ذا المن العظيم ، والاسم الأعظم ، أن تدلني بهديك عليك ، وأن ترشـدني الى صـراطك المسـتقيم ، وطريقك القويم ❀ اللهم لا تنسـينا ذكرك ، ولا تأمنا مكرك ، ولا تكشف سترك ، وهيئ لنا من أمرنا مرفقا ، واهدنا للتي هي أقوم ، واجعل لي فرقاناً ، وانزل علينا من لطائف أســـرارك ، ولا تجعلني بما تنعم بهِ عليّ مختالاً فخورا ، فأن أعطيتني القوة فلا تنسـيني الرحمة ، وأن أعطيتني الغنى فلا تنسـيني الزهد ، وأن أعطيتني النعمة فلا تنسـيني الشـكر ، وان أنزلت عليّ بلاء فامنحني الصبر ، وفرج عني بأيسر الفروج وأسرعها ، يكفيني فخراً أنك أنت الله ربي ، ويكفيني عزاً أنني عبدك ، يا خير معز ، و يا أعز معبود ❀ آلهي قد جافيت في ســـبيلك من لا يرضـــى بدينك ، وهجرت من لا يرضى بطاعتك ، وابتعدت عمن نافق في معاملتك ، فواسني بما جافيت ، وواسني بما قاسـيت ، وسـلني بما رضـيت ، وصـبرني بما قضـيت ، أنك تقضـي ولا يقضـى عليك ❀ اللهم بجاه المصطفى صل وسلم عليه وعلى النبيين أهل الوفى ، والأصحاب أهل الرضى ، والصالحون أهل الفضل والتقى ، نســألك كشــف البلوى ، وأرفع عنا ما ليس لنا به قوى ، ولا تجعلنا مطرودين عن جنابك ، وفي خيبتنا نتردى ، يا رب الآخرة والأولى ، ومنك كل الخير يرتجى ❀ اللهم لك الحمد أبلغ حمداً وأزكاه ، واشـــمل حمداً وأنماه ، يا من لا يحمد على مكروه ســـواه ، ومن اهتدى بهِ فاز بمبتغاه ، لك الحمد حتى ترضى ، وأكثر مما ترضى ، حتى بهِ عنا ترضى ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة العاشرة

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الصالح المصلح ، الفالح المفلح ، حق يقين الأنبياء المكرمين ، وعلم يقين العلماء الربانيين ، وعين يقين الخلفاء الراشدين ، الذي ارتقى في علوه فوق أولو العزم من المرسلين ، وسكن في مقامه فوق عظماء الملائكة المقربين ، الهابطة عليه أنوار الجمال ، من تنزه عن المخلوقين في المثال ، ينبوع المعارف العلمية ، وحيطة الأسرار الإلهية ، دليل كل حائر من السالكين ، الذي عصمته عن العالمين ، وكفيته المستهزئين ، محمد المحمود بالأوصاف والذات ، وأحمد من مضى ومن هو آت ، صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء وأهل الرسالات ، وعلى صحبه من أتم الله بهم خير الفتوحات ، وعلى جميع الصالحين والصالحات ❀ اللهم صل ِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي مننت بهِ على الأميين ، وأنقذت بهِ المسلمين ، أكرم خلقك عليك ، واشفع عبادك إليك ، المستحي منك ، الراجي رحمتك ، المشمر ساعد الجد ، المستعمل في مرضاتك غاية الجهد ، الطيب المطيب ، الحبيب المحبب ، الذي جاءه الوحي والتنزيل ، وتوج بالكرامة والتفضيل ، المبعوث بالرحمة لكل الأمم ، المختار للسيادة قبل اللوح والقلم ، الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم ، المخصوص بجوامع الكلم ، وخلاصة الحكم ، الذي اثنى عليه رب العزة نصاً في سالف القدم ، وجعل قريته أم القرى على الآدم ، وأنار مدينته المنورة بوجوده الأكرم ، وطهر جزيرته من الشرك والصنم ، وجعلتهُ سيد العرب والعجم ، وإماماً لطيبة والحرم ، وثني بصلاتك اللهم على جميع الأنبياء والمرسلين سادة الأمم ، وعلى صحبه أهل الجود والكرم ، وعلى جميع الصالحين ما علمنا منهم وما لم نعلم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، العطر الألقاب ، الناطق بالصواب ، أزكى أولي الألباب ، النور اللامع ، والقمر الساطع ، والفيض الهامع ، والمدد الواسع ، جوهرة خزانة قدرتك ، وعروس ممالك حضرتك ، مسجد محراب الوصول ، وسيف الحق المسلول ، صلاة تجيرنا بها يا رب من الخواطر النفسانية ، وتحفظنا بها من الشهوات الشيطانية ، وتطهرنا بها من الذنوب البشرية ، وتصفينا بصفاء المحبة الصديقية ، وتخلصنا بها من صد الغفلة ، ووهم الجهل ، حتى تضمحل ، فنسير بحظوظنا إليك ، محفوظين بعصمة منك ، من كل شاغل يشغلنا عنك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي تحن إليه قلوب الأصفياء ، وكانت تسعد برؤياه الكائنات من شجر وحجر وحصباء ، وتلين تحت أقدامه الصخور الصماء ، ويهاب من جلاله العظماء ، وتمشي إليه الملائكة على استيحاء ، ويأنس برحابه المساكين والفقراء ، ويستأنس بهِ الأولياء والأتقياء ، ويلتمسون بحبه القرب والرضى والارتقاء ، الذي ملأت قلبه من جلالك ، وعينه من جمالك ، صلاة تدخلنا بها في دائرة الطافك الخفية ، وتجعلنا ببركتها في جمع الفرقة المرضية ، وثني اللهم بصلاتك وسلامك وزيادتك وبركاتك على خيرة خلقك من النبيين واصحابك رسولك الأمي الأمين ومن تبعهم من آل أمته الى يوم الدين ، صلاةً تقبل بها توبتنا، وتغفر بها ذنوبنا، وتستر بها عيوبنا، وتصلح بها أحوالنا، وتفرج بها همومنا، وتنفس بها كروبنا، وتيسر بها أمورنا، وتجعلها سبباً لسعادتنا، وراحة قلوبنا، وسلامة أرواحنا، وأمناً في أوطاننا، ونصراً لأمتنا ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأمين ، وعلى صحبه وآله من اتباعه الصالحين ، صلاةً تفتح بها بيننا وبينه، وتجعلنا من المحبين فيك وفيه ، صلاةً ترفع بها درجاتنا، وتضاعف بها حسناتنا، وتُثقل بها موازيننا، وتُطهر بها قلوبنا، وتُنير بها عقولنا، وتُجمل بها أفعالنا ، وتُصلح بها أقوالنا ، بعدد قطرات ما أمطرت السماء منذ بنيتها ، وعدد ما أنبتت الأرض منذ دحيتها ، وعدد النجوم في الكون فإنك أحصيتها ، وعدد أنفاس المخلوقات منذ خلقتها إلى يوم بعثها ، وعدد ما أحاط به علمك ، وجرى به قلمك ، وسبقت به مشيئتك ، وصلت عليه ملائكتك ، صلاة دائمة بدوامك ، باقية بفضلك وإحسانك ، عددها بعدد كل معدود ، متضاعفة إلى يوم القيامة المشهود ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الحادي عشر

اللهم آنا نسألك أن تصلحنا بما أصلحت بهِ عبادك الصالحين ، وأن تجعل علينا مددك فيضاً معين ، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ، ورضنا بقضائك ، وداونا من بلائك ، وأدم علينا تواتر نعمائك ❀ اللهم أجعلنا لدينك من الناصرين ، ولمخافتك من المشفقين ، ولطاعتك من العاملين ، ولحدودك من الحافظين ، ولخدمتك من الساعين ، ولرحمتك من الفائزين ، ولجنابك من الداخلين ، ولقربك من المقربين ❀ اللهم آنا نسألك أن تجعلنا من الحائزين على العلوم النافعة ، وأنلنا صحبة العلماء العاملين أصحاب العلوم الجامعة ، الذين تجافوا عن دار الغرور ، واستعدوا للموت والنشور ، وتركوا كل رياء وفخر وسرور ، فكان سعيهم مشكور ، وعملهم مبرور ، وتجارتهم لن تبور ، فكانت التقوى دثارهم ، ومخافتك شعارهم ، وطاعتك حبالهم ، ونفع الناس والمسلمين غاياتهم ، ولم يخافوا في الله لومة لائم ، فبدوا بإصلاح أنفسهم ، قبل أصلاح الناس ، واتخذوا صالح الأعمال خير لباس ، ولم يتلبسوا من الجهل بوسواس ، اللهم فاجعلنا لخدمتهم قائمين ، ولأقوالهم طائعين ، ولنصائحهم حافظين ، وعلى طريقهم سائرين ، ولبركاتهم مقتبسين ، وبإرشادهم من العاملين ، ومن علومهم من الجامعين ، ولجلوسهم من الراغبين ، ولشفاعتهم من المتيقنين ، وبكلامهم من الراشدين ، للخلق أجمعين ، وعن غيبتهم من الساكتين ، ولحرمتهم من الحافظين ، ولجنابهم متواضعين ، اللهم فاجعلنا ممن سلك طريقهم ، وأنتهج سبل دعوتهم ، واحشرنا اللهم يوم الدين في حوزتهم ، وأنلنا شفاعتهم ، المخلصون أعمالاً ، الفائزون بجنة ورضواناً ، أولئك الذين لا ينال من قربهم إلا الفوز والصلاح ❀ اللهم آنا نعوذ بك أن تكلنا إلى كل عالم منافق فصيح اللسان ، يرائي بعلمه وينافق بمعاملته ، زينت التقوى ظاهره ، وتعفنت المساوئ بباطنه ، الذي يأخذ الدين بالحيلة ، وعمل بالرخص مأثم كبيرة ، الذي ظل سعيه وهو يحسب أنهُ يحسن صنعاً ، ذلك الذي لا ينال من قربه إلا الخطايا ❀ اللهم أحفظ المسلمين جمعيهم ، وأنصرهم على عدوهم ، وأخذل من أراد السوء بهم ، ووفقهم للتزود بخير زاد ، إلى دار المعاد ، وأخصب لهم البلاد ، وألف عليهم قلوب العباد ، وأجعلهم على عدوهم ظاهرين ، وأرفع عنهم ظلمة وجهل الدين ، وأجعلهم لصراطك المستقيم من العارفين ، ولدينك العظيم من العاملين ، اللهم أقبل من محسنهم ، وتجاوز عن مسيئهم ، وأهدِ ضالهم ، وألف بين قلوبهم ، وأفضح جواسيسهم ، وأنكل بأعدائهم وخونتهم ، اللهم أشفِ مريضهم ، وأقضِ صالح حاجاتهم ، وفك أسيرهم ، اللهم لا تدع مغموماً منهم إلا فرجت غمه ، ولا مكروباً إلا نفست كربه ، ولا مغلوباً إلا نصرته ، ولا مظلوما إلا أويته ، وعجلت بأخذ مظلمته ، ولا مسجوناً إلا أطلقته ، ولا جاهلاً إلا علمته ، ولا مذنباً إلا سترته وعفوت عنه ، وأبعث إليهم من يدلهم عليك ، بطريق الحق واليقين ، من غير تسويف ولا تلوين ، وأجعلهم من خيرة عبادك ، كما أخرجتهم للناس من خيرة أممك ، وأنصر من نصرهم ، وأخذل بعزتك من خذلهم ، وأدفع الشر والسوء عنهم ، وعن بلادهم ، اللهم أرحم شهدائهم ، وأرزق فقيرهم ، واغني محتاجهم ، وأرحمهم برحمتك التي وسعت كل شيء أينما كانوا ، وفي أي زمان وجدوا ، اللهم أحفظهم من الأهواء والأهوال والفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، وأجعل عليهم خيارهم ، ولا تجعل عليهم شرارهم ، وأصبب عليهم عفوك وعافيتك ، وبردك وسلامك ، ورحمتك وتوبتك ، ولا تقنطهم فإذا ما أساووا فأبعث لهم من لطائف رشدك ، ومن عواطف عطفك ، ومن أئمة عدلك ، ما يرشدهم بهديك ، إلى مرضاتك ، دون تعجيل عقوبتك عليهم ، وأرحمهم باستغفارهم ، وما كنت لتعذبهم وأنت أرحم الراحمين ❀ اللهم أنها أمة حبيبك ، فأنظر بعين عنايتك ، إلى ضعيفها العابد ، وإلى طفلها الراقد ، فبالرحمة تولاها ولا تحاسبها ، بما فعل سفهائها ، وأفتح لها أبواب خيرك ، وأغلق عنها شر كل شيء ، وتولاهم بنفسك ، وأنهل عليهم من عواطفك ❀ اللهم من أراد بهم سوء فأجعل دائرة السوء تدور عليه ، واطفي شعلتهم ، وفض جيوشهم ، وأرعب قلوبهم ❀ اللهم إليك المشتكى ، وأنت أعلم بما جرى ، ففرج عنا كل كرب وبلوى ، يا رب الآخرة والأولى ❀ اللهم آنا ندعوك بحق غناك عنا ، وفقرنا إليك أن تنصرنا بما نصرت عبادك الصالحين ، وأجعل أعدائنا لا يصلوا إلينا بالأذى ولا للمسلمين ، لا بالنفس ولا بالواسطة ولا بأي حال من الأحوال ، والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الحادية عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد فاتح أبواب حضرتك ، وعين عنايتك بخلقك ، ورسولك إلى جنك وأنسك ، المنزل عليه الآيات البينات ، مقيل العثرات ، ماحي الشرك والضلالات ، بالكلمات النورانيات ، الآمر بالمعروف ، والناهي عن المنكرات ، صاحب الأخلاق الراضية ، والأوصاف المرضية ، والأقوال الشرعية ، والأحوال الحقيقة ، والعنايات الأزلية ، والسعادات الأبدية ، والفتوحات المكية ، والظهورات المدنية ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد شفيعنا يوم بعثنا ، المستغفر لنا عندك، الداعي إليك ، والقائد لمن أراد القرب لديك ، الأنيس بك ، والمرشد لمرضاتك ، والراغب لك حتى حضر نور ذاتك ، الذي أوحيت لهُ بلسان حالك ، وقويته بمددك ، فقلت لهُ {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذاكر لك في ليلك ، والصائم لك في نهارك ، المعروف عند ملائكتك ، أنهُ خير خلقك ، نسألك اللهم إياك بك وبه ، أن تجمعنا بلذة المشاهدة لوجهك ووجهه يا ذا الجلال والإكرام ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، البحر الزاخر ، والدر الفاخر ، أشرف الحقائق الإنسانية ، ومجمع الدقائق الإيمانية ، وطور التجليات الإحسانية ، ومهبط الأسرار الرحمانية ، واسطة عقد النبيين ، ومقدمة جيش المرسلين ، وقائد ركب الأولياء والصديقين ، عليه وعليهم أفضل الصلاة ، وأعم البركات ، وأتم التسليم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حامل لواء العز الأعلى ، ومالك زمام المجد الأسنى ، ومنبع العلم والحكم ، المتحقق بأعلى رتب العبودية ، والمتخلق بالأخلاق القرآنية ، الخليل الأعظم ، والحبيب الأكرم ، فاجعلني بجاه قربه منك ، وخاطره لديك ، من الخلفاء الراشدين ، والعباد المخلصين ، والعلماء العاملين ، والمؤمنين الصادقين ، والمجددين المتقين ، في ولاية المقربين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المتأدب بمنهجك ، المتخلق بقرآنك ، بهجة الكمال ، وتاج الجلال ، وبهاء الجمال ، وشمس الوصال ، وعبق الوجود ، والدليل الأول ، والرسول الأمثل ، طراز الصفوة من أهل صفوتك ، وامام الحضرة من أهل دوحتك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل المعارف الدقيقة ، وعلى الأصحاب الذين هدوا الخليقة ، وعلى من اتبعه واجعلني منهم حقيقة ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خلاصة الخاصة من أهل قربك ، والحبيب المنتقى من أهل ودك ، سر الله الأعظم ، وحبيب الله الأكرم ، وعبد الله المكرم ، صاحب الشفاعة الكبرى ، والشريعة الغرى ، والمكانة العليا ، والمنزلة الزلفى ، الذي تقرب غاية القربى فكان قاب قوسين أو أدنى ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، واللواء المعقود اللهم بسره لديك ، وبسيره اليك ، وبمعزته عندك ، ومقامه بين يديك ، أسالك ان تصلِ وتسلم وتزيد وتبارك عليه وعلى جميع الانبياء وأهل الرسالة والعهود ، وعلى صحبه أهل الكرم والجود ❀ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد، صاحب الشفاعة العظمى ، وعلى صحبه أهل التقى ، ومن اتبعه من الآل أولو النهى، صلاةً تنور بها قلوبنا بنور معرفتك ، وتطهر بها أرواحنا من ظلام غفلتك ، وتزيل بها همومنا بفيض رحمتك ، وتغمرنا بها ببركتك ، وتملأنا بها من فضلك ، وتأخذ بأيدينا بها إلى قربك ، وتدخلنا بها جنتك ، وتجمعنا بها على حوض نبيك ، صلاةً كاملة شاملة ، تفرج بها عن كل مكروب ، وتغيث بها كل ملهوف ، وتشفي بها كل مريض ، وتطعم بها كل جائع ، وتؤمن بها كل خائف ، وترد بها كل غائب ، وتحقق بها كل المطالب ، وتذهب بها كل شر، وتجلب بها كل خير، يا ذا الجلال والإكرام ، اللهم ببركة هذه الصلاة ، اجعلنا ممن يستغفرونك بصدق ، ويتوبون إليك بحق ، ويعبدونك بإخلاص ، ويتوكلون عليك في كل حال ، ويدعونك في كل وقت ، ويشكرونك على كل نعمة ، ويصبرون على كل بلية ، ويتعلقون بك وحدك في كل أمر، واجعلنا من رفقائه في الجنة ، ومن أهل شفاعته، وأوردنا مورده، يا أكرم الأكرمين ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى صحبه وآله الذين هم اتباعه من أمته ، بعدد السحاب الجارية ، والرياح الذارية ، وملء سماواتك وما أضلت ، وأرضك وما أقلت ، وكما تحب وترضى أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وضعف ما تجود بذلك إليه واليهم ، صلاة دائمة بدوامك ، باقية ببقائك ، عطرة من نسيم رضوانك ، زاخرة من تكريم أفضالك ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثاني عشر

اللهم أمددنا بمدد لا إله إلا الله وأسعفنا ببركاتها وسعاداتها ، وأغرس في قلوبنا شجرة لا إله إلا الله وأظهر علينا ينابيعها وإتباعها ، وأنشر على وجوهنا هيبة لا إله إلا الله ونورها وضيائها ، وحقق بواطننا بحقائق معرفة لا إله إلا الله وعلومها وأسرارها ، واجعلنا اللهم من عبادك الصالحين ، وأوليائك المخلصين ، وأحبائك المؤمنين ، الموحدين الصادعين بلا إله إلا الله ، وأجمعنا ببركتها مع الصالحين من عبادك في الدنيا ، واحشرنا تحت لوائها مع المؤمنين في الآخرة ❀ اللهم أن كانت ذنوبنا أبعدتنا عنك ، فقربنا إليك بقرب وفضل لا إله إلا الله ، يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على ثبات يقين لا إله إلا الله ، وأجعل سعينا لإعلاء كلمة لا إله إلا الله ، اللهم أذهب ظلمة قلوبنا بنور لا إله إلا الله ، وأشفي ابداننا وأرواحنا بشفاء لا إله إلا الله ، ويسر قضاء حوائجنا بتيسير لا إله إلا الله ، اللهم أثقل ميزان حسناتنا بثقل لا إله إلا الله ، واجعلنا نجوز الصراط بنجاة لا إله إلا الله ، وأجعل لساننا يوم نلقاك رطباً بذكر لا إله الله ، وأسمعنا صوت رحمتك برضوان لا إله إلا الله ، وأجعل لنا زيادة من إحسانك بسخاء لا إله إلا الله ، حتى نبلغ مقام لا خوف عليهم ولاهم يحزنون بسعادة لا إله إلا الله ❀ اللهم أجعل لا إله إلا الله عليها خاتمة أعمارنا وآخر ما ننطق بهِ في دنيانا ، وأحفظنا اللهم بحقها من الخواطر الحائرة ، ومن العزائم الخائرة ، ومن هموم النفس الجائرة ، ومن تقلبات الشهوات الثائرة ، ونجنا من كل هذه الطوارق العابرة ، وأعنا عليها بروح صابرة ❀ اللهم آنا نشهدك ونشهد ملائكتك وخلقك بأنك أنت الله لا آله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك الذي آمرنا بقول لا إله إلا الله ، فاجعلنا اللهم عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث بمشيئتك آمنين ❀ اللهم أني أستودعك هذه الشهادة ، فاجعلني بصدق قولها من العاملين ، وبعملها من المخلصين ، وبإخلاصها من الموحدين ، وبتوحديها من المؤمنين ، وبإيمانها من الموحدين ، وبتوحيدها من الموقنين ، وبيقينها من المهتدين ، وبعهدها من السائرين ، وبسيرها من الواصلين ، وبوصولها من الفائزين ، وبفوزها من المتنعمين ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين والشهداء والصالحين ، وعمم بفضلك هذه النعم على جميع المسلمين ❀ اللهم اشغلنا بك ، وهب لنا هبة لا سعة فيها لغيرك ، ولا مدخل فيها لسواك ، واسعة بالعلوم اللدنية منك ، والمعرفة الربانية عنك ، وأصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر ❀ اللهم إن في تدبيرك ما يغني عن الحيل، وفي كرمك ما هو فوق الأمل، وفي حلمك ما يسد الخلل ، وفي عفوك ما يمحو الزلل، اللهم فبقوة تدبيرك ، وعظيم عفوك ، وسعة حلمك ، وفيض كرمك ، أسألك أن تدبرني بأحسن التدابير، وتلطف بي وتبدل بالخير كل شر من المقادير ❀ اللهم من اعتز بك فلن يذل ، ومن اهتدى بك فلن يضل ، ومن استكثر بك فلن يقل ، ومن استقوى بك فلن يضعف ، ومن استغنى بك فلن يفتقر ، ومن استنصر بك فلن يخذل ، ومن استعان بك فلن يغلب ، ومن توكل عليك فلن يخيب ، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ، ومن اعتصم بك فقد هدي إلى صراط مستقيم ، اللهم فكن لنا وليا ونصيرا ، وكن لنا معينا ومجيرا ، إنك كنت بنا بصيرا ❀ اللَّهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عُبد ، وأعظم من ابتغي ، وأرأف من ملَك ، وأجود من سئل ، وأوسع من أعطى ، أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا نِدَّ لك ، كل شيء هالك إلاوجهَك ، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، الحلال ما أحللت والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت ❀ اللهم أصلح نفسي في يقضتها و منامها، وقومها بالخير في قعودها وقيامها ، وطهرها من الذنوب التي تأثرت بها في أصرارها وأوهامها ❀ اللهم أني أسالك سؤالَ من قد كذَّب كلَّ رجاءٍ إلا منك ، ومن كل رغبة وثقة إلا عنك ، أسالك أن تهب لي إيمانًا أُقدم به عليك ، وأن تهب لي يقينًا لا توهنه بشبهة إفك ، ولا تخذله خطرة شك ، تنير به صدري ، وتيسر به أمري ، حتى لا ألهو عن شكرك ، ولا أنعم إلا بذكرك ❀ اللهم كما مننت عليَّ بالإسلام فامنن عليَّ بطاعتك، وبترك معاصيك ، وباتباعك نبيك محمد عليه وعلى صحبه وآله الذين هم اتباعه من أمته أفضل الصلاة وأتم التسليم ❀ اللَّهُمَّ إني أسألك فواتح الخير كلها وخواتمها وجوامعها ، في الآخرة والأولى ، حتى أبلغ الدرجات العلى ، عند سدرة المنتهى ، بمنك وفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثانية عشر

اللهم آنا نسألك أن تحققنا وتلحقنا على سنة محمد ﷺ ذاتاً وصفاتاً ، وكلاماً وأفعالاً ، وآثاراً وأخلاقاً ، وأدباً وعلماً ، وفلاحاً وفوزاً ، وإيماناً ويقيناً ، حتى لا نتصرف إلا على نهجك وأمره ، وطاعتك وتعليمه ، يا من إياك نعبد ، وبك نستعين ، على السير على خطى خاتم النبيين ، محمداً اتقى المتقين ، الجامع الأفضل ، والقطب النبوي الأول ، طراز حلة الإيمان ، ومعدن الجود والإحسان ، صاحب العلوم اللدنية ، محمد المحمود بمدحك ، ورسولك المفضل بأمرك ، النور البهي ورحمة العالمين ، المؤيد بالروح الأمين ، والكتاب المبين ، معدن الخيرات بفضلك ، ومن خاطبته على بساط قربك {وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}، الساجد في جلاك ، والحامد في محرابك ، والساعي لمرضاتك ، والمستغفر لك في نهارك ، والمتهجد في عليائك، الشاهد على خلقك ، المشتغل قلبه ولسانه بذكرك ، الأمين لسرك ، والبرهان لرسلك ، الحاضر في سرائر قدسك ، والمشاهد لأنوار جلالك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، العالم بحلالك وحرامك ، المفسر لآياتك ، الداعي إلى صراطك المستقيم ، خير وافد لحضرتك الرحمانية ، المزمل بدعوتك الربانية ، والمدثر بأفضالك العطائية ، الدر النقي ، والمصباح المضي ، المطاع بأمرك ، والمقاتل بنصرك ، المشغول بك ، والمتأدب في معاملتك ، فما أجمل تأديبك له ، وما أحسن طاعته لك ، فصلِ اللهم وسلم على الجميل بهذه الصفات ، والأجمل من هذه الوصفات ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أنقذتنا به من الضلالة ، وبصرتنا به من العماية ، وهديتنا به من الجهالة ، الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وكشف الغمة ، وعلم خلقك ، وأدب عبيدك ، وأرشد بتربيتك ، وجاهد أعدائك ، وهدى إنسك وجنك ، فمنهم من أهتدى ، ومنهم من ضل ، وما عليه إلا البلاغ المبين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد بحر أنوارك ، ومعدن أسرارك ، ولسان حجتك ، وإمام حضرتك ، وخزائن رحمتك ، وطريق شريعتك ، عين أعيان خلقك ، المتقدم من نور ضيائك ، اللهم أني اسالك بقربه منك الذي ثبته ، وبقسمك بعمره الذي بهِ شرفته ، وبمكانه منك الذي بهِ اصطفيته ، نسألك أن تجازيه عنا أفضل ما جزيت بهِ نبياً عن أمته ، وتؤتيه خير ما حوت دعوته ، وتثني بصلاتك وسلامك على صحابته ، والتابعين له من أمته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي عصمته عن العالمين ، وعبدك حتى آتاه اليقين ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب والاتباع الصالحين ، صلاة كاملة ، وسلاماً تاماً ، عليه وعليهم أجمعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي تنحل ببركة الصلاة عليه العقد ، وتنفرج بفضلها الكرب ، وتقضى بسرها الحوائج ، وتنال بفضلها الرغائب وحسن الخواتيم ، ويستسقى الأنام بها على من أسميته الرؤوف الرحيم ، وعلى جميع الأنبياء والاصحاب والاتباع ، بعدد كل لمحة ونفس ، وبعدد كل معلوم لك وأنت بكل شيء عليم ، صلاة ليس لها نفاد ، مستمرة إلى يوم المعاد ، صلاة تشرح بها صدورنا ، وتهدي بها أنفسنا ، وتثبت بها قلوبنا على الايمان بك يا ذا الجلال والإكرام ، صلاة تجمع لنا بها من كل إحسان ، وترضى عنا بحقها يا حنان ، وتمدنا بها بسوابغ النعم يا منان ، وتنفعنا ببركتها في المحيا والممات ، وتمحو برحمتها عنا الذنوب والسيئات ، صلاة تهب لنا بها المراد ، في دار الدنيا ودار المعاد ❀ اللهم صل وسلم على من أرسلته رحمة للعالمين ، وعلى صحبه ومن اتبعه أجمعين ، اللهم ببركة هذه الصلاة ، افتح علينا فتوح العارفين ، واجعلنا من عبادك المتقين ، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، واغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا ، وما أسررنا وما أعلنا ، وما أنت أعلم به منا ، واجعلنا يا مولانا من الذين إذا أنعمت عليهم شكروا ، وإذا ابتليتهم صبروا ، وإذا أذنبوا استغفروا ، اللهم اجعلنا من أهل الإحسان الذين يعبدونك كأنهم يروك ، فإن لم يكونوا يرونك فإنك تراهم ، وارزقنا قلوباً خاشعة ، وألسنة ذاكرة ، وأجساداً على البلاء صابرة ، وتقبل منا صالح الأعمال ، واغفر لنا سائر الأوزار ، وثبتنا على الإيمان ، واجعل خير أعمالنا خواتيمها ، وخير أيامنا يوم لقائك ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وسلم عَلَى سيدنا محمد الذي مِنْهُ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ المعجزات للخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ من يسارعون بالخيرات فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنّهم سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ ، وَحِيَاضُ الرحمة بِفَيْضِ من رحمتك مُتَدَفِّقَةٌ وثني بالصلاة على صحبه واتباعه ، عدد ما علمت ، وزنة ما علمت ، وملء ما علمت ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثالث عشر

آلهي يا من تعلم ماهية أملي ، وحقيقة ما بي ، قد عجزت قدرتي ، وقلت حيلتي ، وضعفت قوتي ، وتاهت فكرتي ، وأشكلت قضيتي ، وساءت حالتي ، وبعدت أمنيتي ، وعظمت حسرتي ، وتصاعدت زفرتي ، وأتضح مكنون سريرتي ، وسالت عبرتي ، وأنت ملجئي ووسيلتي ، وإليك أشكو بثي وحزني ❀ آلهي يا من بابك مفتوح للسائل ، وفضلك مبذول للنائل ، وإليك منتهى الشكوى وغاية المسائل ، يا من أرفع إليه الشكوى ، يا عالم السر والنجوى ، يا من لهُ الأسماء الحسنى ، والصفات العليا ، يا رب عبدك قد ضاقت بهِ الأسباب ، وغلقت دونه الأبواب ، ولم يفتح لهُ إلى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو والراحات باب ، وانصرمت أيامه والنفس رائجة في ميادين الغفلة ودني الاكتساب ، وأنت المرجو لكشف هذا المصاب ، يا من إذا دعي أجاب ، يا سريع الحساب ، يا رب الأرباب ، يا عظيم الجناب ، يا كريم يا وهاب ❀ اللهم لا تحجب دعوتي ، ولا ترد مسألتي ، ولا تدعني بحسرتي ، ولا تكلني إلى حولي وقوتي ، وأرحم عجزي وفقري ، وأرأف بضيقي وفاقتي ، وأنت العالم بسري وجهري ، المالك لنفعي وضري ، القادر على تفريج كربي ، وتيسير عسري ❀ ربي أرحم من عظم مرضه ، وعز شفاؤه ، وكثر دواءه ، وضعفت حيلته ، وقوي بلاءه ، وأنت ملجئه ورجاءه ، وعونه وشفاؤه ، يا من غمر العباد بفضله وعطائه ، ووسع البرية جوده ونعمائه ، ها أنا عبد فقير محتاج إلى ما عندك ، أنتظر جودك ورفدك ، مذنب أسأل منك العفو والغفران ، وخائف اطلب منك الصفح والأمان ، عاص فعسى توبة تمحو ظلم الإساءة والعصيان ، سائل باسط يدي أطلب منك الجود والإحسان ، فعسى أن تطلق قيده ويكسى من حلل الإيمان ، ويتراء لهُ النور والاطمئنان ، ويلوح لهُ بالصفح وينال من اللطف والإحسان ، وتحل عليه الرحمة والغفران ❀ آلهي أرحم من ضاقت عليه الأكوان ، ولم يؤنسه الثقلان ، وقد أصبح وأمسى مولهاً حيران ، وأضحى غريباً ولو كان بين الأهل والأوطان ، منزعجاً لا يأويه مكان ، قلقاً يبث حزنه مع تغير الأزمان ، مستوحشاً لا يأنس قلبه بأنس ولا جان ، رب هل في الوجود رب سواك فيدعى ، أم هل في الكون إله غيرك فيرجى ، أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء ، أم هل حاكم غيرك فترفع إليه الشكوى ، فليس إلا كرمك وجودك وحكمك يا من لا ملجأ منه إلا إليه ، يا ذا القوة ولا يجار عليه ، ياودود وقريب ، ورؤوف ومجيب ❀ اللهم أشكو إليك حالتي وأنت العليم القادر ، والتجأت إليك وأنت الولي الناصر ، واستغثت بك وأنت السميع الناظر ، والتجأت لحفظك وأنت الكريم الساتر ، فمن ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر ، أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر ، يا عالم بما في السرائر ، يا من هو المطلع على مكنون الضمائر ، يا من هو فوق عباده قاهر ❀ آلهي أني قد جئتك نادماً ، ورجعت إليك آواباً ، على ما جنيته من ذنوبي ، وأنا أعلم أن لي ذنوباً كثيرة ، ومعاصي وفيرة ، إلا أن رجائي بعفوك لا ينقطع ، وأملي برحمتك لا يمتنع ، وطمعي لكرمك لا ينقشع ❀ آلهي بمحبتي لك مع تقصيري في عبادتك أسالك السداد والتوفيق ، وأن تجعل حظ من ذلك بأتباع سنة رسولك ﷺ وهو خير رفيق ، وأن تحشرني مع أوليائك بالفضل والمنزلة والتصديق ، حتى تثبتني في دوحتهم ، وأنال درجتهم ، ولا أنفصل عنهم ، وتدوم مصاحبتهم ، في الآخرة والأولى ، وعند جنات العلى ❀ اللهم آنا نسألك بمقامهم لديك ، وحبهم إليك ، ووجدهم عليك ، أن لا تحرمني من رياح صباهم ، ونفحات بركاتهم ، وإمداد حضورهم ، ولا تفرقنا عن سواد جمعهم ❀ آلهي نعمك جمة ضعف لساني من حصرها ، وأفضالك كثيرة قصر فهمي عن إدراكها ، فكيف لي بتحصيل الشكر ، وشكري إليك يفتقر إلى الشكر ، فكلما قلت لك الحمد ، أجدني مقصراً عن شكر أنعامك ، فكيف أشكرك وأنا أعلم أن شكري لك نعمة منك عليّ ❀ اللهم كما أكرمتنا بلطفك ، ورويتنا بعطفك ، فتمم علينا سوابغ نعمك ، وأدفع عنا مكاره النقم ، وأتنا من حظوظ الدارين انفعها وأجلها ، ولك الحمد حمداً يوافق رضاك ، ويبلغ العظيم من جودك ، ويكافئ احسانك ، ومزيد أفضالك ، يا ذا الجود والإحسان ، لجميع من في الأكوان ، في كل وقت وأوان ، حمداً يبلغني مقام رأفتك ، ويرفعني إلى مقام قربك ، حمداً يليق بك وبسخائك ، ويحيط بجودك وعطائك ، ونستزيد بهِ من جميل عوائدك ، عليّ وعلى المسلمين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثالثة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أعليت قدره إلى أعلى عليين ، ورفعت ذكره في العالمين ، ونوهت بذاته و صفاته في كتب الأولين ، بشرى للسابقين واللاحقين ، وأقسمت بحياته في كتابك المبين ، وقرنت أسمهُ باسمك في شعائر الدين ، ففي الشهادة والتشهد يذكره المصلون ، وفي الأذان يُعلن أسمه المؤذنون ، وفي الخطب والمواعظ يثني ويصلي عليه الخطباء والواعظون ، الذي جعلت طاعته من طاعتك في موازين العابدين ، فهل بعد ذلك مقام أسمى في رفع الذكر لأشرف الخلق أجمعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، قوت قلوبنا ، وهداية نفوسنا ، وبركة حياتنا ، صلاة حافلة بكل ألوان البر والغفران ، وجامعة لكل آيات الرضا منك والرضوان ، صلاة تكون سبباً في شفاء نفوسنا والأبدان ، وفي كشف الهموم والأحزان ، وفي إسعاد القلوب والوجدان ، عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه أجمعين ، ومعهم سائر الصالحين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حبيب ذاتك ، ومهبط وحيك وتجلياتك ، وموضع عطفك وعنايتك ، اللهم أعل مقامه في المقامات ، وأرفع درجته في الدرجات ، وزد بركته في عموم البركات ، اللهم شرف كل مكان عبدك فيه ، وأعمر كل بيت ذكرك فيه ، وبارك الديار الطيبة التي كانت تؤويه ، اللهم وبارك مكة المكرمة أقدس المواطن ، وبارك في المدينة المنورة أنور المدائن ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، ، الذي أقررت عينه بحبك وهواك ، وملأت قلبه بخشيتك وتقواك ، وكسوته حلل عطفك ورضاك ، وأسريت بهِ ليلاً من أرضك إلى سماك ، وأريته جلال عرشك وبهاك ، وأسعدتهُ بخطابك ونجواك ، وبلغ من رفيع المنزلة ما لم يبلغهً بشر ولا ملاك ، صلاة تلهمنا ذكراً روحياً لجلالك نحيا بهِ ، وتملأ قلوبنا بإيمان صادق نهتدي بهِ ، صلاة فائقة الحسن والبهاء ، لا نظير لها في السناء ، تكون بحولك شافية لنا من كل داء ، وواقية لنا من كل بلاء ، وكاشفة لنا كل ضراء ، ومحققة لنا كل أمل لديك وغاية ورجاء ، ومتممة لنا كل مطلب ودعاء ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه أجمعين ، وعلى آله من سائر الصالحين ، جواهر الإيمان الفريد ، وقمم التقوى والتوحيد ، من أعززتهم بالنصر والتأييد ، وجملتهم بكل بديع من الخصال وحميد ، فصلِ اللهم وسلم عليه وعليهم كلما بزغ فجر يوم جديد ، صلاة نرددها فيحلو في قلوبنا ترديدها ، ونكررها فتطيب أرواحنا بتكرارها ، ونشدوا بها فيلذ لنا سماعها ، يسمو على التقدير قدرها ، ويرجح في موازين الخير ثوابها ، ويعلو جلال الإحسان أجرها ، صلاة كاملة شاملة ، تكون للمحبة جامعة ، وبالأشواق لامعة ، وبالأنوار ساطعة ، صلاة تتوالى عليه وعليهم من معين رحمتك العظمى ، وتعم بالزيادة عليه وعليهم وتتجلى ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاةً أبدية، تضاعف فيها حسناتنا، وتمحو بها سيئاتنا ، وترفع بها درجاتنا ، وتزيد بها من محبتنا إياه ، ومن اشتياقنا إليه ، والوصول إلى حضرته العليا في الفردوس الأعلى ، وعلى أصحابه الغر الميامين ، الذين بذلوا أرواحهم وأموالهم في سبيلك ، وجاهدوا فيك حق جهادك ❀ اللهم صلِّ وسلم على من ذكرتَه في كتابك ، ورفعت ذكره، وأعليت قدره ، وجعلت طاعته من طاعتك، ومحبته من محبتك ، صلاةً دائمة كدوام حبك ، باقية كبقاء وجهك ، عالية كعلو ملكك ، لا يحدها عدد ، ولا يقيدها زمن ، ولا تنقطع بغياب ، ولا تضمحل بانقضاء ، صلاةً تفوق كل صلاة ، وتزيد على كل ثناء ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب ومن أتبعه من آل أمته أجمعين ، بعدد النباتات وأوراق الأشجار، والحبوب والثمار ، وحبات الرمل والأحجار ، ومخلوقاتك في البر والبحار ، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق النهار، اللهم وأجعل صلاتنا وسلامنا عليه وعليهم حجاباً لنا من عذاب النار ، وسبباً لدخول الجنة مع الأبرار ، أنك أنت العزيز الغفار ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الرابع عشر

اللهم كل شيء ابتداؤه منك ، وانتهاؤه اليك ، اللهم أني أسالك أن ترفع وجودي إلى سماء عزتي بك ، على معراج من معارج عنايتك ، وحفظك محيط بي ، ولطفك يغشاني ، وهديك مرشدي ، سبحانك من مقتدر ما أقدرك ، ملأت عظمتك خزائن ما أحاط بهِ علمك ، وتضائل لكبريائك كل ما خلقته بتصويرك ، ونفذت قدرتك في كل ما تقدمت بهِ أرادتك ❀ اللهم يا من بأمرك الجبال سكنت ، والبحار اضطربت ، والنيران أضرمت ، والجنة أزلفت ، والوحوش حشرت ، والكل لعظمتك خضعت ، أسالك بما أظهرته من محاسن صفاتك أن تقبض عني كل قبض يوجب مني إليك وحشة ، ومنك لي بعداً ، وأنا أعلم أن عفوك من صفات كمالك ، ووجودك من صفات كرمك ❀ اللهم أني أسالك بحق الأسماء التي أقسمت بها على نفسك ، وباستجابة كل من دعاك بها ، وأسالك بحق الأسماء التي تتفتح لآجلها أبواب إجابتك ، والتي حوتها صدور أنبيائك ، وتحققت بحقها الإجابة لأوليائك ، وأسالك بحق أقرب الأسماء إليك ، وأسرعها استجابة لديك ، وبحق الأسماء التي لا ترد ، والتي إلى ديوان أجابتك تنفد ، وبحق الأسماء التي أسميتها الحسنى ، وجعلتها عظمى ، وبحق الأسماء التي دلتنا على صفاتك ، وبحق الأسماء التي احتفظت بها في مكنون غيبك عندك ، أسالك بما سألت ، وبحق ما دعوت ، أن ترزقني ذوقاً لأدراك حقائقها ، وحالاً لأصفو مع أسرارها ، ولساناً لاهجاً بذكرها ، وقلباً نابضاً بنورها ، وجسداً مغطى بدثارها ، وروحاً مستنيرة بفيضها ، واجعلني من الذين أحصوها ، وتدبروا معناها ، وتفهموا مغزاها ، والتمسوا بركتها ، وأدركوا فائدتها ، وحصلوا منافعها ، وأنلني ذلك وجميع المسلمين ❀ اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به ، ولا تحرمني وأنا أسألك ، ولا تعذبني وأنا أستغفرك ، يا عظيم العفو، يا واسع المغفرة، يا قريب الرحمة، يا ذا الجلال والإكرام، هب لي العافية في الدنيا والآخرة ، ولا تصرفنا عن بحر جودك خاسرين ، ولا ضالين ولا مضلين ، واغفر لنا يوم الدين ، برحمتك يا أرحم الرحمين ❀ اللَّهم اجعلنا من الذين تفكروا فاعتبروا، ونظروا فأبصروا ، فطلقت قلوبهم الدنيا وما فيها ، وتعلقت بالسبق إلى طلب الآخرة ، فأنفتقت بنور الحكم ما رتقه ظلمُ الغفلات ، وفتحوا أبواب مغاليق العمى بأنوار مفاتيح الضياء ، وعمَّروا مجالس الذاكرين بحسن مواظبة ومداومة الثناء ❀ اللَّهم اجعلنا من الذين بزغت عليهم صباح منزلة الأولياء ، وحصَّنتَ قلوبهم بطهارة الصفاء ، وزينتها بالفهم والحياء ، وأعنت هممهم في التقرب اليك حتى تنتهي لعندك ، واجزها بظرائف الفوائد ، والبسها من منافع الفرائد ، حتى تسهل عليها طريق الطاعة ، وتمكنها من الاستطاعة ❀ اللهم آنا نسألك الزيادة في الدين ، والبركة في العمر ، والعافية في الجسد ، والسعة في الرزق ، والتوبة قبل الموت والمغفرة بعده ، والعفو عند الحساب والأمان قبله ، ونسألك الجنة وما يقربنا اليها ، ونعوذ بك من النار وان تبعدنا عنها ❀ اللَّهم إليك تقصد رغبتي، وإياك أسأل حاجتي، ومنك أرجو نجاح مطلبي ، وبيدك مفاتيح مسألتي، لا أسال الخير إلا منك ، ولا أرجوه من غيرك ، ولا أيأس من روحك بعد معرفتي بفضلك ، يا من جمع كل شيء بحكمته، و يا من نفذ في كل شيء حكمه ، يا من الكريم اسمه ، لا أحد لي غيرك فأسأله ، ولا أثق بسواك فآمله ❀ اللهم لا تترك بيني وبين أقصى ما أسعى اليه من رضاك حجابًا إلا هتكته ، ولا حاجزًا إلا رفعته ، ولا وَعْرًا إلا سهلته ، ولا بابًا إلا فتحته ، حتى تقيم قلبي على الحق في معرفتك ، وتذيقني طعم محبتك ، وتبرد بالرضا منك فؤادي وجميع أحوالي ، حتى لا أختار غير ما تختاره ، وتجعل لي مقامًا فسيحًا في ميدان طاعتك ❀ اللهم إني أسألك من خير ما سألك به محمد ﷺ ، واستعيذ بك من شر ما استعاذ به محمد ﷺ ❀ اللهم ما أعظم نعمك التي أنعمت بها علينا فلك الحمد على ما وهبت ، ولك الشكر على ما أعطيت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ، والحمد رب العالمين .

الصلاة الرابعة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أمر بالتقوى وكان أتقى الناس ، ومن أمر بالبر وكان أبر الناس ، وعبد ربه حتى آتاه اليقين وكان أعبد الناس ، وجاهد في الله حق جهاده وكان أجهد الناس ، من كان الإخلاص ثابتاً في قلبه فأضحى أخلص الناس لرب الناس وملك الناس ، فكان خير صفوة من الناس ، وعلى جميع الانبياء والصحب خير فوج أخرجوا للناس ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أسس مسجد التقوى ، واتخذ من مقام إبراهيم مصلى ، ولم ينطق عن الهوى ، أن هو إلا وحي يوحى ، والذي يبصر من خلفه ما يريد أن يرى ، والذي سبحت بين يديه الحصى ، صاحب المعجزات الشاهد على الورى ، المأخوذة منه مناسكنا للحج وما نسعى ، السائر بنا على طريق الهدى ، والدليل لنا على مسلك الرضى ، الذي كانت اليهود يستفتحون معاركهم بجاهه ، والنصارى مستبشرة بمقدمه ، ومن انطفأت نار المجوس بمولده ، النبي الأمي الذي لم يتكلم كلاماً إلا صدقاً ، ولم يفعل فعلاً إلا كان شرعاً ، ولم يأمر أمراً إلا كان حقاً ، وصلِ اللهم على كل من جاهد معه ووالاه ، وأشمل برضوانك كل من آمن بهِ وأتبع هداه ، وعلى كل من أجاب داعي الله إلى ما دعاه ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة طيبة ، مباركة دائمة ، تعجل بها لنا للدخول لحضرته ، والتشريف بمشاهدته ، والتكريم بسماع صوته ، والتنور بمجلسه ، والتبرك ببركته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اتخذته حبيباً ، وقربته قريباً ، وجعلت لهُ ولأمته الأرض مسجداً وطهوراً ، والسماء لهم سقفاً محفوظاً ، وجعلتهم الأولين والآخرين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب العلوم الجمة ، والأسرار الملمة ، والأحكام المفهمة ، والحقائق الملهمة ، الذي أعجب الأحبار بحجته ، وأدهش الرهبان بأجوبته ، وعطل الكهان بنبوته ، المغفور لهُ ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، المفتوح لهُ الفتح المبين ، والمتممة عليه نعمتك يا رب العالمين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي جعلت بالصلاة عليه مرة تنزل على قائلها عشر رحمات ، وتكون سبباً لتمحو بها السيئات ، وملاذاً لزيادة الحسنات ، وطريقاً لعمل الخيرات ، ونوراً لقائلها في القبر والصراط وكل الظلمات ، وسوراً من النيران ومفتاحاً لدخول الجنات ❀ اللهم بمنك وفضلك جمل صلاتنا وسلامنا بأكمل الفضل والسرور ، والإحسان والنور ، واجزه عنا بأفضل ما هو أهله ، وما هو أهل له ، وبما جازيت نبيا عن قومه ، ورسولا عن أمته ، ونسألك اللهم أن توفنا على ملته ، وتحشرنا في زمرته ، وتوردنا حوضه ، وتجعلنا من رفقائه ، مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد واجزه عنا خير ما جزيت به نبياً عن أمته ، وارفع درجته في المهديين ، واجعلنا من المتمسكين بسنته ، العاملين بشريعته ، المهتدين بهديه ، واجمعنا على حوضه ، وأكرمنا بشفاعته، واجعله لنا شفيعاً مقبولاً، وأنفعنا بمحبته ، وتوفنا على عقيدته ، واجعلنا ممن ينصرون دينه ، ويجاهدون في سبيلك لإعلاء كلمتك ، اللهم يا من أرسلته رحمة للعالمين ، صل عليه صلاة دائمة مباركة ، تطهر بها قلوبنا ، وتغفر بها ذنوبنا ، وتيسر بها أمورنا ، وتحقق بها آمالنا ، وتنفع بها المسلمين ، إنك على كل شيء قدير❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أتيته جوامع الكلم ، وبدائع الحكم ، وعلى صحبه والتابعين لهم إلى يوم الدين ، صلاة تتنزل بها رحمة على قلوبنا ، وتجدد بفضلها إيماننا ، وتنشط بها عبادتنا ، وتزين بها أخلاقنا ، وتُصلح بها أعمالنا ، صلاة تفتح بها علينا مغالق قلوبنا ، وتنوّر لنا بنورها بصائر عقولنا ، وتلهمنا بهديها رشدنا، وتثبتنا بثباتها على ديننا ، واجعلنا ببركتها من الذِين يعرفونك حق معرفتك ، ويعبدونك حق عبادتك ، ويقدرونك حق قدرك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء هداة الأنام ، وأصحابه السادة الاعلام ، وأزواجه الطاهرات من نسل الكرام ، وآله الذين هم أتباعه من أمته بأحسان ، صلاة يتبعها روح وريحان ، ويعقبها مغفرة ورضوان ، صلاة تكرم بها مثواهم ، وتبلغنا بها يوم القيامة شفاعتهم ورضاهم ، صلاة دائمة الاتصال والتوالي ، متعاقبة بتعاقب الأيام والليالي ، بعدد ما خلقت ورزقت وأمت وأحييت ، مستمرة إلى يوم تبعث من أفنيت ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الخامس عشر

آلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلاً ، ومن ذا الذي أنس بقربك فأبتغى عنك حولاً ، آلهي فأجعلنا ممن اصطفيته بقربك ، وأخلصته لودك ، وشوقته إلى لقاءك ، ورضيته بقضائك ، ومنحته النظر إلى وجهك ، وحبوته برضاك ، وأعذته من هجرك ، وبؤوته مقعد الصدق في جوارك ، وخصصته بمعرفتك ، وأهلته لعبادتك ، وهيمت قلبه بودك ، واجتبيته لمشاهدتك ، وأخليت وجهه لك ، وفرغت فؤاده لحبك ، ورغبته فيما عندك ، وألهمته ذكرك ، وأوزعته شكرك ، وشغلته بطاعتك ، وصيرته من صالحي بريتك ، وأخترته لمناجاتك ، وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك ❀ اللهم اجعلنا ممن جباههم ساجدة لعظمتك ، وعيونهم ساهرة في خدمتك ، ودموعهم سائلة من خشيتك ، يا من أنوار قدسه لأبصار محبيه لائحة ، وسبحات وجهه لقلوب عارفيه سابحة ، يا منى قلوب المشتاقين ، وغاية أمال المحبين ، أسالك حبك ، وحب من يحبك ، وحب كل عمل يوصلني إلى حبك ، ومرضاتك وقربك ❀ اللهم أني أسالك أن تجعل حبي لك قائداً إلى رضوانك ، وشوقي إليك ناهياً عن عصيانك ، وأمنن بالنظر إلي بعين حنانك ، ولا تصرف عن قلبي ذكرك ، ولا وجهي عن نورك ، واجعلني من أهل السعادة الذين تمت عليهم نعمتك ، يا عليم وقريب يا سميع ومجيب يا ودود ورقيب ❀ اللهم ألهمنا طاعتك ، وجنبنا معصيتك ، ويسر لنا بلوغ ما نتمناه من ابتغاء طاعتك ، وأعذنا من سعير نيرانك ، وأحللنا بحبوحة جنانك ، وأرفع عن بصائرنا سحاب الارتياب ، وأكشف عن قلوبنا الغفلة والحجاب ، وأزهق الباطل عن ضمائرنا ، وأثبت الحق في سرائرنا ❀ اللهم أحملنا في سفن نجاتك ، ومتعنا بلذيذ مناجاتك ، وأوردنا حياض حبك ، وأجعل جهادنا في سبيلك ، و مجاهدتنا فيك ، وهمنا في طاعتك ، واخلص نياتنا في معاملتك ، فآنا بك ولك ، ولا وسيلة لنا إليك إلا أنت ❀ آلهي أجعلني من المصطفين الأخيار المسارعين للخيرات ، العاملين للباقيات الصالحات ، الساعين إلى رفيع الدرجات ، المتفانين في طاعتك ورضوانك الفائزين بأعلى المقامات ، أنك ولي المؤمنين ، ومعين السالكين ، وأنت على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ❀ سبحانك ما أضيق الطرق على من لم تكن دليله ، وما أوضح الحق عند من هديته ، آلهي فأسألك نيل الوصول إليك ، وسيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك ❀ اللهم قرب علينا كل خير بعيد ، وسهل علينا كل عسير شديد ، وألحقنا بعبادك الذين هم لطاعتك يسارعون ، ولبابك على الدوام يطرقون ، وإياك في الليل والنهار يعبدون ، وهم من هيبتك مشفقون ، الذين اصطفيت بهم وبلغتهم الرغائب ، وأنجحت لهم المطالب ، وقضيت لهم من فضلك المأرب ، وملأت لهم ضمائرهم رضا ، ووصلوا بفضلك أقصى مقاصدهم ، وجعلتهم مباركين أينما وجدوا وأينما حلوا ، أسالك اللهم أن تجعلني من أوفرهم حظاً ، وأعلاهم عندك منزلة ، وأكثرهم من ودك قسماً ، وأفضلهم في معرفتك نصيباً ، فقد تعلق بك أملي ، وتسارعت إليك همتي ، وانصرفت نحوك رغبتي ، فأنت لا غيرك مرادي ، وإلى هواك صبابتي ، ورضاك بغيتي ، ورؤيتك حاجتي ، وجوارك طلبي ، وقربك غايتي ، وفي مناجاتك روحي وراحتي ، وعندك دواء علتي ، وشفاء غلتي ، وبرد لوعتي ، وكشف كربتي ، فكن أنيسي في وحشتي ، ومقيل عثرتي ، وغافر زلتي ، وقابل توبتي ، ومجيب دعوتي ، ومغني فاقتي ❀ اللهم بذكرك لهج قلبي ولساني ، وبمناجاتك يبلغ المرء الأماني ، وأنت العالم بسري وأعلاني ، فأمت قلبي عن البغضاء ، وأصمت لساني عن الفحشاء ، وأخلص سري وعلانيتي عن علائق الأهواء ، واكفني بأمانك عواقب الضراء ، وأجعل سري معقوداً على مراقبتك ، وأعلاني موافقاً لطاعتك ، وهب لي قلباً سماوياً ، وهمة متصلة بك ، ويقيناً صادقاً في حبك ❀ اللهم يا من أنبعت الماء الزلال من بين صخور الجبال ، فجر ينابيع حبك من بين صخور قلبي المتحجر بالذنوب والمعاصي ، و يا من أحييت البلاد الميتة بأمطار غيثك ، أذهب غفلته عنك باستسقاء لطفك ، وأصقل ظاهره وباطنه بمجامع أنوارك ، حتى يكون محل التقوى ، ونابضاً بالنور والهدى إلى جميع جوارحي ، فتكون بفعل هدايتك وفيضه لك ذاكرة ، ولسان حالها بنعمتك وصلاحه شاكرة ، فقد سبقت مشيئتك لخواصك بالصفاء ، فأجعل لي من تلك المشيئة قسماً وافرا بالعطاء ، ومدداً وافياً بالولاء ، يا خير من أعطى وأكرم اللطفاء ، و يا أرحم من في الأرض والسماء ، وأعز محبوب ابتغى وده الأولياء ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الخامسة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الأسوة الحسنة لمن يريد أن يرضي الله ، والصراط المستقيم لمن طلب رحمة الله ، الذي حبه من الإيمان ، والاقتفاء على أثره رضوان ، ومن سلك طريقه سكن أفضل الجنان ، الصـــادع بتوحيد الله وطاعته ، ولزوم أوامره وكثرة مخافته ، والشـــاهد على من أتبع ســـبيل الله والمشـــهود ، صـــاحب الوســيلة وأعلى الأنبياء مقاماً ، وأحلاهم كلاماً وأوفاهم ذماماً ، وأزكاهم ســـلاماً وأفضـلهم ختاماً ، خازن وحيك المخزون ، ومعدن سـرك المكنون ، وشـهيدك على خلقك المأمون ، وعلى جميع الأنبياء والمرســـلين ، وعلى صـــحبه الهادين ، وآله الذين هم اتباعه من المهتدين ، وعلى ســـائر الصـالحين ، صـلاة نرى ببركتها كل صـعب يهون ، وكل شـر يذهب عنا ولا يكون ، وكل خير يأتي إلينا ونحن بهِ راضون ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أسميته في كتابك رؤوفاً رحيماً ، وســـراجاً منيراً ، والذي بعثتهُ شـــاهداً ومبشـــراً ونذيراً ، المذكور في الإنجيل ، والمشـــهور في التوراة ، المجيب من دعاه ، والملبي لمن ناداه ، والمترحم على من صلى عليه ، والشفيع لمن أستزاد بالسلام إليه ، الكاشـــف حجابه لمن ســـعى لرؤيته ، والرفيق الدائم لمن تيمم في محبته ، والصـــاحب الناصـــح لمن أراد صـــحبته ، العزيز عليه عناء المســـلمين ، الحريص برعايته للمؤمنين ، الأمين في الأرض والســـماء ، والمأمون في الإسـراء واللقاء ❀ اللهم صـلِ على سيدنا محمد الفاتح لما غلق ، والخاتم لما سبق ، ناصـر الحق بالحق ، والهادي إلى صـراطك المسـتقيم ، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ❀ اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على سـيدنا محمد ، الذي هو أبهى من القمر التام ، وأكرم من السـحاب المرسـلة على الأنام ، من قرنت البركة بذاته ، وتعطرت العوالم بطيب صـــلاته ، وعلى جميع الأنبياء والأصـــحاب والاتباع ، صـلاة تكون رحمة عظمى لهُ ولهم ، ورفعة كبرى إليه وإليهم ، وأذقنا بالصلاة عليه وعليهم ، لذة وصـالهم ، وهناء رفقتهم ، وسعادة شفاعتهم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير الخلق وأهادها ، وأكرم العباد واتقاها ، وفيض الرحمة وسـقياها ، وشـمس المعرفة وضـحاها ، وغيث المكارم ونداها ، حبيب قلوبنا وهواها ، وغاية أشـواقنا ومناها ، ونداء أرواحنا ومبتغاها ، صـلِ اللهم عليه أجمل صـلوات وأبهاها ، وسلم عليه أزكى التسليمات وأوفاها ، وبارك عليه وعلى آله أتم البركات وأنماها ، ظاهرة المدد والأثار ، ولها لنا في الدارين خير مدرار ، تسعفنا بالخير والاستبشار ، في يوم شديد الهول والأخطار ❀ اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، طه النبي الأمي الرسـول ، ننال بها سـر القبول ، ونقتفي ببركتها أقرب الطرق للوصول ، حتى ندرك سر محبتك التي ليس لها أفول ، صلاة ترفعه وترفعنا بها إلى أعلى منازل القرب والرضـــا ، وتبلغه وتبلغنا بفضـــلك غاية القصـــد و المنى ، الذي كان كلامه فصـــلاً ، ولفظه جزلاً ، وبيانه سحراً ، ومنطقه عذباً ، وتجويده فخماً ، وصمتهُ فكراً ، المرسل بالآيات والمعجزات ، ومن ختمت برسـالته الرسـالات ، وجعلتهُ دليل الخير والحسـنات ، ومصـدر الفضـل والهدايات ، وعلى جميع الأنبياء أهل الفضل والعنايات ، والاصحاب والأتباع من مضى منهم ومن هو آت ❀ اللَّهم استعملنا بسنة نبيّنا ، وأوزعنا بهديه ، وارزقنا مرافقته ، وعرفنا وجهه في جنة رضوانك ، اللَّهم خذ بنا إلى سبيله ، ونعوذ بك أن نخالف ســـنته ، اللَّهم قر عينه بمن يتبعه من أمته ، واجعلنا منهم ، وأوردنا حوضـــه ، واسقنا معهم ، شراباً رويًّا ، لا نظمأ بعده أبدًا ، غير خزايا ولا نادمين ، ولا خارجين ولا فاسقين ، ولا مبدلين ولا مرتابين ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أصحاب واتباع سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِـــي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّـــيِّئَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَـــى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ❀ اللهم صـــل وســـلم وبارك على ســـيدنا محمد ، الذي به تنزل الرحمات ، وتتوالى الخيرات ، وتفيض البركات ، وعلى صحبه الأطهار، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، صلاةً تفتح لنا بها أبواب فضلك ، وتغمرنا بها فيوضـــات كرمك ، وتنزل علينا بها بركات جودك ، وتصـــلح بها قلوبنا ، وتُزكِّي بها نفوسـنا، وتُطهر بها أفعالنا ، وتُبارك بها في أرزاقنا وأعمارنا ، صـلاة بعدد معلوماتك ، ومداد كلماتك ، كلما ذكرك الذاكرون ، وغفل عن ذكرك الغافلون ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السادس عشر

اللهم أني أسالك يا من علا فقهر ، و يا من ملك فقدر ، و يا من عُصي فغفر وستر ، و يا من لا يحويه المفتكر ، ولا يدركه بصر ، ولا يخفى عليه أثر ، يا قاضي الحاجات ومنزل البركات ، يا نور الأرض والسموات ، يا عدتي في شدتي ، يا حافظي في غربتي ، يا مؤنسي في وحدتي ، يا وليّ في نعمتي ، يا كهفي حين تفارقني الأقارب ، ويخذلني كل صاحب ، يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لا سند له ، وحرز من لا حرز له ، يا ذخر من لا ذخر له ، يا كنز من لا كنز له ، يا ركن من لا ركن له ، يا غياث من لا غياث له ، يا سندي للضيق ، يا رب البيت العتيق ، أصرف عني كل هم وضيق ، واكفني كل شر وما لا أطيق ، وأجعل لي من كل خير طريق ❀ اللهم أني ابرأ من الثقة إلا بك ، ومن الأمل إلا فيك ، ومن التسليم إلا لك ، ومن التفويض إلا إليك ، ومن التوكل إلا عليك ، ومن الطلب إلا منك ❀ اللهم تتابع برك ، وأتصل خيرك وعظم رفدك ، وتناهى إحسانك ، وصدق وعدك ، وبر قسمك ، وعمت فواضلك ، أختم ذلك كله بالرضا والمغفرة ، أنك أهل ذلك والقادر عليه ❀ اللهم أني أسالك خفايا لطفك ، وفواتح توفيقك ، ومألوف برك ، وعوائد إحسانك ، ومنزلة المصطفين من رسلك ، ومقام الأولياء من خلقك ، وعاقبة المتقين من عبادك ، أسالك القناعة برزقك ، والرضا بحكمك ، والانتهاء من محارمك ، وعدم التعدي على حدوك ، والورع في شبهاتك ، والاعتبار بما أبديت ، والتسليم لما أخفيت ، والإقبال على ما أمرت ، والوقوف عما زجرت ، حتى أتخذ الحق حجة فيما خف وثقل ، والصدق سنة فيما عسر وسهل ❀ اللهم أني أسالك يا من أقر بالعبودية لهُ كل معبود ، و يا من يحمده كل محمود ، يا من سائله غير مردود ، وبابه عن سائله غير مسدود ، يا من هو غير موصوف ولا محدود ، يا من عطاؤه غير ممنوع ولا مكدود ، يا من ليس ببعيد وهو نعم المقصود ، يا من رجاء عباده بحباله مشدود ، يا من شبيهه ومثيله غير موجود ، يا من هو ليس هو بوالد ولا مولود ، يا من كرمه وفضله ليس بمعدود ، يا من حوض بره للأنام مورود ، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود ، يا غافر ذنب داوود ، يا من لا يخلف الوعد ، ويعفو عن الموعود ، يا من رزقه وستره للعالمين ممدود ، يا من هو ملجأ كل مقصي مطرود ، يا من دان لهُ جميع خلقه بالسجود ، يا من ليس عن نيل جوده أحد مصدود ، يا من لا يظلم في حكمه ويحلم على الظالم العنود ، أرحم عبداً خاطئاً لم يوف بالعهود ، فأن لم ترحمه فلمن يذهب وإلى أين يعود ، ولا يعرف رباً سواك يغفر الذنوب موجود ، فأغفر لي بحق محمد أحمد المحمود ، والأنبياء أصحاب اللواء المعقود ، وصحبه واتباعه الأطهار الشهود ، صلى الله عليه وعليهم وسلم بعدد كل متحرك وجلمود ❀ اللهم أقض حوائجنا ، وأغفر لنا ذنوبنا ، وطهر قلوبنا ، ومتعنا بقربك ، ونعمنا بحبك ، واجعلنا في سترك مقيمين ، ولا تجعلنا يا رب بغيرك واثقين ، واحفظنا يا رب من المكروهات في ليلنا ونهارنا ، وحياتنا ومماتنا ❀ اللهم أصلحني بما أصلحت بهِ عبادك الصالحين ، يا دليل الحائرين دُلني على طريق الصادقين ، وثبت قلبي على دينك كثبات قلوب الموقنين ، واجعلني في جميع أموري راجعاً إليك كرجوع الأوابين ، واحشرني يوم القيامة مع عبادك المكرمين ، وأجمعني مع عبادك المؤمنين ، ولا تفرقنا عنهم في الحياة والممات يا رب العالمين ❀ اللهم أعنا لنكون لحدودك من الحافظين ، ولجلالك من العابدين ، ولعظمتك من الراكعين ، ولعلوك من الساجدين ، ونسألك اللهم أن تزكينا كما زكيت عبادك الصالحين ❀ اللهم جنبنا الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، ونجنا من المحن ، حتى نكون بمرورها من السالمين ، ونسألك اللهم أن تتكرم عليّ وعلى المسلمين ، بمنك وفضلك كما تكرمت على عبادك المحسنين ❀ اللهم أني قد دعوتك وأنا من الراجين ، فلا تردني خائباً يا أرحم الراحمين ، يا نعم مجيب و يا خير معين ، لك الحمد على كل حال ونعوذ بك من حال أهل النار والحمد لله رب العالمين.

الصلاة السادسة عشر

اللهم صـــلِ وســـلم وزد وبارك على ســـيدنا محمد ، الســـاعي لأمته بالخلاص ، الممنوح من خزائن الاختصاص ، الذي محبته على الأمة فرض ، الساقي محبيه من الحوض ، الآمر المطاع المسموع ، الذي كان يضــع الحجر على بطنه من الجوع ، و يلبس بزهده الكســاء المرقوع ، والغالب على أحواله المراقبة والخشــوع ، صـــاحب المقام المحمود المرفوع ، الذي بحبه ترتجف قلوب أهل الخضـــوع ، وتنهمر من عيونهم الدموع ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سيد الأشراف ، وخلاصة بني مناف ، الذي في الحق لا يرهب ولا يخاف ، الأمر بالكفاف ، العارف الذي منه تنوعت الطرائق ، ونبعت عوارف الحقائق ، ولكل صلاح سائق ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والأصحاب والاتباع والصالحين ، عدد ما في البحار من نعم وأســماك ، وعدد العرب والعجم والأتراك ، وعدد كل متيقن وشــاك ❀ اللهم صــلِ وسـلم وزد وبارك على سـيدنا محمد ، بركة دعوة إبراهيم ، ومصــداق بشــارة عيســى ، والموعود بوعد موسى ، سيد أولو العزم من المرسلين ، عليه وعليهم صلوات الله وسلامه أجمعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على ســـيدنا محمد ، الدليل لأمته ، من كان جبريل خادمه ، رحمة الرب الجليل ، الذي ألقي عليه القول الثقيل ، والنظر إليه يشفي العليل ، صلاة محفوفة بالتكريم والتبجيل ، وتتنزل بها رحمتك علينا بالطف وأسـرع تنزيل ، وعلى جميع الانبياء أهل الدليل ، وخواص الملك الوكيل وعلى صـحبه الشـاربين من شراب السلسبيل ، وعلى سائر الصـالحين أهل الود والتفضـيل ، عدد من لأوامرك بلغوا ، وعدد من لطاعتك يا آلهي تفرغوا ، ومن لقولك ســمعوا ، فآمنوا واتقوا وكانوا موقنين ❀ اللهم صــلِ وســلم وزد وبارك على سـيدنا محمد ، المضــطلع بأمرك وطاعتك ، المجتهد في مرضــاتك ، الأمر بوحيك ، الحافظ لعهدك ، الماضـــي على نفاذ أمرك ، الهادي للقلوب بعد ظلمات الفتن، والشـــهيد يوم الدين ، ونعمة الرب على العالمين ، اللهم أفسح لهُ في جنانك ، وأجزه مضـاعفات الخير من أفضـالك ، و فيوضـات الرحمة من أنعامك ، وجزيل العطاء من رضـــوانك ، وأكرم مثواه لديك ، وأنزله خيراً منزلاً وأنت خير المنزلين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ملأت قلبه من جلالك ، وأتحفته من جمالك ، فأصبح فرحاً مســروراً ، مؤيداً منصــوراً ، فانعم بهديه للعالمين ، وأحســنت اللهم إليه بفضــلك العظيم ، صـــلاة ترضيك وترضـه وترضـى بها عنا ، وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته ، وبلغه منزلة رفيعة لا تنبغي لأحد من بعده ❀ اللهم أن أرواحنا برغم بعد السـنين تشـتاق اليه ، وغاية دعائنا أن نكون في جنته وبين يديه ، فلا تحرمنا من ذلك وأنت المعروف بالكرم علينا وعليه ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سـيدنا محمد ، الذي ملأت حياته بالخير والبركات ، وجعلت أعماله حافلة بالطيبات والحسـنات ، وجعلت أقواله درراً مأثورات ، وحكماً بالغات ، وجعلت هديه من التنزيل والآيات البينات ، النور المنزل من لدنك لهداية المخلوقات ، والضـياء المبجل بالفيوضـات والفتوحات ، صـلاة تصـل قلوبنا بأسـرار هدايته ، وتملأ أرواحنا بالشـوق إلى محبته ، وتزيد فينا التعلق بحضـرته ، وتنفعنا ببركتها في الدنيا والدين ، وعند لقاءك يا رب العالمين ❀ اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على سـيدنا محمد ، خاتم أنبيائك ورسـلك ، وخير محمود من أهل سمائك وأرضك ، الذي خلقته فسويت ذاته المحمدية ، وصورته فأبدعت صفاته الجسدية ، وأدبته فتجلت أنواره الروحية ، وعظمته بأخلاقه الرفيعة العلوية ، والذي رعيته فصـار الصـورة المثالية ، التي أردتها للبشـرية ، والحقيقة الكاملة للإنسانية ، فعرفتنا بهِ ما نعرفه عنه ، وخصصـت لنفسك ما علمته من أسـرار شـخصـيته النورانية ❀ اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرســلين ، وعلى صــحبه واتباعه أجمعين ، وعلى ســائر الأولياء والصـــالحين ، بعدد أفراد الملائكة ومجامعها ، وبعدد أذكارها ومواضــعها ، وبعدد أهل الجنة وأشـجارها ، وبعدد الأفلاك ومطالعها ، وبعدد النجوم ومواقعها ، وبعدد المياه ومنابعها ، وبعدد الجبال وأوديتها ، وبعدد قطرات الأمطار ومنافعها ، وبعدد الموجودات ومنافعها ، وبعدد النباتات ومنابتها ، وبعدد ذرات الرمال وتلالها ، وبعدد نسمات الهواء وحركاتها ، وبعدد آيات الله ونعمها ، وبعدد مخلوقاته ومســـاكنها ، وملء الســـموات وخزائنها ، وملء الأرض ومدافنها ، وملء البحار وأمواجها وملء الأكوان وكوائنها، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السابع عشر

اللهم يا حي يا قيوم بك تحصـــنت فاحمني من شـــر ما خلقت بحماية ووقاية {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} وأسبل عليَّ يا حافظ يا ستار بحجاب وستر وحرز { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} وأجعل لي يا لطيف يا نافع عناية ورعاية ولطف {الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْـــقِينِ ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ، وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ، وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ}وسهل لي أمور الدارين يا الله يا قادر بتسهيل وتيسير ووصول{سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا}وأهدني يا بصير يا هادي بهداية وطريق{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّــالِّينَ}وأرزقني يا مغني يا رزاق ببركة ورزق{إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ}وأحفظني يا حافظ يا حفيظ من شـــر ما خلقت بتعويذ وســـور {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَـــرِّ مَا خَلَقَ}وأبطش يا قهار يا مميت بأعدائي ومن أراد الســـوء لي باقتدار وقهر {فَصَـــبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَـــوْطَ عَذَابٍ ، إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَـــادِ} و أنصرني يا عظيم يا نصير بنصر وغلبة {وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا}وأجعل لي يا قاهر يا قابض سهم و أصابة {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ}وتوجني يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام بكرامة ومهابة{لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ}وعلمني يا حكيم يا عليم بفهم وعلم{وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا}وأسبل عليّ يا حميد يا ودود بهاء ورداء{فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَـــرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ}وسددني يا جواد يا وهاب بصلاح وفلاح{وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا}وألحقني يا أول يا أخر بفوج وقوم{أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ}واحرسني يا مانع يا مؤمن من فتن الدنيا والآخرة بحراسة ومناعة { أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ}واشفني يا شافي يا معافي من جميع الأمراض بشفاء ودواء{وَنُنَـزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} وأسعدني يا معز يا فتاح بسعادة وغبطة{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ} وارزقني يا شهيد يا مجيد كرامة وشهادة{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَـبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} وثبتني يا ثابت يا صـــمد على ثبات وديمومة{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}وسلمني يا سلام يا حفيظ بسلامة ونجاة {سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ}واختم لي يا مبدي يا معيد بصـــدق وعمل {رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُــولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّــاهِدِينَ}وحببني يا فرد يا جامع إلى أنبيائك وأوليائك بود واتصـــال{سَـيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا}وأعني يا علي يا معين على ذكر وترديد{فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْـــتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}وأذقني يا سبوح يا قدوس حلاوة وعبادة{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}وألق عليّ يا باســـط يا رؤوف عطف ومحبة{يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}ودلني يا ولي يا كريم على ولاية ونور {وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِـي بِهِ فِي النَّاسِ}وأكشـف لي يا مبين يا سميع من عوالم الغيب وملكوت السموات والأرض بكشف ورؤية وملاحظة{فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ}وأطلعني يا عالم الغيب والشهادة على دقائق وأسرار وغيوب{وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ}وامددنني يا ظاهر يا باطن برقائق ودقائق{إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَـــيْءٍ سَـبَبًا} وأدخلني يا شـكور يا غفار في رضـــوان وامتنان وإحســـان{رَّضِـــيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُـــوا عَنْهُ}وأغفر لي يا عزيز يا غفور بمغفرة وســـعة وعفو{كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِـــهِ الرَّحْمَةَ}وهب لي يا وهاب يا جواد مقام وإقبال {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّـــــالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّـاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا}وأدخلني يـا وارث يـا غني في مجلس ومقام {وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا}وأوصلني يا باعث يا وكيل إلى موضع وديوان{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ}واحشرني يا مؤمن يا بر في جماعة ودائرة {مُّحَمَّدٌ رَّسُـولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ}وأنرني يا نافع يا نور بتنوير وضـياء {نُّورٌ على نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ} واستجب لي يا ولي يا مجيب بإجابة وإسعاف ورد{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ} اللهم يا من ليس كمثلك أحد ، ولا يقدر عليك أحد ، وأنت القادر على كل أحد ، يا مالك الملك ، يا واحد يا أحد ، أسالك أن لا تحوجني إلى أحد ، ولا تسلط عليّ من الظالمين أحد ، أغنني بمددك وفضلك عن كل أحد ، بسر وحق ووحدانية{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}وثبتني يا مهيمن يا رقيب بعصـــبة ورابطة وفئة الذين{دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُـــبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

الصلاة السابعة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اصطفيته واجتبيته من جميع المخلوقات ، ورفعتهُ أعلى الدرجات ، وجعلتهُ المثل الأعلى في مكارم الأخلاق ونبل الصفات ، وخصصتهُ بأن يكون خاتم الرسل وحبيب الذات ، وأهديت إليه أزكى الصلوات وأتم التسليمات ، وألزمت علينا أن نتخذه قدوة لنا في العبادات والمعاملات ، فقلت في محكم كتابك الحكيم {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ}اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المخصوص منك بالعناية والتأييد ، الذي أنفسنا بحبه تبدي الوجد وتعيد ، وهي ترجو من فيض رحمتك كل مزيد ، ومن جزيل نعمك كل تكريم وتمجيد ، فأجعل اللهم صلاتنا عليه من أجمل ما تحب لهُ من الصلاة وتريد ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب والاتباع ومن اقتدى بهم إلى يوم الوعيد ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي علمنا بأقواله وأفعاله روح المعروف والفضائل ، وعرفنا بسنته خير المحاسن والشمائل ، وأرانا سبيل الجهاد والأخذ بالأسباب والوسائل ، صلاة ترزقنا بها حسن القصد والاعتدال ، وتوفقنا بها إلى صدق الاعتماد عليك والاتكال ، وتلبسنا بها من حلل القبول والوصال ، اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، معدن الحق والإحسان ، ومنهل العلم والعرفان ، والمثل الأعلى للإنسان ، صاحب الآيات والبرهان ، من بحبه يكمل الإيمان ، وعلى جميع الأنبياء وأهل بيعة الرضوان ، ومن اتبعهم من خلقك بإحسان ، عدد انعامك والحسنات ، وأفضالك والبركات ، وإحسانك والخيرات ❀ اللهُمَّ صلِ علَى سَيّدِنا مُحمَّدٍ الذي اِتَخَذتهُ خَليّلًا نَبيًا ، وَجَعلتَهُ سَيّدًا سَندًا مُبارَكًا مَرضِيًا ، وأفرَدتَهُ مَقامًا مَحمودًا سَميًا ، وآتيتَهُ السَبعَ المَثانيَ وَقُرآنًا عَليًا ، صَلاةً تَجعَلُني بِمَحبَتِهِ بَرًّا تَقيًا ، وتُهيّئُني لِمُشَاهَدتِهِ أبَدًا مادُمتُ حَيًا ، وَاهدِني بِنورِهِ إليْكَ صِرَاطًا سَويًا ، وَتَوّجنّي بِالرِضَا حتَّى أكونَ لِسرّهِ وَارِثًا مُحَمَّديًا ، وَعَلى صَحبِهِ واتباعه وَكلَّ مَن اِرتَضيتَهُ صَفيًّا وَليًّا ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ ، وَأَعْظَمِ رَسُول ، مَنْ جَاهُهُ مَقْبُول ، وَمُحِبُّهُ مَوْصُول ، الْمُكَرَّمُ بِالصِّدْقِ والقبول ، صلاةً تَشْفِينا بها مِنَ الأَسْقَامِ وَالنُّحُول ، وَالأَمْرَاضِ وَالذُّبُول ، وَنَنْجُو بِهَا يَوْمَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّهُول، صلاةً تَشْمَلُ صحبه وقبلهم زوجات الرَّسُول ، وَتَعُمُّ جَمِيعَ اتباعه بِالْقَبُول ، وسلم تسليماً كثيراً مباركاً عليه وعليهم إلى يوم الدين ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة ترفع بها قدرنا ، وتشرح بها صدرنا ، وتطهر بها قلوبنا ، وتؤنس بها وحشتنا في قبورنا ، وأجعلها نوراً لنا في الدنيا والآخرة ، وعلى صحبه ومن اتبعه من عبادك الطيبين الطاهرين ، اللهم اجعلنا ممن يتبعون الحق حيث كان ، ويحبون الحق ويقولون به ولو كان على أنفسهم ، اللهم اجعلنا من القانتين المنيبين ، الساجدين العابدين ، المسبحين المستغفرين ، واجعلنا ممن يتلذذون بذكرك ، ويأنسون بقربك ، ويطمئنون بقرآنك ، ويسارعون إلى رحمتك ، ويفرون من عذابك ، واجعل حبك وحبه أحب إلينا من أنفسنا ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد النبات والأزهار وأوراق الأشجاروعدد الحبوب والثمار والرمل والأحجار، وما اظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، وبعدد مخلوقاتك في البر والبحار من يوم خلقت الدنيا إلى دار القرار ، وعلى أصحابه ومن أتبعه من الابرار ❀ اللهم صلّ على سيدنا محمد بأفضل صلاة وأتمها ، وأدومها وأعمها ، صلاة تعادلُ جميع الصلوات التي صليتها إليه ، وتماثل ما صلى ويصلي عليه ، صلاة تفوق العد ، فلا يبلغها حد ، وعلى صحبه الذين آمنوا به وتشرفوا برؤية ذاته الشريفة ومشاهدة معجزاتهِ المنيفة واتباعه وسلم تسليمًا دائماً مباركاً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثامن عشر

اللهم أني أشكو إليك نفساً بالسوء أمارة ، وعلى الخطيئة مبادرة ، وبسخطك متعرضة ، تسلك بي مسالك المهالك ، وتجعلني عندك أهون هالك ، كثيرة العلل ، طويلة الأمل ، أن مسها الخير تمنع ، وأن مسها الشر تجزع ، ميالة إلى اللعب واللهو ، مملؤة بالغفلة والسهو ، تسرع بي إلى الخطيئة ، وتسوفني بالتوبة ❀ اللهم أشكو إليك عدواً يظلني ، وشيطاناً يغويني ، قد ملأني بالوسواس ، وأحاطت هواجسه بقلبي ، يعاضدني إلى الهوى ، ويزين لي حب الدنيا ، ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى ❀ اللهم أشكو إليك قلباً قاسياً مع الوسواس متقلباً ، والطمع متلبساً ، وعيناً من البكاء من خوفك جامدة ، وإلى ما يسؤوها طامعة ❀ اللهم لا حول ولا قوة إلا بقدرتك ، ولا نجاة لي من مكاره الدنيا إلا بلطفك ، فأسألك ببلاغة حكمتك ، ونفاذ مشيئتك ، أن لا تجعلني لطاعتك عاصياً ، وكن لي على الأعداء ناصراً ، والعيوب ساتراً ، ومن البلاء واقياً ، وعن المعاصي عاصماً ، برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين ❀ اللهم لا تغلق على موحديك أبواب رحمتك ، ولا تحجب عيناي عن النظر إلى جميل رؤيتك وأجرني من أليم غضبك ، وعظيم سخطك ، يا رؤوف ورحيم ، يا لطيف وكريم ، يا عفو وستار ، وغفور وغفار ، يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض ، أنت الحي القيوم السميع المجيب، نجني برحمتك من النار ، وفضيحة العار ، يوم يمتاز الأشرار من الأخيار ، يوم تحول الأحوال ، وتهول الأهوال ، يوم تقرب المحسنين ، وتبعد المسيئين ، وتوفى كل نفس ما كسبت ، وهم لا يظلمون ، أرحمني وظللني تحت ظلك ، يوم لا ظل إلا ظلك ، وألجئني إلى سعة رحمتك ، التي وسعت كل شيء ، وأسعفني برحمتك التي سبقت غضبك ، يا من سميت نفسك أرحم الراحمين ، أعوذ بك أن أكون يوم القيامة من الخاسرين ، أسالك بحق رحمتك التي كتبتها على نفسك ، أن تجعلنا من الفائزين ، يا من إذا سأله عبده أعطاه ، وإذا سعى إلى ما عنده بلغ مناه ، وإذا أقبل عليه قربه وأدناه ، وإذا خالفه بالعصيان ستر على ذنبه وغطاه ، وإذا تاب وأستغفر غفر له وعفاه ، وإذا توكل عليه أعانه وكفاه ❀ اللهم من ذا الذي نزل بك ملتمساً قربك فما قربته ، ومن ذا الذي دق بابك مرتجياً نداك فما أجبته ، وكيف آمل سواك والخلق والآمر لك ، وكيف ألهو عنك وأنت مراقبي ، وكيف لا أخشاك وإليك مرجعي ، أأقطع رجائي منك وقد علمت أنهُ لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الفاسقون ، ولا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، يا من سعد برحمته القاصدون ، وأزداد من فضله الشاكرون ، وفاز برحمته المستغفرون ❀ اللهم بذيل كرمك تعلقت يدي ، ولنيل عطاياك بسطت أملي ، فاخلصني بخالصة توحيدك ، واجعلني من صفوة عبيدك ، يا من كل هارب إليه يلتجي ، وكل طالب إياه يرتجي ، يا خير مرجو ، و يا أكرم مدعو ، يا من لا يرد سائله ، ولا يخيب مرتجيه ، يا من بابه مفتوح لداعيه ، وحجابه مرفوع لسائليه ❀ اللهم كم سألناك فأعطيتنا فوق ما سألناك ، وكم رجوناك فحققت زيادة ما رجوناك ، فبكمال جودك تجاوز عنا ، وبسماحة عفوك أعفو وسامحنا ❀ اللهم من لم تجبر كسره ، فما أطول فقره ، ومن لم تنفس كربته ، ماتت سبب قوته ، فيا خيبة من طردته عن بابك ، و يا حسرة من أبعدته عن جنابك ❀ اللهم أن كانت رحمتك للمحسنين ، فأين يذهب المذنبين ، فا سترنا بسترك ، وأعف عنا بكرمك ، وعافنا بلطفك ❀ اللهم أن كنا لا نقدر على التوبة ، فأنك تقدر على المغفرة ، يامن لا حياة إلا بك ، ولا افتقار إلا إليك ، وأن ذنوبنا صغيرة بجانب عفوك ، وأن كانت عظيمة في جانب نهيك ❀ اللهم لو أردت فضيحتنا لم تسترنا ، وأنت ملاذنا إذا ضاقت الحيل ، وملجأنا إذا أنقطع الأمل ، أن كنت للطائعين فمن للعاصين ❀ اللهم هذا ذلنا بين بين يديك ، وحالنا لا يخفى عليك ، فأجعل رغبتنا إليك ، وفيما لديك ، ولا تحرمنا بذنوبنا ، ولا تطردنا بسبب عيوبنا ❀ اللهم أن كنا قد عصيناك بجهل ، فقد دعوناك بعقل ، حيث علمنا أن لنا رباً يغفر ولا يبالي ، وأنت اعلم بالحال قبل الشكوى ، وأنت قادر على تحقيق الآمال وكشف البلوى ، يا من عفا عن الزلات ، وغفر السيئات ، وأبدلها حسنات ، أجرنا من مكرك وكيدك ، وزين قلوبنا وقلوب المسلمين بذكرك ، واستعملنا بأمرك ووفقنا لشكرك ، اللهم اجعلنا ممن يؤمن بلقائك، ويرضى بقضائك، ويقنع بعطاياك، ويخشاك حق خشيتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثامنة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أحللتهُ أسمى المقامات ، وأعطيتهُ الوسيلة والفضيلة والشفاعات ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أصحاب النبوءات ، وعلى صحبه مصابيح الظلمات ، وعلى سائر الصالحين والصالحات ، وأجعل لنا من الصلاة عليه وعليهم سبباً يكشف عن بصائرنا الحجب والستائر ، لنرى مالهم من جمال باطن وظاهر ، وأجعلها اللهم صلاة لها على مدى الأزمان ذكرها عاطر ، ومددها روحي زاخر ، صلوات متصلات ، دائمات وباقيات ، من فيض سخائك تسعد بها قلوب المصلين عليه وعليهم والمصليات ، وتحيي بجلالها أفئدة المؤمنين والمؤمنات ، وينتشر بهائها في حياة المحبين لحضرته وحضرتهم بكل المحبات ، وتخفق أعلامها مرتفعة فوق مواكب التبريكات ، وهب لنا اللهم ببركة هذه الصلوات من خير ما تعلم ، ونعوذ بك بحقها من شر ما تعلم ، أنك علام الغيوب ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي رفعته إلى أسمى مكان ، وميزته بعلو القدر والشأن ، وكلمته بالرفق والحنان ، وجملتهُ بالسماحة والغفران ، فكان الصورة الباهرة من خلق القرآن ، الذي هو آيتك الكبرى التي تتجلى فيها معالم الرحمة والحكمة والبيان ، وروح الطاعة لأمرك والإذعان ، وحب الخير وقوة الصبر والإيمان ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين سادات الإحسان ، وعلى صحبه أهل العلم والتبيان ، وعلى جميع الصالحين من أنس وملائكة وجان ، صلواتك الأبدية التي تحبها وجعلتها من ذات نفسك في مجدها وعلاها ، إلى ذات نفسه ونفسهم في مستترها ومثواها ، وتقبل اللهم صلاتنا عليه وعليهم ، وبلغها إليه وإليهم ، وأسعدنا ببركتها وأسرارها وفائدتها ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب الحسن والجمال ، والبهجة والبهاء والنور ، والحور والغرف والقصور ، واللسان الشكور ، والقلب المشكور ، والعلم المشهور ، والجيش المنصور ، صاحب الزمزم والمقام ، والمشعر الحرام ، المجتنب للأثام ، والمربي للأيتام ، المنادي للحج ، والأمر بتلاوة القرآن ، والتسبيح للرحمن ، وصيام رمضان ، صاحب اللواء المعقود ، والكرم والجود ، والوفاء بالعهود ، النبي الأواب ، والرسول المجاب ، المنعوت بالكتاب ، واجعلني اللهم ممن اقتفى أثره ، ولزم وعظم حرمته ، وأعز كلمته ، وحفظ عهده وذمته ، ونصر حزبه ودعوته ، وكثر تابعيه وفرقته ، وأوفى صحبه وملته ، ولم يخالف سبيله ومنهاجه ، وتسمك بسنته ، وسار على نهجه ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صفوة الرسل والعباد ، الداعي إلى سبيل الرشاد ، وشفيع الخلائق في المعاد ، صاحب النصر والفتوحات ، والآيات البينات ، والمعجزات الباهرات ، وعلى جميع النبيين والمرسلين ، والملائكة المقربين ، والاصحاب والاتباع الذين نشروا الدين ، وعلى جميع عباد الله الصالحين ، صلاة لا تفنى ولا تبيد ، تبلغنا بها كرامة المزيد ، بعدد أهل الأرض والسماء ، والنجوم في الفضاء ، وكل شيء سجلتهُ في لوح القضاء ، صلاة تجدد لنا بها كل خير ورخاء ، وتدفع عنا بحفظها كل شر وبلاء ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على عبدك وحبيبك ونبيك سيدنا محمد ، صلاة مقبولة لديك مرضية لديه، واشفنا اللهم بها من كل داء، واغننا بها عن كل دواء، وحصنا اللهم بحصنها من كل بلاء، صلاة تفتح لنا بها أبواب الخير والرزق والرحمة ، وتغلق بها عنا أبواب الشر والفقر والفتنة ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، صلاة تسلكنا بها طريق الرشاد ، وتوصلنا بنورها إلى رب العباد ، وتكسينا بها رداء الرضوان والوداد ، وتعمر بسواطع أنوراها قلب كل الركع والسُّجاد ، وتقينا بها شر أهل البغي والعناد ، وترزقنا ببركتها من رزقك الذي ما له نفاد ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى صحبه واتباعه عدد أنفاس البشر، والقطر والمطر، والسمع والبصر، وبعدد كل من حج واعتمر ، وهلل وكبر ، ومن سبح واستغفر ، من يوم خلقت الدنيا إلى يوم المحشر ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء التاسع عشر

اللهم أن لك نسمات لطف إذا هبت على مريض غفلة شفته ، وان لك نفحات عطف إذا توجهت إلى أسير هوى أطلقته ، وأن لك عناية إذا لاحظت غريقاً في ضلال أنقذته ، وان لك رحمة إذا أخذت بيد شقي أسعدته ، وأن لك لطائف إذا ضاقت الحيل بالمذنب وسعته ، فأرسل اللهم عليّ من لطفك نسمة تشفي بها مرض غفلتي ، وهب لي من عطفك ما تنقذني بهِ من حيرتي ❀ اللهم الحظني من عنايتك ملاحظة تنقذني بها من بحر ضلالتي ، وآتني من لدنك رحمة تبدلني بها سعادة بعد شقوتي ، وعلمني من شكر ما ترزقني بهِ مع الإنابة إليك وصدق الإجابة ، وأهلني لقرع باب جودك حتى يتصل قلبي بما عندك ، وترفع يد سؤالي إلى قصدك ، وتطلق لسان ابتهالي بطلب معرفتك ، وأعتمد عليك في جميع حالاتي ، يا من أنت على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ❀ اللهم أني أسالك بصفاتك الربانية ، والنفوس المشتاقة لتوحيد العبودية ، والأرواح المحترقة في مكاشفة حظرة الربوبية ، والأعمال المقدسة الصادقة الزكية ، والأسرار المعظمة الشريفة الخفية ، والأسماء المكنونة في خزائنك الربانية ، وأسالك بفردانيتك يا فرد ، وبجلال هيبتك يا هو ، وبعزة عظمة قيموميتك يا قيوم ، وبدوام ديمومتك يا دائم ، وبرحيق بحر ودك يا ودود ، وبرحمانيتك يا رحمن ورحمتك يا رحيم ، و بتلألأ سبحات نور وجهك الكريم ، الذي أشرقت السموات والأرض وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أسالك أن تحفني بلطفك حتى أشهد ما تلطفه بي من كل جهة من جهاتي ، في حياتي وما بعد مماتي ❀ اللهم أني أسالك بالاسم الذي كشفت به سر الظلمات ، وقامت ببركته نور نظام الموجودات ، وصلح بحركة سر لطفه أمر الدارين ، وأسالك بكمال تمام حقيقة عزة عظمة أعظم أسمائك ، الذي سرت ببركته أجابتك ، وتمسكت بعروته أنبيائك والصالحين من خلقك ، أسالك ببركته وسره أن تطهر قلوبنا ظاهرها وباطنها من الآفات ، وتزكي أعمالنا من الاشراكات ، وتقبل أعمالنا بحقيقة التوجهات ، وتلهمنا لخدمتك في جميع الأوقات ، وتزين أبداننا بخالص الطاعات ، وتجمع لنا في الدارين من جميع الخيرات ❀ اللهم اجعلني ممن يرضى بالمقدور ، ولا يميل إلى دار الغرور ، ويتوكل عليك في جميع الأمور ، ويستعين بك في نكبات الدهور ❀ اللهم لا يصل إلى حقيقة التوكل إلا من أعنته ، ولا ينتهي إلى مكنون محبتك إلا من أحببته ، ولا يقف عند عوالي المقامات إلا من اصطفيته ، ولا ينجو إلى بر النجاة إلا من حفظته ، ولا يحيط بالعوارف وحقيقة العلوم والمعارف إلا من علمته ، ولقد علمت ربي ضعف مجاهدتنا ، وتقصير سعينا ، وقلة عبادتنا ، ومخالطة أعمالنا ، فاجعلنا اللهم من عبادك الذين أعنتهم ، وأحببتهم واصطفيتهم ، وحفظتهم وعلمتهم ، ومن أنهار كرمك سقيتهم ، ومن عميم فضلك أعطيتهم ، يا أكرم الكرماء ، يا أرحم الرحماء ، يا ملك الملوك ، و يا عظيم العظماء ❀ آلهي ما احلمك على من عصاك ، وما أقربك لمن دعاك ، وما اعطفك على من سألك ، وما أرأفك بمن استرحمك ، من ذا الذي سألك فحرمته ، ومن ذا الذي التجأ إليك فأسلمته ، أم تقرب منك فأبعدته ، أو هرب إليك فطردته ، لك الخلق والأمر ❀ اللهم اجعل لنا من أمرنا مرفقا ، واعطنا سؤالنا في الآخرة والأولى ، واجعل معونتك العظمى لنا مددا ، ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا ، فالعبد يعجز عن تدبير ما فسدا ، وقد مددنا يدنا بالذل مبتهلين إليك ، يا خير من مدت لهُ يدا ، فنسألك اللهم أن لا تردها خائبة ، فبحر جودك يروي كل من وردا ❀ اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا دينا إلا قضيته ، ولا مريضا إلا شفيته ، ولا مبتلى إلا عافيته ، ولا ضالا إلا هديته ، ولا غائبا إلا رددته ، ولا مظلوما إلا نصرته ، ولا أسيرا إلا فككته ، ولا ميتا إلا رحمته ، ولا حاجة لنا فيها صلاح ولك فيها رضا إلا قضيتها ويسرتها بفضلك يا أكرم الأكرمين ❀ اللهم امنحني ما اجتمع من المناقب، وارزقني في أموري حسن العواقب، ونجح مقاصدي والمطالب ، يا إله المشارق والمغارب ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة التاسعة عشر

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، سيد كل والد ومولود ، وأمام الحضرة وأهل الشهود ، السيد الذي ساد الأسياد ، والمبعوث بالحق لكل العباد ، المخصوص بالشفاعة العظمى ، والمقام العلي الأسمى ، القلم النوراني الجاري برسالتك ، والنفس الرحماني الساري بحكمتك ، أكمل من اصطفيته من المخلوقات ، وأعلم عبادك من أهل الأرض والسموات ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، البشر الأنفس ، المبعوث بالنور الأقدس ، والحبيب من حيث الهوية ، والمراد من رب البرية ، صلِ اللهم وسلم وزد وبارك عليه بأفضل ما تحب ، وأكمل ما تريد ، على سيد العبيد ، وأمام أهل التوحيد ، والرحمة المهداة بالمزيد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل التمجيد ، وعلى الأصحاب والصالحين الآمنين يوم الوعيد ، وعلى جميع المؤمنين ومن ألقى السمع وهو شهيد ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أكرم خلقك ، وسراج أفقك ، وأفضل قائم بحقك ، المبعوث بتيسيرك ورحمتك ، وأعظم ممدوح بقولك ، وأشرف داع للاعتصام بحبلك ، وإمام أنبيائك ورسلك ، أكرم الكرماء من عبادك ، وأشرف المنادين لطرق رشادك ، وقنديل جنتك وأقطارك ، الرفيع مقامه ، الواجب تعظيمه واحترامه ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ، صلاة يتوالى تكرارها ، ويلوح على الأكوان أنوارها ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك ، وشرف وعظم ، وأكرم وأتمم ، بفيوض عطائك على سيدنا محمد ، الذي افتتحت بهِ أغلاق كنز الوجود ، ونصبته واسطة لإيصال الفيض والجود ، ورفعته إلى أعلى فوق المعاينة والشهود ، و بوأته من حضرات قدسك حيث ما شئت بلا حدود ، من أقمت بخدمته المقرب من الأملاك ، وجعلتهُ هداية تدور عليه الأفلاك ، ندعوك اللهم أن تجلسه على كرسي الوسيلة ، وأن تهديه عرش الفضيلة ، سيد الأوائل والأواخر ، صفوة الأماثل و الافاخر ، لسان الحضرة القدسية ، أمين الأسرار الإلهية ، من دل برسالتك عليك ، وظهر برايتك اليك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وصحبه والتابعين ، والأولياء العارفين ، والعباد الصالحين ❀ اللهم أجعل زيادة صلواتك ، ونوامي بركاتك ، على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق ، والفاتح لما غلق ، والمعلن الحق بالحق ، والدامغ جيوش الأباطيل ، والقاهر صولات الأضاليل ، الذي أضطلع بأمرك ، واستنفر عبيدك في مرضاتك ، غير ناكل عن قدم ، ولا واه في عزم ، داعياً لوحيك ، حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي بزهو جماله رياض الملكوت مؤنقة ، وفردوس جنته بفيض أنواره متدفقة ، صلاة تليق بك منك إليه ، اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل ، وأشرب بها من موارد الفضل ، واحملني على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوفاً بعطائك ونصرتك حتى تدرجني في سلم الترفيعات ، وأنال بفضلك أرفع الدرجات ❀ اللهم أنزل علينا ببركة هذه الصلاة رزقاً واسعاً، وبركة في العمر، وعافية في البدن، واجعلنا ممن يبلغون الآمال، ويتقبلون الدعوات، ويكرمون بالشفاعات، ويأنسون بذكرك في كل الأوقات ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاةً تُشرق بها شموس المحبة في قلوبنا، وتضيء بها أنوار المعرفة في أرواحنا، وتتجدد بها أنوار الإيمان في نفوسنا، وتغمرنا بها رحمتك، وتملأنا بها أنسك، وتأخذ بأيدينا بها إلى قربك، وترفعنا بها إلى درجات المقربين❀ اللهم إنا نسألك ببركة هذه الصلاة ، أن تجعلنا من أهل الفيض الرباني ، والمدد النوراني ، وأن تنصرنا بنصر بكلامك ، وتؤيدنا بتأييد ذكرك، وتعزنا بالتمسك بدينك ، وهب لنا لذة عبادتك ، وأنس خلوتك ، ويُسَرُّ القرب منك ، وأحشرنا مع أهل محبتك ومحبة نبيك ، ومن أهل مودتك ومودة أوليائك ، وأن تُلبسنا لباس الرضا والتسليم ، وتُكرمنا بنور اليقين ، يا من هو في عليائه عظيم ، وفي عطائه كريم ❀اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد خير وصفوة البشرية ، وعلى جميع انبيائك ورسلك ذوي الأنساب والرتب العلية ، وعلى صحبه أهل الشرف والحمية ، ومن اتبع صراطك من أهل البرية ، صلاة بعدد من خلقتهم وأسكنتهم سمائك المبنية ، ومن رزقتهم ونشرتهم على أرضك المدحية ، صلاة تكون لحقه وحقهم مرضية ، تضاعفها له ولهم من كرم جودك بأعظم هدية ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء العشرون

اللهم أني أســالك باســمك العظيم الأعظم ، الأعز الأجل الأكرم ، الذي إذا دُعيت بهِ على مغالق أبواب الســماء للفتح بالرحمة انفتحت ، وإذا دُعيت به على اقفال أبواب الأرض للفرج بالرحمة انفرجت ، وإذا دُعيت بهِ على الأمور المتعسرة تيسرت ، وإذا دُعيت بهِ على الأموات للنشور انتشرت ، وإذا دُعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت ، وأسالك بجلال وجهك الكريم ، أكرم الوجوه ، واعز الوجوه ، الذي عنت لهُ الوجوه ، وخضعت لهُ الرقاب ، وخشعت لهُ الأصوات ، ووجلت لهُ القلوب ، وأسالك بعظيم سلطانك الذي علا فوق كل سلطان ، وأسالك بمجد عزتك ، وعلو رفعتك ، واقتدار مشيئتك ، أن تجعل النور فينا ، واليقين في قلوبنا ، والعافية في أبداننا ، وذكرك في الليل والنهار دائماً أبداً في ألسنتنا ، والعمل الصالح في جوارحنا ، واستر اللهم جميع عيوبنا ، وطهر من الآفات قلوبنا ، ويسر علينا مطلبنا ، وأن توجب لنا رضوانك ، وتفرغنا لما خلقتنا لأجله ، ولا تشغلنا بما تكفلت لنا بهِ ، وأن تمتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ، في جنانك جنات النعيم ، وأن تنور بالعلم عقولنا ، وتستعمل بطاعتك أبداننا ، وتخلص من الفتن أرواحنا ، وتشغل بالاعتبار أفكارنا ، وترزقنا بالأخذ بأحسن ما تعلم ، والترك لسيء ما تعلم ❀ اللهم أعذنا من شماتة الأعداء ، ومن عضال الداء وخيبة الرجاء ، ومن زوال النعم و فجاءة النقم ❀ اللهم لا تسلط علينا جباراً عنيدا ، ولا شيطان مريدا ، ولا عدواً مؤذيا ، ولا صديقاً ماكرا ، ولا قريباً منافقاً ، ولا أحداً من خلقك يريد الأذى لنا إلا رددت كيده إليه ، وجعلت دائرة الســوء تدور عليه ، وأقطع دابره ودابر معاونيه ، وأحفظنا بإحاطة حمايتك ، موضوعين في صندوق خزائنك ، التي لا يستطيع الوصول إليها بر ولا فاجر ، مقفول علينا بقفل حفظك الذي لا يفتحه غيرك ❀ اللهم بك أستعين في عسري ويسري ، وإليك أدعو رغباً ورهباً ، فانك العالم بوسـواس النفس ، وفتنة الشيطان ، وزينة الهوى ، وصـروف الدهر ، وتلون الصـديق ، وقنوط القلب ، وسـوء الجزع ، فقني اللهم من ذلك كله ، وأجمع من أمري شـمله ، واحرسـني عند الغنى من البطر ، وعند الفقر من الضـجر ، وعند الكفاية من الغفلة ، وعند الحاجة من الحسرة ، وعند الطلب من الخيبة ، وعند المنازلة من الطغيان ❀ اللهم أني أسالك أن تجعل في صدري خزانة توحيدك ، ولساني مفتاح تمجيدك ، وجوارحي خدم طاعتك ، فأنهُ لا عز إلا في الذل لك ، ولا غنى إلا في الفقر إليك ، ولا أمن إلا في الخوف منك ، ولا راحة إلا في الرضا بقسمتك ، ولا عيش إلا في جوار المقربين عندك ❀ اللهم وأبعد عنا كل شـيء تكرهه ، وأحشر نفوسنا من كل شـيء تحبه ، وأملأها من خشـيتك ومعرفتك ، والرغبة فيما عندك ❀ اللهم أن لنا ذنوباً فيما بيننا وبينك ، وذنوباً فيما بيننا وبين عبادك ، فما كان بيننا وبينك فاغفره ، وما كان بيننا وبين عبادك فاستره ، وقدرنا بفضلك على الإحسان لهم حتى يعفون عنا ، وأجعل ذلك أجراً وزكاة لهم يوم الدين ❀ اللهم آنا نتوسـل إليك ، ونتوكل عليك ، ونثني عليك الخير كله ، فهب لنا علم العارفين ، وخشـية الخائفين ، وإنابة التائبين ، وإخلاص الموقنين ، وشكر الصابرين ، وتوبة الآوابين ، وطريق الصادقين ، وعمل المخلصين ، وأيمان المؤمنين ، وإسلام المسـلمين ، ورزق المتوكلين ، وقناعة الراضـين ، وغنى المتعففين ، ومسـالك الصـالحين ، وولاية الصـديقين ، ومقام المقربين ، وأفعل ذلك بنا وبأحبابنا ، ووالدينا وذرياتنا ، والمسـلمين أجمعين ❀ اللهم أجعل أوقاتنا بك عامرة ، وسـرائرنا بمحبتك نيرة ، وارزقنا وأغننا بإتباع سـيدنا محمد ﷺ في الأفعال والأقوال ، والأحوال والأخلاق ، يا من رحمتك وسعت كل شـيء فلتسعني رحمتك ، وأختم لي بالسعادة التي ختمت بها لأوليائك ، وبشرني يوم القيامة بين أحبابك ❀ اللهم آتني أفضل ما أتيت عبادك الصالحين ، وأسالك اللهم السعي في طاعتك ، ولزوم أوامرك ، وكثرة مخافتك ، والإعراض عن نواهيك ، والإقبال على طاعتك ، والتنافس في محبتك ❀ اللهم يا نصـير المسـتضـعفين ، و يا ولي المؤمنين ، ما خُذل من احتمى بك ، وما أنتكس من أستعز بك ، وما ضعف من استقوى بك ، وما خسر من فاز بك ، يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا وكيلنا و كفيلنا ، وثقتنا ورجائنا ، يا من إذا أغثت عبداً من عبيدك كفيته وأغنيته ، اللهم قربنا لنكون بفضلك من المقربين ، في دوحة أصحاب اليمين ، وان ترفعنا في عليين ، مع عبادك الفائزين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة العشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، مجمع حقائق الإيمان ، ومنبع رقائق العرفان ، راية إمامته {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} خلعة خلافته {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ} تاج محبوبيته {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} بساط خلته {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، نورك الأسبق ، وصراطك المحقق ، الرحمة الشاملة لخلقك ، ومن اصطفيته بخواتيم رسالاتك ، الذي أقسمت بحياته في كتابك المشهود ، وجعلتهُ دليلاً لأهل الكشف والشهود ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المؤيد بالمعجزات ، ومن تشرفت بظهوره الموجودات ، الذي أوضح للطالبين طريق السداد ، وأهدى لأتباعه الإسعاف والإسعاد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين خير أهل الأرض والعباد ، وعلى جميع الأصحاب والاتباع أهل التقى والسداد ، وعلى سائر الصالحين الذين اغنيتهم بك كل الغنى ، صلاة توضح لنا بها سبيل الهدى ، وتمدنا ببركتها بالرحمة والتقوى ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أيدته بالمعجزات ، وأكثرت عليه البركات ، الذي استمعت الجن لقرأته ، وفزع إبليس اللعين من دعوته ، وهربت الشياطين من خيفته ، العابد الشكور ، والمقدام الجسور، القاذف بالحق على الباطل ، وبالصدق على الكذب ، وبالعدل على الظلم ، وبالأمان على الخوف ، وبالخير على الشر ، الذي عرفت المسلمين بتوقيره واحترامه فقلت عز من قائل {لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا} وأرشدت اللهم المؤمنين للأدب معه والتزامه فقلت جل جلالك من قائل{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ، إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى وصحبه أجمعين ، وعلى آله الذين هم اتباعه من أمته بالحقيقة ، من العلماء والمشايخ من اخيار الخليقة ، واجعلنا اللهم منهم وضاعف محبتي فيك وفيه وفيهم ، وعرفني بحقك ، ووفقني لطاعتك ، والقيام بأوامرك ، وأدبني بتأديبك ، ومتعني برؤيتك ، وأسعدني بمجالستك ، غير مفارق ولا مفتون ، بحق قولك للشيء كن فيكون ، وبجاه أحبائك الذين بلقائك يسعدون ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى صحبه الذين جعلتهم قادة للبر والإيمان ، واتباعه من أمته أهل التقى والعرفان ، أصحاب الأخلاق المحمدية ، والنفوس السخية ، الذين بذلوا النفس والنفيس في نصرة دينك ، اللهم اجعلنا على خطاهم ، وألحقنا بهم في الصالحين ، واجمعنا بهم في جنات النعيم ، واجعلنا ممن يحبون فيك ويحبون لك ، ويشتاقون إلى لقائك ولقائهم ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاةً تزيدنا به محبة ، وتقربنا إليه قربة ، وتحيي قلوبنا بنور هديه ، وتثبتنا على صراطه القويم ، وتجعلنا من خيار أمته ، ومن السابقين إلى حوضه ، ومن أهل شفاعته ، ومن رفقائه في الجنة ، صلاةً غير منقطعة سارية البقاء ، ليس لها نفاد ولا انتهاء ، ولا يفنى ببركتها عنا المدد ، ولا يقف عندها حد أو عدد ، وعلى صحبه وآله من أتباعه ، صلاةً لا تفنى ولا تبلى ، تبلغ إلى سدرة المنتهى ، صلاةً دائمة بدوام ملكك ، باقية ببقائك ، تبلغنا بفضلها أعلى المقامات ، وتُعلينا برفعتها أرفع الدرجاتنا ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ذي الجاه العظيم ، والفضل العميم ، سيد ولد عدنان ، ورسول الملك الرحمن ، ومعدن الجود والعلم والبرهان ، عدد ما ظنت به الظنون ، وما أبصرته العيون ، وما كان وما يكون ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملكك ، سارية بسريان بركاتك ، باقية ببقاء سلطانك ، وعلى انبيائك وصالحيك من أهل سمواتك وأرضك وسلم مثل ذلك ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الحادي والعشرون

سبحان من رتب الأهواء قبل وجودها ، سبحان من بتقديره قدر الأقدار قبل بروزها ، سبحان من بتدبيره دبر الأزمان قبل توقيتها ، سبحان من بترتيبه قرب الأملاك وصرفها ، سبحان من بقدرته حرك الأفلاك وسيرها ، سبحان من لطف الأرواح وشرفها ، سبحان من بمشيئته ركب الأجسام وألفها ، أسالك اللهم بنورك الذي تجليت بهِ على العرش فترامت منه الأنوار ، وأسألك اللهم بنور وجهك الذي صلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، وأسالك اللهم يا من سميت نفسك النور ، يا نوراً على نور ، وعرشك وقلمك ولوحك نور ، وصورك وكرسيك وأحجبتك نور ، وبالذين هديتهم لنورك ، وبكل شيء رميت عليه نور رضاك وضياء رحمتك ، أسألك أن تجعل في قلبي وعقلي نوراً ، وفي قالبي ولبي نوراً ، وفي نفسي وروحي نوراً ، وعن يميني وشمالي نوراً ، وأجعل جميع نعمك التي أنعمت بها عليَ نوراً ، حتى تحيطني بنورك وتغمرني في بحار انوارك ، وأن تجعل في دنياي وقبري نوراً ، وفي آخرتي نوراً يسعى بين يدي ، واجعلني أنال الحظ الأوفر والنور الأبهر من نورك الذي وصفته {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ} وأهدني والمسلمين بمشيئتك إلى نورك الأسنى ، وبرقك الأعلى ، ببشارة وإرادة وهداية { يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ} ❀ اللهم يا من تفضلت بنورك فغمرت بهِ من أحببته من عبادك أسألك بما أورثتهم من أنوارك ، وبما أفضت عليهم من أسرارك ، أن تغشيني من تلك الأنوار وتورثني تلك الأسرار ❀ اللهم أني أسالك بمناجاة الصالحين ، ومقام الأولياء الصادقين ، وبمحبتك لعبادك المقربين ، يا سبوح يا قدوس يا رب الملائكة والروح ، يا من أضاءت أسمائه الحسنى ، صفاته العليا ، حتى أشرقت أنواره فيها إشراقا ظهر منه معدن اسرارها ، وعظيم غاياتها ، أسالك أن تنورني بنورك الذي ما أن أنرت بهِ عبداً من عبادك الا كفيته ، وما أهتدى بنوره احداً من مخلوقاتك إلا هديته ، وما كسوته أحداً من عبيدك إلا وأحبه من رآه وقبل ذلك أحببته ، وما حمله أحداً من خلقك يوم الحشر إلا أنجيته ، فأنت النور ، ووصفك وفعلك وكل أسم من أسمائك منغمس في النور ❀ اللهم يا ودود ، أنت الذي أعلنت سر المحبة والمودة في قلوب أهل الأسرار ، وأنت الذي أكملت ذوات الطالبين بنور الأنوار ، تجليت بالعز الدائم ، والنور القائم ، والمعين برأفتك الدائمة لأهل الإيمان ، أسألك اللهم بجميل آلائك ، وجزيل نعمائك ، أن تنير باطني وظاهري في نور يذهب ظلمات ما أنا فيه ، حتى أنقلب في نعمة نورك الكافي ، وضيائك الوافي ، وودك الصافي ، وأسألك أن تجعلني من أوليائك ، الذين هم في أفضالك متنعمون ، ولنعمائك شاكرون ، وإليك منيبون ، وأحيني حياة أصحاب الحظ العظيم ، وقوني بك في مقابلة نور وجهك وفيضك ، بأحسن المدد حتى لا أتحرك إلا بك ولا أسكن إلا إليك ولا آخذ إلا منك ، فأنت المدد لأهل العرفان ، وأنت المكمل لمن أقبل عليك بالإحسان ❀ اللهم أني أسالك بأسمائك التي بسطت أنوارها ، أن تنورني من أنوار هذه الأسماء ، والتبصر بما في هذه الأسماء ، والترقي على سلم هذه الأسماء ، حتى أنال وفير ما تجود بهِ عليّ من فيضها ، والتصرف بما تعلمني من خواصها ❀ اللهم أني اسالك بسر مكنون أسرارك ، ونور مخزون أنوارك ، وبما أوردته الحجب من آلائك ، أن تجعل لي نوراً أمشي بهِ في الناس ، وسراجاً منيرا يسترشد به الخلق ، وأهدني لنورك بنورك ، بفضل سورة النور ، وبحق أحجبة النور ، فكل من يطلب النور بغيرك فلا يجد إلا الظلمات ، وكل من يطلب النور منك يفيض بغيث الأنوار ، وامزجني بنورك الحق ، كما مزجت بين روحي وجسدي ، واكشف لي بفضل ما ألقاه من نورك ، من عجائبك آياتك ، التي تسبقها رحمتك وعنايتك ، يانور النور والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الحادية والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، نورك الأسبق ، وصراطك المحقق ، الذي أبرزته رحمة شاملة لوجودك ، وأكرمته بشهودك ، واصطفيته لنبوتك ورسالتك ، المخصوص بأعلى المراتب والمقامات ، المؤيد بأوضح البراهين والدلالات ، المنصوب بالرسالة والمعجزات ، الماحي العاقب الحاشر الناهي ، الآمر الناصح المزمل المدثر ، النبي المصطفى ، والرسول المجتبى ، الصادق المصدوق ، الأمين الداعي إليك بأذنك ، الذي أدرك الحقائق بحجتها ، وفاز على الخلائق برمتها ، فجعلته اللهم حبيباً ، وناجيته قريباً ، وأدنيته رقيباً ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ختمت به الرسالة ، والدلالة والبشارة والنذارة والنبوة ، وشققت لهُ القمر بمعجزة منك ، وأنطقت لهُ الضب والظبي ، والذئب والجذع والذراع والجمل ، والمدر والجبل والبراق والشجر ، ونبعت من أصابعه الماء الزلال ، وأنزلت بدعوته المطر بخير أنزال ، وأسريت بهِ ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، إلى السموات العلى ، إلى سدرة المنتهى ، إلى قاب قوسين أو أدنى ، وأريته الآية الكبرى ، وأنلته الغاية القصوى ، وأكرمته بالمخاطبة والمراقبة والملاطفة والمعاينة ، وخصصتهُ بالوسيلة ، الجامع لهُ جوامع الكلم ، وجواهر الحكم ، ومن جعلت أمتهُ خير الأمم ، الذي غفرت لهُ ما تأخر من ذنبه وما تقدم ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المبشر بهِ قبل أن يظهر ، والذي كان شعاره الله أكبر ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ومن سار على نهجهم والأثر ، وعلى آله وصحبه السادة الغرر ، خزنة أسراره ، ومعادن أنواره ، وكنوز الحقائق ، وهداة الخلائق ، نجوم الهدى ، لمن أقتدى ، وأرض اللهم عنهم وعلى جميع الصالحين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، السابق للخلق نوره ، الرحمة للعالمين ظهوره ، صلاة توفنا بها على الكتاب والسنة ، حتى نكون معهُ في الجنة ، فصلِ اللهم عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أصحاب الهمم ، وعلى صحبه ومن أتبعه من أصحاب القيم ، ما تعاقب النهار الأبين والليل الأبهم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وأجعل صلاتي سبباً لنيل الرغائب ، ومرقى لأنال بها أعلى المراتب ، وأهلني بها لنيل مقام الإخلاص والتخصيص ، حتى لا يبقى في ظاهري وباطني ربانية لغيرك ، حتى أصلح للدخول وأكون من أهل خصوصيتك ، مستمسكاً بأدب الرسول وسنته ، مستمداً علومي منك ومن رؤيته ، ونور قلبي للاقتباس من أنوار روحانيته ، وأن تمكني من السير على طريق هدايتك الممنوحة بهدايته ، وأن تحيي فؤادي بحبك يا إلهي وحب حظرته ، وأن تزيد مودتي في صحبه وقبلهم أمهات المؤمنين زوجاته ، وثلث بالمؤمنين من اتباعه ، وأن تبلغني في الدنيا هناء محبته وفي الآخرة كرامة شفاعته ، وفي الجنة شرف صحبته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي نصرته بالآيات البينات ، وعصمته من خلقك بأفضل العنايات ، وعلى جميع الأنبياء الذين صلى بهم أماماً ، وكان أرفعهم قدراً وأعظمهم مكاناً ، وعلى صحبه الذين لاذوا بذكرك وتوقيره ، وفازوا برضاك يا رب وبتنويره ، وعلى القراء الذين اتبعوا هدايتك وطريقه ، صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ، وضاعف صلواتك وسلامك عليه وعليهم اضعاف كل شيء أحصيته بعلمك ، وأحاطت به بمعرفتك ❀ اللَّهم نوّر دنيانا بنورٍ من توفيقك ، وانظم حياتنا في سلك طاعتك ، أنت الذي وسعت كل شيء علما ، وأحطت بكل شيء حكما ، أسألك تنور قلبي بأنوار علومك ، حتى لا أجد غير نورك فأهتدي بهِ ، وأفتح اللهم عليّ من لذيذ مناجاتك ، ورحمة أذكارك حتى لا أمل من ذكرك ، ولا أنسى شكرك ، ولا ألتفت إلا إليك ، ولا أعتمد إلا عليك ، داعياً أن تهب لي من كل علم خالصه ، ومن كل سر خصائصه ، ومن كل لطف أكمله وأوفره ، ومن كل فضل أتمه وأكبره ، ومن رضوانك أوفاه ، ومن علم الفقه أصفاه ، ومن العمل بهٍ أكفاه ، ومن سائر العلوم فوق ما أتمناه ، وألهمني خير طرق الأولياء ، وثبتني على نهج حبيبك سيد الأنبياء ، محمداً صلواتك وسلامك عليه وعلى صحبه ومن اتبعه من أمته إلى دار الهناء ، صلاةً تفوق كل صلاة، وسلاماً يفوق كل سلام، صلاةً يفيض بها نورك على قلوبنا، وتُشرق بها شموس معرفتك على أرواحنا، وتُزيل بها ظلمات الغفلة عن بصائرنا، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثاني والعشرون

بسم الله ، توكلت على الله ، استعنت بالله ، فوضت أمري إلى الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، بسم الله على نفسي وأهلي وعلى كل شيء أنعم الله بهِ عليّ ، بسم الله والله أكبر مما أخاف وأحذر ، بسم الله عن يميني وعن شمالي وفوقي بحفظ بآية وسلامة {وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا}، بسم الله محيط بي من كل من أراد بي سوء{ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} ، بسم الله اكتنفت ، وفي حرزه الحصين دخلت ، وبحصنه المنيع احتجبت ، وبأسمائه الحسنى استمدت ، وبسر أنوار أسمه الجليل ترفعت ، وبقوة أمداد أسمه القوي تقويت ، وبقهر أسمه القاهر علوت وغلبت أعدائي من الجن والأنس وسائر المخلوقين وانتصرت ، وبجلال أسمه الأعظم الأكبر الحي القيوم ذي الجلال والإكرام تدرعت ، وبحفظ آياته الحافظة التجأت واستندت{فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} ❀ اللهم أرسل عليّ حفظك بحق وحفظ {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً} ❀ اللهم أني أسألك بالكلمات التامات ، والأسماء المعظمات ، والأحرف النورانيات ، والكتب المنزلات ، والآيات البينات ، وبما أوردته سرادقات عرشك العظيم من الهيبة والجلال ، والقدرة والعظمة ، وبما أودعت في الحروف والأسماء من الخواص والأسرار ، وبالحظرة الشريفة والشريعة المطهرة ، والصلوات الخمس ، واتصال الأسرار والرحمة للخواص من عبادك ، وأسالك يا رب بمن دعاك بهِ أنبيائك ورسلك ، وبما يسبحك ويمجدك من حملة عرشك والمقربين من ملائكتك ، أن تجعلني محصناً محفوظاً من كل عدو من الجن والأنس ، وسائر العوالم ما علمت منها وما لم أعلم ، مؤيداً منك بروح القدوس وأحفظني بقدرتك التي قلت عنها عز من قائل {إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ} ، وكن اللهم لي ولياً ناصراً ، وكفيلاً حافظا ، بحفظك وفضلك ، ومّنك وطولك ، وأجعل جميع مخلوقاتك عند مقابلتي أو في غيبتي خيرهم آنى نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم ، واجعلني معززاً ومكرماً ومهاباً ومحبوباً عندهم ، ولا أنال منهم مكروهاً أبداً بإحاطة وحفظ وفائدة {وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِي الْعَظِيمُ} ❀ اللهم يا ذا الجلال والإكرام أحفظني بما حفظت بهِ ذكرك{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ❀ آلهي ما أعظم شأنك ، وأعز سلطانك ، بك اللهم أستعين وأنت خير من يستعان به ، وبك اعتصمت وأنت خير الناصرين ، وبك اهتديت إلى صراطك المستقيم ، فاكفني اللهم شر كل مكروه ، وأجعل دعائي مقروناً بإجابتك ، مع اللطف والرعاية والمنح الحسان ❀ اللهم يا سامع الأصوات ، على اختلاف اللغات ، أسألك العصمة والأمن ، والسلامة واللطف ، والبركة والقناعة ، والغنى بك عما سواك ، يا خير الحافظين أحفظني وروحي وعقلي ونفسي بحفظ {وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ} ❀ أعوذ بالله وبكلماته التامات ، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبأسماء الله الحسنى كلها ، ما علمنا منها وما لم نعلم ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ويمشي عليها ، ومن فتنة الليل والنهار ، ومن طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق بخير ❀ اللهم أكفني يا كافي من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ❀ وأسالك يا سلام أن تسلمني من جميع الآفات والمنكرات بسلام رحمة{ سلام قولاً من رب رحيم} ❀ اللهم أني أعوذ بك من كل شيطان مريد ، ومن كل جبار عنيد ، فاكفني اللهم منهم بحصنك المنيع ، وبسورك العظيم الشديد ، بحفظ وحق {وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} ، واحفظني يا حافظ يا حفيظ من شر ما علمت ومن ما لم أعلم ، ومن شر ما أنت أعلم بهِ مني ، يا ملجأ الخائفين ، و يا حافظ المتوكلين عليك يا رب العالمين ❀ اللهم أحفظني بحق وحماية وستر {وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}، وأسبل حولي سور {وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ} ، وتمم حفظك عليّ بسر {الله حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ} ، واجعلني في حصن {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} ، جعلت نفسي وجميع ما لله عليّ من النعم في ذمة الله ، وفي حفظ الله ، وفي حصن الله ، وفي دائرة { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثانية والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي لم تخلق بشراً أجل منهُ قدراً ولا أعظم ، ولم تضع قلباً أرق من قلبه ولا أرحم ، ولم ترسل رسولاً أحب منهُ للخير ولا أكرم ، وخصصتهُ بما علمتنا من فضائله وما لا نعلم ، الذي لم يشهد الكون أسمع منهُ إليك ولا أطوع ، ولم يعرف الوجود إنساناً أرحم منهُ للناس ولا أنفع ، فصل اللهم على هذا النبي صلاة ، تنفعنا بها في دنيانا فتمحو بها عنا بلاء الخطوب ، وجلائل الكروب ، وتنفعنا ببركتها في الدارين ، من عميم فضلك يا خير المتفضلين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الهادي لمن يطلب رضوانك ، والملاذ لمن يقصد غفرانك ، والأمل لمن يرتجي شفاعتك وإحسانك ، الذي هو خير أهل الود والصفا ، وأكرم أهل الجود والوفا ، وأحب من أختار ربنا وأصطفى ، صلاة تكون مودة له وتألقا ، وزيادة في حبه وتشرفا ، وأجعل اللهم صلاتنا عليه وعليهم من أسباب الهداية والشفاء ، وفيضاً من الخير علينا والهناء ، ما دام صوت الحق في القرآن بالثناء عليه هاتفاً ، وسمع المؤمنين لذكرك مرهفاً ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي آمنا بهِ ولم نره ، وصدقناه ولم نبصره ، وأتبعناه ولم نصاحبه ، وأحببناه ولم نعاشره ، الذي اشتاقت أرواحنا أن تلقاه ، وطاب لها بظهر الغيب أن تحن إليه وأن تذكره ، وأن تتحدث عن فضله وأن تنشده ، وأن تحمد لهُ دعوته إلى الله وأن تشكره ، وأن تتأسى بمكارمه ، وأن تتبع آثاره ، وتتمسك بدستوره ، وأن تنصره ، فاجعلنا يا ربنا ما عشنا من أتباعه ومواليه ، ومن أنصاره ومؤيديه ، ومن حزبه وتابعيه ، ومن محبيه وما دحيه ، ومن أصدق المتعلقين بذاته الشريفة وعاشقيه ، ومن العاملين بهديه ، والمتفقهين فيه ، واجعلنا اللهم من الذاكرين لك كثيراً وأن نرقى بهذا الذكر في أعلى مراقيه ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير من حملته البيداء ، وأكرم من ظللته السماء ، وأخر رسول نزل عليه الوحي في غار حراء ، فملأ الدنيا بقبس الهدى والضياء ، وأنقذ الخلق من الشرك والظلال والبلاء ، فجازه اللهم عنا وعن أمته خير الجزاء ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي هدانا على توحيدك وطاعتك ، وأرشدنا إلى طريق خشيتك ، وعلمنا الصدق والإخلاص في عبادتك ، وألهم قلوبنا بأسرار السعادة في محبتك ، الذي أجريت برسالته مناهل العلم والهدايات ، وسقيت من فيضها قلوب أهل الطاعات ، وأرويت من معينها أرواح أحبابك أهل الكرامات ، وفتحت بسيرته أبواب الفتوحات ، وضاعفت بطاعته وأتباعه عظيم الحسنات ، وغفرت بحبه والصلاة عليه كثيراً من السيئات ، وأكرمت ببركته جماعة الذكر والفكر والصلوات ، وجعلتهم عندك في خير الدرجات ، وأسعد الحالات ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِنُورِ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَبِرِفْقِ حُكْمِكَ وَنَوَالِكَ، وَبِعِزَّةِ عِزَّتِكَ وَكَمَالِكَ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، وَمِمَّنْ يَتَنَعَّمُونَ فِي جِوَارِهِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنَ الْأَكْدَارِ وَالْأَوْسَاخِ، وَتُنَجِّيْنَا بِهَا مِنَ الْأَسْوَارِ وَالْأَمْرَاضِ، وَتُسَخِّرُ لَنَا بِهَا الْخَلَائِقَ، وَتَجْلُبُ لَنَا بِهَا الرَّزَائِنَ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا الْحَوَائِجَ، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَنَجْعَلُهَا سَبَبًا لِفَتْحِ الْبَصَائِرِ وَالْأَسْرَارِ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى صحبه واتباعه و اجعل لنا بهذه الصلاة نوراً في قلوبنا ، وضياءً في أبصارنا ، وبركة في أرزاقنا ، وسكينة في نفوسنا ، وفلاحاً في دنيانا ، ونجاة في آخرتنا ، اللهم اجعلها باباً للخيرات ، ومفتاحاً للبركات ، وسبباً للمغفرة ، وموجباً للرضا ، وطريقاً إلى الجنة ، وعصمة لنا من النار ❀ اللهم كما آمنا به ولم نره ، فلا تحرمنا يا ربنا من رؤيته يوم القيامة ، واجعلنا من أتباعه الصادقين ، وأنعم علينا بلقائك ولقائه في أعلى الجنان ، يا أرحم الراحمين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب ، وأفضل من هدى الخلق إلى الحق والصواب ، وأكرم من عفا وأناب ، وعلى جميع الأنبياء والأصحاب ، والآل الذين اتبعوه من أمته إلى يوم الحساب ، بأفضل الصلوات وأتمها ، وأكملها وأشرفها ، وأكثرها خيراً، وأجزلها ثوابا ، تبلغنا بفضلها في الدارين من عميم فضلك ، وكرامة رضوانك ، صلاة وسلام بعدد من أحرم ولبى ، وأطعم وسقى ، ومن مضى من خلقك ومن بقى ، ومن سعد منهم ومن شقى ، صلاة تستغرق العد وتحيط بالمدى ، لا نهاية لها ولا منتهى ، وتكون لك بها رضا عنا وعن والدينا والمسلمين ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثالث والعشرون

اللهم يا من لا يخفى عليك شيء مما هجس في الضمائر، وما نطقت بهِ السرائر، يا من تسمع دبيب النملة السوداء ، على الصخرة الصماء ، في الليلة الظلماء ، أسألك اللهم أن تسمع دعوتي ، وتجيب لهفتي ❀ اللهم نور بصري ، وأنر قلبي ، وأجمع لي جوامع الخيرات ، ونواحي البركات ، في المحيا والممات وأرفع درجاتي إلى غاية ما أرضاه ، ورضاك هو غاية ما اتمناه ❀ اللهم سلمني من الوساوس النفسية ، وأحي قلبي بنور معرفتك القدسية ، وجنبني كل مكروه ، وأنلني كل رفعة ، وأدخلني في كنفك الحصين ، الحفيظ الساتر ، وأهدني لكل صلاح ، ووفقني لكل نجاح ❀ اللهم أجعلني أهلاً للأنس بك مع المقربين ، متنعماً بتوحيدك مع الموحدين ، يا من أمرك بين الكاف والنون ، وتقول للشيء كن فيكون ، اتخذني اللهم بفضلك من الأحباب ، أنك أنت الوهاب ❀ اللهم اجعلني من الوارثين لحقائق أسرارك ، ومن المستضئين في الحياة والممات بأنوارك ، وأسألك بما كتبته على عرش عظمتك ، وبما كتمته من خواص أسرارك ، وبما أخفيتهُ عن خلقك ، وبما علمتهُ لأنبيائك ، واختصصته لأوليائك ، وأسالك بحق سر اطلاعك على قلوب الأخيار ، وبجهر استيلائك على نفس كل جبار ، وبحق سرك المودع في قلوب أنبيائك ، وبتقديس سرك الموجود في أرواح أوليائك ، أسألك أن تجعل نفسي ومطالبها دواء ، بعد أن كانت داء ، وأن تعمرها بأنواع المعارف المعمورة ، وتغمر روحي بأسرار العوارف المنثورة ، وأجعل اللهم وجودي حامل للخيرات ، وواسطة للبركات ، من الأفعال والصفات ، وارزقني علماً نافعاً ، وحالاً جامعاً ، سالكاً على صراطك المستقيم ، وطريقك القويم ، من غير أفراط ولا تفريط ، بخصائص ما ترشدني إليه من توفيق وتسديد ، أنك فعال لما تريد ❀ اللهم أفعل بي ما فعلته بمن اصطفيته من العبيد ، يا حميد يا مجيد ، وأبسط قلبي في أرض الولاية الكبرى ، وأنشر سري لنيل حقائق آثار الأسماء الحسنى ، وأنعم عليّ من خزائن الأرزاق ، يا من بيده الحكم على الإطلاق ❀ اللهم أحفظني من كل قدر يورث ندماً في الدارين ، وحزناً في الوجودين ، ولا تترك بيني وبين مرادك حجاباً إلا ذللته ، ولا حاجزاً إلا رفعته ، ولا وعداً إلا سهلته ، ولا باباً إلا فتحته ، حتى يقيم قلبي بين ضياء معرفتك ، وتذيقني طعم محبتك ❀ اللهم أني أسالك أن تطلعني على علوم الصالحين ومقاماتهم ، وعرفني بمعارف العارفين ودقائق معرفتهم ، وأوضح لي طريق الصادقين لأقتفي آثارهم ، واجعلني ممن سبقت منك إليهم السعادة ، وجمعوا هممهم للوصول إليك بجلادة ، ونالوا الأسرار التي تثبتت في قلوب الصديقين ، وحوت مداركهم مواضع الحق واليقين ❀ اللهم أوقفني على أرض المناداة بالتوحيد ، وأن أقمتني للتعليم فأسألك دوام سلامة ديني ، وأن اعتزلتني عن الخلق فأسألك ايناساً بك يغنيني ❀ اللهم أني أعوذ بك أن أتبع هواي فيضلني عن سبيلك من غير مخافة ، وأجعل جوارحي لك ذاكرة ، وبك مباركة ، واجعلني خاضعاً لخشيتك ، راضياً بنعمتك ، وهيئ لي من حظوظ ارزاقك ، مكتفياً بغنى فضلك ورضوانك ❀ اللهم يا من يسمع دبيب النمل على الصخرة الصماء ، ويُحصي وقع الطّير في الهواء، ويعلم ما في القلب والأهواء، اختم بالسّعادة آجالنا، وبالزّيادة آمالنا، واقرن بالعافية غدوّنا وآصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومرجعنا ، وصب سجال عفوك على ذنوبنا، واجعل التّقوى زادنا ، وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكّلُنا واعتمادنا، ثبّتنا اللهم على نهج الاستقامة ، وأعذنا من موجبات النّدامة يوم القيامة ❀ اللهم أني أسألك مقام الوصال ، والأنس بك في كل وقت وحال ، وأسمو بوصولي حيث رياض الأنبياء ، وجنائن الأولياء ، وأجعل ذلك لي وللمسلمين ، حيث النعيم الدائم ، والعز القائم ، ونسائم الرحمات تفوح ، وبشائر البركات تلوح ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثالثة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الحفيد لخير نسب ، وصفوة قريش وسادة العرب ، وثمرة عبد الله بن عبد المطلب ، الذي كان نور الهدى يشع من عينيه ، وجلال التقى يملأ برديه ، والإيمان والصبر حليتيه ، والعطف والرفق شعاريه ، والجهاد والإخلاص وسيلتيه ، والتوكل والأخذ بالأسباب دعامتيه ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه وآله الذين هم اتباعه من أمته أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد أكثر الخلق براً ونفعاً ، وأكرمهم سجية وطبعاً ، وأكثرهم لله طاعة وسمعاً ، وأشدهم في الله خشية وورعاً ، فصل اللهم عليه وسلم ما اشتاقت إليه القلوب رغباً وطوعاً ، وما حنت إليه الأفئدة وداً وعشقاً ، وما سارت إليه الخلائق إنساً وجناً ، وعلى فوج الأنبياء والرسل جمعاً ، وعلى الأصحاب والآل وعداً ، وعلى جميع الصالحين فرداً فرداً ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة جديرة بكماله ، ورفيع علاه ومقامه ، بمن أوتي كل فضل منتهاه ، ومتوجة بمن شرف الله قدره ورفع ذكراه ، الذي فاض بقلوب أحبابه حبه وهواه ، وعم أمته بنور سنته ومبتغاه ، المثل الأعلى لمن ينشد المحاسن والكرامات ، والقدوة المثلى لمن يريد رضى رب المخلوقات ، صلاة تملأ قلبي بالاقتباس من أنوار روحانيته ، وتزكي عقلي بالاهتداء إلى صفاء سريرته ، وتمكني بها من السير في طريق هدايته ، وتحيي فؤادي بحبك يا ألهي وحب حظرته ، وتعظم بها محبتي في أهل بيته ، وخلفائه وصحابته ، وتبلغني بها في الدنيا هناء محبته ، وفي الآخرة كرامة شفاعته ، وفي الجنة شرف صحبته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أرشد ونصح وأنذر وأوضح ، وقال وأفلح وهدى وأصلح ، الذي أنشق بمولده إيوان كسرى ، وانطفأت نار المجوس ، ونكست الأصنام رؤوسها ، وصاحت الشياطين من مخابئها ، وهللت الملائكة في مواقعها ، وأندهش المنجمون في تنجيمهم ، وتعجب الكهنة ورهبانهم ، وملئت السماء حرساً شديداً وشهبا ، ولاحت الأنوار من موطنه على الأوطان ، وتعطر الكون بذكرك وذكره على مر الأزمان ، وبشرت بمجيئه أمه "آمنة" في ليلة مباركة معظمة ، وأرضعته من بعد ذلك "حليمة"، وكانت بهِ رفيقة رحيمة ، وشب على أحسن الأخلاق ، وذاع صدقه في الأفاق ، وجاءت في أربعينه البشرى ، وقرة عينه بما رأى ، وأنزل عليه جبريل الكلمة العظمى ، والرسالة الكبرى ، والنبوة المثلى ، فكان أهلاً لها وأوفى ، وأعتصم بحبل الله حتى توفى ، فصلاة الله وسلامه على خير من وطئ الحصى ، وأكرم من حملته النوق في البيداء ، الأجمل من البدر الأبهى ، والأنور من الشمس في الضحى ، وعلى جميع انبيائك وأهل خلته ، وعلى أصحابه الذين فازوا بصحبته ، وآله الذين اقتفوا أثر سنته ، من الصالحين إلى يوم مبعثه، صلاةً تشفينا بها من كل داء ، وتمنحنا بجزائها أفضل عطاء ، وتحفظنا بسورها من الظالمين والأعداء ، وتنجينا بفضلها من كل البلايا والشقاء ، وتطهر بكرامتها نفوسنا من الأخطاء والأهواء ، وتخلصنا بسرها من سوء القدر وأن تلطف بالقضاء ، واجمعنا ببركتها معه حيث دار السعداء ، صلاة بعدد تسبيح الأملاك ، وما جرت بهِ الأفلاك ، واضعاف ذلك من جزيل عطاياك ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وسلم وزد وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَبْهَرِ، وَالْبَحْرِ الْأَزْخَرِ ، وَالشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، وعلى صحبه ومن أتبعه صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا شَفَاعَتَهُ وشفاعتهم ، ومحبته ومحبتهم ، وَتُبَارِكُ لَنَا بِهَا في عمرنا ، وَتَغْفِرُ بفضلها ذُنُوبَنَا ، صلاةً تُبصرنا بها بعيوبنا ، وتُعيننا بها على أنفسنا ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا حَوَائِجَنَا ، وَتُيَسِّرُ لَنَا بِهَا أُمُورَنَا ، وَتُفَرِّجُ لَنَا بِهَا هُمُومَنَا ، وَتُنَوِّرُ لَنَا بِهَا قُلُوبَنَا ، وَتَشْفِي لَنَا بِهَا أَمْرَاضَنَا ، صلاة تجري رحماتها أنهارا ، وتفيض بركاتها مدرارا ، ويتوالى مددها ليلاً ونهاراً ، وتعم نفحاتها المصلين عليه وعليهم عطراً وانوارا ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الرابع والعشرون

اللهم أنت المتولي أمر من في الأرض والسماء، وأنت الكاشف ضر من تمسك بك في البأساء والضراء ، والمجيب لمن دعاك عند التوجه اليك بصدق عند النداء ، وأنت القائم القادر على قضاء حوائج الذاهبين إليك في الشدة والرخاء ، أسألك بنورك الأعلى ، وعزك الأسنى ، وبسدك المنيع ، وأثر حفظك البديع ، أسألك حماية تتوسط قلاع حرزك ، وحفظ من حماية حصنك ، ورحمة نازلة من رقائق حبك ، واجعلني بفيض فضلك ، وروح عطفك ، إليك ناصراً ، وبقوتك قادراً ، وفي سبيل وجهك منصوراً ، يا من لهُ العز والبهاء ، والثناء والعطاء ، يا ذا اللطف اللطيف ، يا ذا الرحمة الواسعة على القوي والضعيف ❀ اللهم أمددني مما تطيقه طاقتي بأقوى الإمداد ، وانصرني بنصرك أينما أحل في البلاد والعباد ، وعجل بأخذ أعدائي قبل أن يأخذوني ، وأخذلهم قبل أن يخذلوني ، وأقبض يا قابض عني كل من أراد الإساءة لي ❀ اللهم يسر لي خدمة عبادك المسلمين ، واجعلني خادماً للعلماء العاملين وأئمة الدين ، واجعلني جندياً من جنودك على أرضك ، آمراً بمعروفك وناهياً عن منكرك ، ومقيماً لشعائر دينك ، ملتزماً بحدودك وأوامرك ، ومتأدبا بآداب رسولك ، ومتخلقاً بأخلاق قرآنك ، واجعلني من الأنصار إليك ، ومن الداعين لهديك ❀ اللهم أنت الذي قبضت ناصية كل مخلوق ، وأنت الذي أوصلت رزقك لكل مرزوق ، أسألك أن ترزقني سعادة كل سعيد في دار السرور، وجنبني شقاوة كل شيء في دار الغرور، وارزقني من موائد نعمتك ، وأجلسني في محراب طاعتك ، وأقبضني إليك على أحسن عمل ترضى بهِ عني ❀ اللهم أرزقني المسرات ، وأسالك أنت تديم عليّ الخيرات ، يا من هديت الطير إلى الالتقاط في البقاع ، وهادي النحل وكل ذي روح إلى صلاح حاله بالانتفاع ، أهدني إلى ما تحبه وترضاه ، وحقق نوالي إلى ما خلقتنا لأجله وفحواه ❀ اللهم علمني من تأويل الأحاديث ، والصدق في كل حديث ، وأن تجعل سيري إلى العلم بك بطلب حثيث ، وأجعلنا ممن سبقت لهم منك الحسنى ، وأسألك في الدنيا طاعتك ، والفرار من معصيتك ، وفي الآخرة جنتك ، والنظر إلى سبحات وجهك ❀ اللهم أحينا مؤمنين طائعين ، وتوفنا مسلمين تائبين ، واجعلنا عند السؤال ثابتين ، وأعطنا الكتاب باليمين ، واحفظنا يوم الفزع الأكبر ، حتى نكون من الآمنين ، وأجزنا الصراط المستقيم ، وأدخلنا برحمتك وكرمك في أعلى الجنان ، ونجنا بعفوك يا حنان يا منان ، اللهم وفقنا للعمل بما علمتنا ، وأستعمل جوارحنا بما آمرتنا ، واجعلنا من الساعين ، المسارعين المتنافسين ، إلى مرضاتك يا رب العالمين ❀ اللهم يا ذاكر الذاكرين بما بهِ ذكروك ، و يا بادئ العارفين بما بهِ عرفوك ، و يا موفق العابدين لصالح ما بهِ عبدوك ، أسألك سؤال من يعلم أنهُ لا يقدر على شيء دون معونتك ، ولا يستطيع حولاً ولا قوة دون قوتك ، سؤال من يعلم أنك على كل شيء قدير ، وأنك لا يعجزك شيء ، ولا يمنعك شيء ، ولا يستحيل عليك شيء ، أسألك رزقاً حلالاً طيباً كثيراً مباركاً ❀ اللهم أني أسألك يا شافي يا معافي يا كافي ، أن تشفينا بشفائك ، وتداوينا من بلائك ، وتكشف عنا ضرنا وامتحانك ، وأن تديم علينا تواتر نعمائك ، فأن أسمك الدواء ، لكل داء ، وأسمك الذي لا يضرنا ببركته شيء لا في الأرض ولا في السماء ❀ اللهم بنعمة منك جعلتنا مسلمين ، فتمم علينا نعمتك وأقبضنا إليك مؤمنين ، وبنعمة منك بعثت لنا خير وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ ، فتمم نعمتك علينا ، واحشرنا في زمرته ، وأنلنا شفاعته ، واسكنا جنته ، وبنعمة منك وجهت قبلتنا نحو بيتك الحرام ، فتمم نعمتك علينا ويسر لنا زيارته ، واكسنا من بركته ، وتقبل منا حجته وعمرته ، يا أرحم الراحمين ❀ اللهم بنعمة منك أنزلت إلينا خير كتاب أنزلتهُ للعالمين ، فتمم نعمتك علينا واجعلنا من حامليه وحافظيه ، ومن العلماء العاملين بما فيه ❀ اللهم لا تخرجنا من دائرة الالطاف ، وآمنا من كل ما نخاف ، ونسألك الشكر على نعمائك ، والمزيد من أفضالك ، والخير فيما قضيت ، والبركة فيما أعطيت ❀ اللهم لك حمداً يفيض إلى مقاعد رضاك ، وينتهي إلى غاية عظيم فضلك وغناك ، حمداً أفوز بهِ بإحسانك ، وأحظى بسببه برضوانك ، حمداً لايزال يعلو على حمد الحامدين ، ويسمو على شكر الشاكرين ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الرابعة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أفعاله وأقواله وإقراره تشريع ، وجوامع كلامه نظم بديع ، سيد العرب والعجم ، وأمام طيبة والحرم ، الذي لا نبي بعده ، ولا حبيب قبله ، أمان أهل الأرض{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} ، وقنديل أهل السماء{وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ} ، الدرة الناصعة ، والجوهرة اللامعة ، صاحب النفس القانعة ، والأنوار الساطعة ، والأقوال القاطعة ، والحجج الرادعة ، الذي مكنه الله على شيطانه فأسلم ، والذي أعنته على الأنس والجن فأحكم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على الذات المحمدية ، واللطيفة الأحمدية ، شمس سماء الأسرار ، ومظهر الأنوار، ومركز دائرة الجلال ، وقطب فلك الجمال ، اللهم بسره لديك ، وبسيره إليك ، آمن خوفي ، وأقل عثرتي ، وأذهب حزني وحرصي ، وكن لي ، ولا تجعلني مفتوناً بنفسي ، محجوباً بحسي ، وأكشف لي عن سر كل مكتوم ، يا حي يا قيوم ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اصطفيته بنفسك ، وأقمته بحجتك ، اللهم ذكره بي ليذكرني عندك بما أنت أعلم أنهُ نافع لي عاجلاً و آجلاً ، على قدر معرفته بك ومكانته لديك ، لأعلى مقدار علمي ومنتهى فهمي ، أنك بكل فضل جدير، وعلى ما تشاء قدير ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد نورك الأسنى ، وسرك الأبهى ، وحبيبك الأعلى ، وصفيك الأزكى ، أحمدك المحمود بلسان التكريم ، ومحمدك البشير صاحب الخلق العظيم ، شهيدك على خلقك ، حجتك على عبادك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، السر المصون ، والجوهر المكنون ، الذي حبيته وقربته وأدنيته ، القائم في منصب الإرشاد ، والداعي للحق إلى كافة العباد ، الذي ألبسنا ثوب التقوى ، وأمرنا بطاعة الله في الإعلان والنجوى ، المرتقي فوق حضيرة الملأ الأعلى ، عين الأعيان ، والمظهر معالم الفرقان ، صلاة تليق بجنابه الشريف ، ومقامه المنيف ، خير طالب ومطلوب ، ودليل كل سالك ومحجوب ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد لطفك الخفي ، وبيان دينك العلني ، من سلمته زمام التذكرة ، وكسرت بنصرك له شوكة الكفرة ، وعلى انبيائك الذين لو عاصروه لأتبعوه ، وعلى صحبه الذين بما يملكون نصروه ، وأتباعه من الآل الذين لم يرونه فساروا على سنته وأحبوه ، صلاة بعدد ما أنبتت الأرض من نباتات ، وما حوت من حبوب وثمرات ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى صحبه ومن سار على نهجه صلاةً تكون لذنوبنا بها مغفرة ، ولظلام قلوبنا بها نوراً، ولنفوسنا بها صفاء، ولأرواحنا بها ارتقاء، ولقبورنا بها ضياء، ولأجسادنا بها عافية، ولأرزاقنا بها سعة، ولأمورنا بها يسراً ، ولهمومنا بها كشفاً، ولأوطاننا بها أمناً واستقراراً، ولأمتنا بها نصراً وتمكيناً ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وزد وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَقْرَبُنَا بِهَا مِنْهُ ، وَتُدْنِينَا بِهَا إِلَيْهِ ، وَتُؤْنِسُنَا بِهَا فِي خَلَوَاتِنَا ، وَتُحْيِي قُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِهِ ، وَتَجْعَلُنَا مِنْ أَهْلِ قُرْبِهِ ، وَتُدْخِلُنَا فِي حِزْبِهِ ، وَتَجْعَلَنَا عَلَى سُنَّتِهِ ، حَتَّى نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، لوح محفوظ علمك المخزون ، وسر كتابك المكنون ، الذي لا يمسه إلا المطهرون ، البحر المسجور للعلوم اللدنيات ، والبيت المعمور بالإيمان والتجليات ، الذي عرفته لنا بالرؤوف الرحيم ، والذي أسميته طه ويس والنذير المبين ، وكان صادقاً بين قومه أمين ، وأضحى بين خلقك سيداً للعالمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والأصحاب وسائر الصالحين ، في كل وقت وحين ، عدد ما هبت على العصاة نسمات الغفران ، وما فاضت على المطيعين نفحات الرضوان ، صلاة محملة بعبير المسك والريحان ، دائمة بدوام ملك الله الكريم المنان ، بعدد من حج واعتمر ، ومن هلل و كبر ، ومن سبح واستغفر ، من يوم خلقت الدنيا إلى يوم المحشر، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الخامس والعشرون

اللهم أني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء ، وخضع لها كل شيء ، وذل لها كل شيء ، وبسلطانك الذي علا كل شيء ، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء ، وبأسمائك التي ملأت أركان كل شيء ، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء ، وبنور وجهك الذي أضاء لهُ كل شيء ، يا من هو الأول قبل كل شيء ، والأخر بعد فناء كل شيء ، يا من يرجع إليه كل شيء ، يا مقتدر على كل شيء ، يا من بيده ملك كل شيء ، يا من لا يضره شيء ، ولا ينفعه شيء ، ولا يغلبه شيء ، ولا يفوته شيء ، ولا يعزب عنهُ شيء ، ولا يستعين بشيء ، ولا يشغلهُ شيء عن شيء ، ولا يشبهه شيء ، ولا يعجزه شيء ، يا من هو آخذ بناصية كل شيء ، وبيده مقاليد كل شيء ، يسر لي كل شيء ، وهب لي من خير كل شيء ، واكفني شر كل شيء ، ولا تحاسبني على شيء ، ولا تؤاخذني بكل شيء ، ولا تسألني عن شيء ، وأغفر لي كل شيء ❀ اللهم أهدني للعمل بالقرآن الكريم حتى لا أدع منهُ شيء ، وأعني على أتباع سنة حبيبك محمد ﷺ حتى لا أترك منها شيء ، وأسلكني على طريق اوليائك حتى لا أفارقهم بشيء ، يا رب يا من أنت قادر على كل شيء ❀ اللهم أني أسألك بأعظم صفاتك ، وأجل أسمائك ، أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة ، وبخدمتك موصولة ، وأعمالي عندك مقبولة ، حتى تكون أعمالي كلها في سبيل مرضاتك وقربك ، وحالي في خدمتك ، وهب لي الجد في طاعتك ، والاجتهاد في علمك ، والمجاهدة في سبيلك ، حتى أسرح إليك في ميادين السابقين الفائزين ، وأشتاق إليك في رياض المشتاقين ، وأدنو منك دنو المقربين ، وأخافك مخافة الخاشعين ، وأجعل لساني بذكرك لاهجاً ، وقلبي بحبك متيماً ، ومّن عليّ بحسن أجابتك ، واذكرني برحمتك ، وأقل عثرتي بلطفك ، فأنك قضيت على عبادك بعبادتك ، وأمرتهم بدعائك ، وضمنت لهم الإجابة ، فأليك يا رب نصبت وجهي ، وإليك يا ألهي مددت يدي ، فبعزتك أستجب دعائي ، ولا تقطع من فضلك رجائي ، يا الله يا من أسمك دواء ، وذكرك شفاء ، وطاعتك هناء ❀ اللهم كن معي في جميع أحوالي رؤوفاً رحيماً ، حفيظاً لطيفاً ، وأسألك أن توزعني شكرك ، وأن تلهمني ذكرك ، في كل زمان ومكان ، وأيقظني من غفلات قلبي وخواطري ، حتى لا تمر عليّ لمحة إلا وذكرك يغشاني ❀ اللهم أني أستعينك في كل أحوالي ، فمن حولك أستمد ، وعلى قوتك أعتمد ، وأنت حسبي ونصيري ، وكفيلي ووكيلي ❀ اللهم بلغني أحسن ما لديك ، وارزقني خير ما أعطيت ، وأنلني أفضل ما وهبت ، واجعلني محبوباً أينما ذهبت ، ومباركاً أينما حللت ، ومعززاً أينما كنت ، وأقسم لي من خيرات الدارين ، وأخرج لي من رحمات الأرض ، وأنزل عليّ من بركات السماء ، ما تجعلني محاطاً بسوابغ نعمك ، وعظيم أفضالك ، وأعني على شكر ما تتنعم بهِ عليّ ، وعلى من أحبهم قلبي من ذوي الأرحام والمسلمين ، يا أرحم الراحمين ❀ اللهم أنلني صحبة الصالحين ، ومرافقة الصادقين ، وأمددنني بمددك الأدنى ، وسلطانك الأقوى ، وأفتح لي بأسرع الفتوحات وأقربها ، وجندني بفوج الذين يدر الضرع ببركتهم ، وينزل الغيث بدعوتهم ، وثبتني عند ذلك بسر أسمك الثابت ، وآمني ببركة أسمك المؤمن ، وولني بسر أسمك الولي ، وارفعني بحق أسمك الرفيع ، وأتحفني بسبق أسمك الأول ❀ اللهم قوني بقوة حفظك ، وأعلمني بأدب معاملتك ، ووفقني لإتمام غايتك ، حتى أبلغ ما أبلغ ، وتوفني إليك ، وأنا من الأولياء الصالحين ❀ اللهم أجعل في قلبي فرقاناً ، وبين بصري عنواناً ، أفرق فيه بين الحق والباطل ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل ذلك ولا أكثر ❀ اللهم عرفني إلى عبادك الصالحين ، وأجعل بيني وبينهم وداً وأخوةً وعهداً فيك ، وأعني على حفظ حرمتهم ، والمحافظة على أسرارهم ، ووفاء عهودهم ، ودوام محبتهم ، وبقاء صحبتهم ❀ اللهم أجعلني من عبادك الأخيار ، الذين أعطيتهم أعلى الرتب ، وأقمتهم عند بابك بكوامل الأدب ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الخامسة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المستحق للثناء ، في السراء والضراء ، الزاهد في الدنيا ، الصابر على البلوى ، الداعي إلى الهدى ، المنقذ من الردى ، بحر الجود والعطاء ، الذي نال أعلى منازل الرضى ، المطلع بأذن الله على ما يكون وما قد مضى ، أمام الأنبياء في المسجد الأقصى ، الموصوف بالحبيب ، الذي تفوح منه رائحة المسك والطيب ، الذي كان يعين الخادم ، ويكرم القريب ، والذي نال غاية الوصال والتقريب ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى صحبه ومن أتبعه أجمعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تكشف بها همومنا ، وتفرج بها كروبنا ، وتنقذنا بها من الفتن ، وتنجينا بها من المحن ، وتجعل لنا بها مخرجاً من كل هم ، ومنفذاً لنا من كل غم ، وارزقنا برزقها رزقاً حلالاً دائماً ، وأستجب بمنزلتها دعائنا ، ووفقنا بتوفيقها لعمل الخير والصلاح ، وأعنا بسرها للفوز بسبل النجاح ، ويسر بسلامتها أمورنا ، وأقض بتيسيرها حوائجنا ، وأنلنا بنوالها مطالبنا ، وانصرنا بقوتها على عدونا ، وألجم بأقفالها ألسنة من يريد السوء بنا ، واحفظنا بحفظها من الظالمين ، وأحمنا بحمايتها من الماكرين ، وأبطل بتبطيلها عمل الساحرين ، وأذهب بشفائها حسد الحاسدين ، وأحلل بحلها عقود العاقدين ، وعطل بتعطيلها أنفاس السوء من الأنس والجن أجمعين ، واحجب بحجابها كل من يريد السوء بنا وبما انعمت بهِ علينا ، وشافنا بدوائها من كل داء ظاهر ودفين ، وأهدنا بهديها إلى صراطك المستقيم ، وارحمنا برحمتها مع من رحمتهم من العالمين ، وأجعل اللهم كلمتنا بنفاذها نافذة ، وسهام قهرنا بقهرها قاذفة ، وألبسنا بجمالها من رداء الجمال ، حتى تكفينا ببركتها من كل حاجة لنا ومآل ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تزيل بها عني الهم والغم والحزن والمخاوف والأوهام ، وتشفيني بها من جميع الأمراض والأسقام والآلام ، وتحرسني بحفظها في اليقظة والمنام ، صلاة تغفر لي بغفرانها جميع الذنوب والآثام ، وتحفظني بحصنها من نوائب الدهر وتقلبات والأيام ، وتسترني بها بسترك الذي من استتر به لا يضام ، يا واهب النور والانعام ، تبارك اسمك يا ذا الجلال والاكرام ، أنت وليي في الدنيا والآخرة ، يا حنان يا منان ، اسألك أن تجمع بيني وبين نبيك محمد يا ربنا في أعلى مقام ، وارزقنا يا مولانا جواره بحسن الختام ، ويسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا ، والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وآخرتنا ، وأعطف بصلاتك على انبيائك ، وفوج أوليائك ، وصحابته من أخيارك ، ومن اتبعه من أمته ، عدد من دعا واستجاب ، ومن حضر وغاب ، ومن أذنب و تاب ، صلاة دائمة بدوام ملكك يا عزيز يا وهاب ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب القبول الأعظم ، والرضا الأتم ، وعلى صحبه وآله من أتباعه الذين بلغوا أعلى المراتب ، صلاةً تزيدنا قبولاً عندك ، ورضاً منك ، وتُذهب عنا سخطك ، وتُبعد عنا غضبك ، وتُغمرنا برحمتك ، وتُحل علينا بركتك ، وتُصلح بها أحوالنا ، وتُيسِّر بها أمورنا ، وتُفرج بها همومنا ، وتُكشف بها كروبنا ، وتجعلنا بها ممن يُنظَر إليهم بعين الرحمة ، ويُكرَمون بجميل العطاء ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد كنز العطايا ، الجميل السجايا ، العظيم المزايا ، وعلى جميع الأنبياء والاصحاب والاتباع بأفضل صلاة لديك ولديه ، وأحب صلاة اليك وإليه ، وأنفع صلاة له ولكل من صلى عليه ، تجمع ما اشتملت عليه جميع الصلوات ، من أهل الأرض والسموات ، من الفضائل والكمالات ، صلاة تنور بها وجوهنا ، وتشرح بها صدورنا ، وتطهر بها قلوبنا ، وتزكي بها نفوسنا ، وتغفر بها ذنوبنا ، وتستر بها عيوبنا ، صلاة تهدم بها قوائم أهل الشرك والفساد ، وننتصر بها على الظالمين والحساد ، ونعطى بها جميع المطالب وأقصى المراد ، بفضلك اللهم ومنّك يارب الدنيا والمعاد ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السادس والعشرون

اللهم أجعلنا ممن ركبت على جوارحهم من المراقبة غلاظ القيود ، وأقمت على سـرائرهم من المشـاهدة دقائق الشهود ، فهجم عليهم أنس الرقيب مع القيام والقعود ، فنكسوا رؤوسهم مع الخجل وجباههم للسجود ، وفرشـوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود ، فأعطيتهم برحمتك غاية المقصـود ❀ اللهم أرزقنا منك طول الصحبة ، ودوام الخدمة ، وحفظ الحرمة ، ولزوم المراقبة ، وأنس الطاعة ، وحلاوة المناجاة ، ولذة المغفرة ، وصدق الجنان ، وحقيقة التوكل ، وصفاء الود ، ووفاء العهد ، واعتقاد الوصل ، وتجنب الزلل ، وبلوغ الأمل ، وحسن الخاتمة بصالح العمل ❀ اللهم يا من أجرى محبته في مجرى دم العابدين ، وقهر سطوات الشك بحسن اليقين ، أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين ، وأسلك بنا سلك أولي العزم من المرسلين ، حتى نصلح بواطننا من لطائف المؤانسة ، ونفوز بالغنائم من تحف المجالسة ، فقد سألناك بصدق الحاجة والاعتذار ، والإقلاع عن الخطايا بالاستغفار ❀ اللهم أنك أمرتنا بالسؤال ، وأنت تعلم من قلوبنا الافتقار ، يامن تعاليت بجدك في معارج الاقتدار ، جنبنا الإصرار على مسالك الأشرار ، وأعنا على اجتنابهم حتى تسلك بنا مسالك الأخيار ❀ اللهم أحملنا كما حملت أوليائك على ريح السباق ، وأرفعنا كما رفعتهم بأجنحة الزفير والاشتياق ، وأجلسنا كما أجلستهم على بساط ديوانك فوق الأفاق ، وأهطل علينا كما أهطلت على جمعهم رقائق الوصـال بعد الفراق ، وشـعشـع أنوار معرفتك في قلوبنا كما أشـرقت في قلوبهم المعرفة بأجمل إشـراق ❀ اللهم أني أسـألك بسـر علومك النازلة في قلوب الأبرار ، وبخطير قوتك الظاهرة على أهل الأسرار ، أسـألك أن تجعلني بجميل اختيارك عالماً ومقتبساً بجوهري من مشكاة أنوارك ، يا شكور أنت الذي بسـطت شـكرك في قلوب الأولياء ، وأنت المعطي جلائل نعمك لمن تمسـك باسـمك الوهاب ، أسـألك بسر حمدك المنبسط في الشكر ، وبخفي شكرك المندرج بالحمد ، أشملني بنورك الجامع ، وسنا برقك اللامع ، لأنال منك وفيك عزاً وجبراً ، فأنت الحامد نفسـك على الإطلاق والمحمود بكل لسـان ، في كل وقت وأوان ❀ اللهم أني أسألك يا لطيف ، يا من وسع لطفه أهل السموات والأرض ، أسـألك اللهم أن تلطف بي من خفي لطفك الخفي ، الذي إذا لطفت بـهِ لأحد من عبادك كُفي ، فأنك قلت وقولك الحق المبين{اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَـاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} ❀ اللهم يا من وضـع رقاب الملوك فهم من سـلطانه خائفون ، يا من تفرد بالعزة والعظمة فجميع خلقه من خيفته وجلون ، يا من يحي العظام الباليات وإليه الخلق راجعون ، يا من أعز أوليائه بالطاعة فهم من الفزع الأكبر يومئذ آمنون ، أسألك ببديع صنعك ، وصـنع قضـائك ، أن توقفني موقف العز حتى تقلدني من عزك ، ما يمنعني من الذل لغيرك ❀ اللهم بخشوع القلب لك عند السجود ، وبما كان تحت عرشك حقاً قبل خلق السموات وصوت الرعود ، أجعلني اللهم بحق تدبير ذلك كله بقدرتك التي ليسـت لها حدود، من المقربين العارفين بك يا ودود ❀ اللهم أني أسـألك يا عالماً بالهواجس الخفية ، يا من السـماء بقدرته مبنية ، والأرض بعزته مدحية ، و يا مقبلاً على كل نفس مؤمنة زكية ، يا من حوائج الخلق عندهُ مقضية ، يا من ليس لهُ بواب ينادي ، ولا صاحب يغشى ، ولا وزير يعطى ، ولا غيره رب يرعى ، ولا يزداد على كثرة حوائج الخلق إلا كرماً وجودا ، أنت الذي دلع لسان الصباح بنطق تبلجه ، واضاء قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه ، وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه ، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه ، يا من دل على ذاته بذاته ، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته ، وجل عن ملائمة كيفياته ، أسـألك أن تمنحني من سـر أسـمك الجامع للأسـماء والصـفات ، وسبحت بـهِ لك ما أردته من المخلوقات ، حتى أكون ولياً عالماً بالصـلاح ، وإماماً للخير والفلاح ❀ اللهم لك وحدك خضـعت رقاب العارفين ، ووجلت قلوب المؤمنين ، وخرت سـجداً وبكيا وجوه الخاشـعين ، فاجعلني اللهم بعلمهم من العاملين ، وفي سـبقهم من الفائزين ، وحبب إلي الأيمان وزينه في قلبي ، وكره إلي الفسوق والفجور والعصيان ❀ اللهم بسر من اصطفيته من الأنبياء ، وبمنزلة من اجتبيته من الأولياء ، أعني على كل ما يقربني إلى حبك ، وأن تجعلني مخلصـاً لك في الأقوال والأفعال ، وارزقني من بركة لطفك حظاً وافراً ، ومن هدي صـراطك طريقاً ظاهراً وباطناً ، وأجعل صـدري لسـرك مسـكناً ، وقلبي لنورك معدناً ، وكلي لذكرك موطناً ، أنك على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين.

الصلاة السادسة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد المحمود الحامد النذير ، طه ويس المدثر البشير ، المصطفى الشفيع المُذكِرٌ المنير ، المطاع الصادق الأمين الشهير ، الذي انشقت من قلبه الأسرار ، وانفلقت بين جنبات روحه الأنوار ، وفيه أرتقت الحقائق ، وتنزلت علوم أدم فأعجز الخلائق ، وعنده تضاءلت الهمم ، فلم يدركه منا سابق ولا لاحق ، صاحب سرك الجامع الدال عليك ، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد فتح نصرك المبين ، وضياء هدايتك للعالمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، أهل الهدى للخلق أجمعين ، وعلى صحبه الذين أصبح بهم الدين رصين ، وعلى سائر الصالحين ، أهل الإنابة والتمكين ، صلاة تضيء بها ظلمات أرواحنا ، وتثبت بها تقلبات قلوبنا ، وتنير بها بواطننا ، وتصلح بها ظواهرنا ، وترقينا بها على سلم تقريبك ، وتقيمنا بها عند مقام عبوديتك ، صلاة ترحمني بها في غربتي ، وتبشرني بها عند موتي ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تكفينا بها شر الأعداء وشوكتهم ، وتجمعنا مع الأحباء في حوزتهم ، ولا تجعل لنا بها غلاً للذين أمنوا ، وارزقنا حسن الأتباع لهم ، من غير أفرط ولا تفريط ، اللهم آنا نسألك بحقها ورحمتها العيش في دار الدنيا بهناء ، وفي دار الآخرة العيش مع السعداء ، وأن تجعلنا بها لعلمك من الوارثين ، ولمعارفك من الحائزين ، واستعملنا في مرضاتك حتى نكون من المخلصين ، لك وحدك لا شريك مؤمنين بك متوكلين عليك يا خير المحسنين ❀ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، صاحب الشفاعة العظمى، والوسيلة الكبرى، والمقام المحمود، وعلى صحبه والتابعين لهم بإحسان إلى اليوم المشهود ❀ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ، فاتح خزائن الجود ، وحبيب الملك المعبود ، صاحب المقام المحمود ، صلاة يستظل بها المصلي تحت لوائه المعقود ، في اليوم الموعود ، ، صلاة تتعدى المحدود ، وتفوق المعدود ، ننال بها العرفان والشهود ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سر وجودك ، ومظهر ود جودك ، وخزانة موجودك ، المخصوص بالسبع المثاني ، السر الساري في منازل الأفق الرحماني ، أمينك وخازن علمك ، وحامل يوم المحشر لواء حمدك ، سراج دينك ، وكوكب يقينك ، وعلى صحبه خير الناس بعد الأنبياء من عبيدك ، وعلى سائر الاتباع والصالحين من أهل توحيدك ، وأجعل اللهم أجر هذه الصلاة وعموم بركتها تعلو على جميع ما في الصلوات والتسليمات والتبريكات التي صليت عليه وعليهم من الخلق أجمعين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على روح سيدنا محمد في الأرواح ، وعلى جسده في الأجساد ، وعلى قلبه الشريف وهو نور، وعلى قبره المنير في القبور، وعلى موقفه فى المواقف وعلى مشهده فى المشاهد اللهم فصلي وسلم عليه في الليل إذا يغشى ، وفي النهار إذا تجلى ، وفي الآخرة والأولى ، بحر أنوارك ، و معدن أسرارك ، ولسان حجتك ، وأمام حضرتك ، وخزينة رحمتك ، وطريق شريعتك ، المتلذذ بتوحيدك ، أنسان عين الوجود ، واشرف الخلائق والشهود ، عين أعيان خلقك ، المتقدم من نور ضيائك ، الْمُؤيَّدِ بِجَلَائلِ الْمُعْجِزَاتِ ، الْقَائِلِ "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" ، الَّذِي مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَى ، ومَا ضَـلَّ عَنِ الْحَقِّ وَمَا غَوَى ، وعلى جميع أنبيائك البررة ، وعلى صحبه وقادتهم الخلفاء المبشرة ، وعلى من اتبعهم وحلت منك عليهم المغفرة ، صلاة تحل بها عقدتي ، وتفرج بها كربتي ، وتنقذني بها من وحدتي ، وتقيل بها عثرتي ، وتقضي بها حاجتي ، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين ، وعلى جميع الأنبياء والصحب والأولياء والصالحين ، عدد ما أحاط بهِ علمك ، وأحصاه كتابك ، وجرى به قلمك ، باقية ببقاء مشيئتك ، وبعدد قطرات الأمطار، وذرات الرمال والأحجار، وأوراق وفروع الأشجار ، وما حوته في باطنها البحار ، ومياه العيون والآبار ، صلاة لا تفتر الملائكة عن كتابة أجرها ، وفوق ما يدركه الكرم من عظيم جودك بها ، وأعظم من ذلك لا منتهى لها ، لا إحصاء ولا حصر لها ، وكما أمرتنا أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وأضعاف ما أمرتنا أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وكما تحب أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وكما تنبغي الصلاة والسلام عليه وعليهم ، حتى لا تبقى من الصلاة شيء ، ولا من الرحمة شيء ، ولا من البركة شيء ، ولا من السلام شيء ، إلا وأحللته وحففته وأنزلته عليه وعليهم ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء السابع والعشرون

اللهم ليس في السموات من قطرات ، ولا في الأرض من حبات ، ولا في هبوب الريح من ولجأت ، ولا في قلوب الخلق من خطرات ، ولا في أعينهم من لحظات ، إلا وهي لك شاهدات ، وعليك دالات ، و بربوبيتك معترفات ، وفي قدرتك متحيرات ، نسألك أن تمن علينا بصفاء المعرفة ، وصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك ، وارزقنا صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك ، وأمنن علينا بها ما يقربنا إليك ، مقروناً بالعافية في الدارين ❀ اللهم ما أسرع التكوين بكلماتك ، وأقرب الانفعالات بأمرك ، أسألك بما أظهرت في من سر نور أسمك الأعظم ، وبما أحاط به ِعلمك ، وسبق بهِ تقديرك ، ونفذت بهِ إرادتك ، وجهني وجهة مرضية من تصريف قدرتك ، في كل عزم وإرادة وفكرة ومعرفة ظاهرة وباطنة ، فأنك فعال لما تريد ، وأنت على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير❀ اللهم أني أسألك باسمك المخزون المكنون ، أن تفيض عليّ من فيض جمالك الأقدس ، وكمالك الأنفس ، سراً نورانياً ، واسماً ربانياً ، حتى تنجذب لي النفوس بجلب المحبة ورقائق المودة فأمسك أو أرسل بغير حساب يا وهاب ❀ اللهم أني أسألك بالسر الجامع ، والنور الساطع ، أن تهبني منك فرقاناً تشرح بهِ صدري ، وترفع بهِ قدري وأن تشد قوة قلبي في بحر محبتك ، وتقوي أعضائي على طاعتك ، وتطهر سري في معاملتك ، وأن تجعلني من أهل كرامتك ❀ اللهم يا من أنت لا إله إلا أنت ، أسألك بحق عزتك التي فيها عظمة الألوهية ، وبأسرارك الربوبية ، وبعزة ديموميتك السرمدية ، وبحق ذاتك العلية المنزهة عن الكيفية ، وبعرشك الذي تغشاه الأنوار البهية ، نسألك أن تحفظنا من الخواطر الحائرة ، ومن العزائم الخائرة ، ومن هموم النفس الجائرة ، ومن تقلبات الشهوات الثائرة ، ونجنا من كل هذه الطوارق العابرة ، وأعنا عليها بروح صابرة ❀ اللهم أني اسالك بعلمك المحيط في خلقك ، وبقدرتك النافذة في مخلوقاتك ، أن تهب لي من علمك اللدني ، وسرك الخفي ، وارزقني فتحاً جامعاً ، ونوراً لامعاً ، وقلباً خاشعاً ، فأنت الموجود بكل مكان ، والمعبود بكل لسان ، والدائم في كل زمان ❀ اللهم يا من وضعت رقاب الملوك فهم من سلطانك خائفون ، ويا من تفردت بالعزة والعظمة فجميع خلقك من خيفتك وجلون ، و يا من أعززت أوليائك بالطاعة فهم من الفزع الأكبر آمنون ، سبحانك اللهم يا من لا تخالطه الظنون ، ولا يصفك الواصفون ، أنت تعلم أن نفسي حائرة حيث لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، فأجعل اللهم {بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} ، واشغلني بك عمن أبعدني عنك ، حتى لا أسالك ما ليس لي به علم ، واعصمني اللهم من الأغيار ، وصفني اللهم من الاكدار ، واحفظني حتى لا أسكن لشيء إلا إليك ، واحفظني بما حفظت بهِ عبادك المصطفين الأخيار ، واذكرني برحمتك التي ذكرت بها عبدك ونبيك زكريا ﵇ ، وأفض عليّ من بحار العناية المحمدية ، والمحبة الصديقية ، ما أندرج بهِ في عبادك الصالحين ، فأنال صحبتهم ومحبتهم ❀ اللهم اجعلنا ممن يستغفرونك بصدق، ويتوبون إليك بحق، ويعبدونك بإخلاص، ويتوكلون عليك في كل حال، ويدعونك في كل وقت، ويشكرونك على كل نعمة، ويصبرون على كل بلية، ويتعلقون بك وحدك ❀ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله. وما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل ، وأسألك من خير ما سألك بهِ عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ ❀ اللهم تول أمرنا وأحسن خلاصنا ، وانصرنا بما تنصر به أولياءك ، استعملنا فيما تشغل به أحبابك ، ودلنا بهدايتك ، وأنقذنا اللهم من عالم الشقاء، واجعلنا من إخوان الهناء ، وأصحاب الوفاء ، وسكان أعلى الجنان ، مع الصديقين والشهداء ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة السابعة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المظلل بالغمام ، ومصباح الظلام ، والقمر التام ، أرجح الناس ميزاناً ، وأنورهم بهاءً ، وأوضحهم بياناً ، وأفصحهم لساناً ، وأثبتهم إيماناً ، وأشجعهم حراباً ، وأكرمهم أنعاماً ، وأحلاهم كلاماً ، وأجملهم خلقاً ، وأعظمهم أخلاقاً ، وافخرهم نسباً ، وأرفعهم حسباً ، هيبة المسلمين ، وفخر المؤمنين ، وشمس الموحدين ، وفلك المخلصين ، لله درك يا رسول الله يا من أوضحت الطريقة ، ونصحت الخليقة ، وأظهرت الإسلام ، وكسرت الأصنام ، وأثبت الأحكام ، وحددت الحلال من الحرام ، وعممت بالفضل والأنعام ، صلى الله عليك وسلم في كل محفل ومقام ، بأفضل الصلاة وأتم السلام ، ما دارت الأيام ، منذ الأزل إلى يوم القيام ، وعلى إخوانك من الأنبياء الكرام ، والأصحاب المفضلين على الأنام ، وعلى جميع الأولياء والصالحين نجوم أهل الإسلام ، صلاة تتجدد بها سعادته وسعادتهم ، وتتم بها غبطته وغبطتهم ، وتتعطر بها فرحته وفرحتهم ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك ، وعينه من جمالك ، فأصبح فرحاً مسرورا ، مؤيداً منصورا ، سيد أهل أرضك وسمواتك ، وثني بها على رسلك واوليائك ، صلاة تكون لنا وللمؤمنين فرجاً وسروراً ، وتملأ بها دنيانا وآخرتنا نوراً ، صلاة تكون بَقَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ، وَزِدْنِي يَا مَوْلَايَ حُبًّا فِيهِ ، وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وتهب لنا بها أكمل المراد ، وفوق المراد ، في دار الدنيا ودار المعاد ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أكرم من أعطى من خلقك ، وأوثق من وفى من عبادك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أعمدة الهدى ، وعلى جميع أصحابه ومن بهم اقتدى ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ومن اهتدى ، صلاة تطهر بها قلبي وسري الخفي ، وتعافني بها من كل فتنة وبلوى ، وتجعلني من الذين أحسنوا الحسنى ، يا رب الآخرة والأولى ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، عنوان كتاب رحمتك ، والمسطور اسمه على عرشك ، والمنقوش اسمه على أبواب جنانك ، موضع عين عطفك ، ومفتاح الوصول لحظرتك اليتيم لأنهُ الدرة اليتيمة ، والداعي لأنهُ الرحمة العظيمة ، الذي تتمنى قلوب المحبين أن تنظره وتراه ، ومن هامت أرواح المتقين في حبه ورضاه ، الأغلى على المؤمنين من أنفسهم ، والأفضل للسالكين وخير دليلهم ، والمقدم على الواصلين وسيد مقامهم ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي تسير معهُ أفواج الملائكة حيثما سار، وعلى الأصحاب كافة من المهاجرين والأنصار، وعلى سائر الأولياء والصالحين والسادة الأخيار ، صلاة تطهرنا بها للدخول بها في حوزة الأطهار ، وتتكشف لنا بها جميع الأحجبة والأستار ، وتظهر لنا بها خوافي الأسرار، حتى نكون عالمين عاملين شاكرين موقنين يا رب العالمين ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أمام الأنبياء والمرسلين ، وسيد الأصفياء والمتقين ، قائد الخير ، وفاتح البر ، رسول الرحمة ، ونبي الأمة ، اللهم أبعثه مقاماً تزلف بهِ قربه ، وتقر بهِ عينه ، وتغتبط نفسه الشريفة بالسعادة بهِ ، اللهم أعطه الفضل والفضيلة ، والشرف والوسيلة ، والدرجة الرفيعة ، والمنزلة الشامخة ، وأجعلهُ أول شافع وأول مشفع ، وأرفعه في أعليين ، اللهم أحينا على سنته ، وتوفنا على ملته ، واحشرنا في زمرته ، وأكرمنا بشفاعته ، وأوردنا كوثره ، واسقنا من يدك ، غير خزايا ولا نادمين ولا مفتونين ولا مبدلين ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تبدل بها سيئاتي حسنات ونوراً ، وتملأ بها خزائن اعمالي فرجاً وسروراً ، وتجعلني ببركتها في الدارين فائزاً منصوراً ، واجعل لي نصيب منها اشفع بها عندك ، للوالدين والاحباب ومن دلنا على عهدك ، وثني بصلاتك التامة ، وببركاتك العامة ، على خيرتك من خلقك ، وهداتك الى دينك ، انبيائك الاطهار، وصحابته وآله الاغيار، ومن اتبعهم من الابرار، عدد ما سطرت في لوحك من الأقدار، وعدد أنفاس الخلق وقطرات الأمطار، وعدد حبات الرمال وما حوته البحار، منذ خلقت الدنيا إلى دار القرار ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء أهل الفضل والتعظيم ، وعلى جميع الأصحاب الذين خصهم الله بالتكريم ، وعلى سائر الصالحين الذين حفهم الله بالخير العميم ، وعلى جميع العلماء العاملين ، والأئمة المخلصين لهذا الدين ، ومن أهتدى واقتفى أثرهم من الخلق أجمعين ، عدد الأنام والأنعام ، وعدد من طاف بالبيت الحرام ، من يوم خلقت الدنيا إلى دار المقام ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثامن والعشرون

اللهم اجعلني عندك من عبادك الأحباب ، حتى لا يبقى بيني وبينك حجاب ، وارزقنا حسن الإقبال عليك ، والإصغاء منك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والانقياد لطاعتك ، والمواظبة على أرادتك ، والمبادرة إلى خدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، والتسليم إليك ، والرضى بفضلك ، فلا ملجأ منك إلا إليك ، ولا خير يرجى إلا من يديك ، فجد علينا بكرمك ، وارحمنا برحمتك ، وأدركنا بلطفك ، وعاملنا بحلمك ، ووفقنا لخدمتك ❀ اللهم أحرسني بحارس حفظك ، وأضرب عليّ سرادقات الحفظ ، وأنشر عليّ لواء العز ، ويسر لي الأرزاق ، وأملأ باطني خشية ورحمة ، وظاهري عظمة وإجلال وهيبة ، وملكني ناصية كل جبار عنيد ، وشيطان مريد ، واعصمني من الخطأ والزلل ، وأيدني في القول والعمل ❀ اللهم أني أسألك باسمك العظيم الأعظم ، وبنور أسمك الكريم الأكرم ، وبما جرى به القلم ، أن تقني شر ما يلج وما يخرج وما يمشي على الأرض ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، وتحصنت بأحاطة حصنك المانع لكل ضار أنك حافظ قدير، فقد دعوتك باسمك الذي نجا بهِ من نجا ، وهلك بهِ من هلك ، لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ❀ اللهم بك أمنت ، وبسورك تحصنت ، وبحفظك تيقنت ، فاكفني يا كافي بكفايتك التي إذا كفيت بها أحداً من خلقك كفته ،{فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ، فأكفني فيمن كفيتهم ، واحفظني فيمن حفظتهم ، وأهدني فيمن هديتهم ، وأحفظني وأحفظ عائلتي ومن أحبهم واجعلنا في ودائعك التي لاتضيع ، وبحصنك المنيع ، وأرزقنا لطف القضاء ، وصحة الجسّد ، وطيب الخاطر ، وعافية الدهر ، وسلامة الدين ، وحسن الخاتمة ❀ اللهم تول أمورنا بنفسك ، وأنقذنا من أمواج الفتن بعطفك ، ونجنا من المهالك برأفتك ، وأجعل عسرنا يسرا بيسرك ، وحصّن قلوبنا من هموم الدُّنيا و أوجاعها، وافتح علينا أبواب الفرح والتوفيق من حيثُ لا نحتسب ، وأغننا بالعلم ، وزينا بالحلم ، وأكرمنا بالتقوى ، وجملنا بالعافية ❀ اللهم احفظني من العجب والكبر ، والرياء والنفاق ، والشرك الخفي ، وطهرني من الدنس والزلات ، والعيوب الباطنة والظاهرة ، واجعلني آمناً من عذاب القبر وفتنته ، وأجعل حياتي في طاعتك ، وفهمي من علمك أللدني ، واصحبني بعبادك الصالحين ، والإبدال والصديقين ، واجعلني منهم برحمتك يا أرحم الراحمين ، بأمر وقدرة وحفظ ورحمة{لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} ❀ اللهم أني أسألك أن تفرغ عليّ من الأخلاق المحمدية ، واجعلني عندك محبوباً ومقرباً ومرضياً في الدنيا والآخرة ، واكفني بلطف وسر ترتاح إليه أرواح الأولياء ، وتنبسط لهُ نفوس السعداء ، فلك المجد الأوسع ، والملك الأجمع ❀ اللهم يا حي يا قيوم يا من قوام وجوده بنفسه وقوام وجود غيره بهِ ، لا حول ولا قوة إلا بك ، قد رفعت فاقتي إليك ، وبسطت كفي بين يديك ، فلا تخيب رجائي فيك ، أنت أجود ما في الوجود ، ومن دعاك كنت وما زلت للهفته موجود ، يا واحد أحد وفرد صمد ، يا سامع الأصوات ، على اختلاف اللغات ، و يا مقيل العثرات ، و يا غافر السيئات ، و يا رافع الدرجات ، نسألك اللهم إجابة الدعاء ، وقربنا إلى حضرة قدسك مع السعداء ، في حوزة الأنبياء والملائكة والأولياء ❀ اللهم أني أسالك بعزك الذي لا يرام ، وبملكك الذي لا يضام ، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ، وبقدرتك التي قدرت بها علي جميع خلقك ، أن تؤتني من خير الدنيا و ورفعة الآخرة ❀ اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، ولك الحمد كله ، وبيدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره ، أحمدك بمحامدك كلها ما علمت منها وما لم أعلم ، ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسلم وزد وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ التَّنْزِيل ، الْمُلْقَى إِلَيْهِ الْقَوْلُ الثَّقِيل ، الْمَأْمُورِ بِالتَّرْتِيل ، صَلاةً نَسْتَقِرُّ بِهَا فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍ وَأَحْسَنِ مَقِيل ، صَلاةً تَفْضُلُ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ غَايَةَ التَّفْضِيل ، حَقَّ مَالَهُ مِنْ تَشْرِيفٍ وَتَكْرِيمٍ وَتَبْجِيل ، صَلاةً لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مِثْلِهَا مِنْوَال ، تَتَعَاقَبُ بِتَعَاقُبِ الأَزْمَانِ وَالأَجْيَال ، عليه وعلى أنبيائك الكرام ، ومن تبعه من صحبه خير صحب على الانام ، وعلى أتباعه من أمته إلى يوم القيام ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على محمد الحبيب الذي عم الوجود ارشاده ، وعلى صحبه والتابعين سبيله ، وكان مرادهم مراده ، صلاة لا ينقضي أمدها ، ولا ينحصر عددها ، ولا ينقطع مددها ، تتوارث سرها النفوس الزكية ، وتحفظها العقول الأبية ، بمقدار ما شرع لها الشارع ، وقرر لها العلم الواسع ، بالحد الجامع ، صلاة ترضيه ، وتعود بركتها على محبيه ، واجعلنا بالصلاة عليه وعليهم من الفائزين ، وعلى حوضه من الواردين الشاربين ، وبسنته وطاعته من العاملين ، ولا تحُل بيننا وبينه يوم القيامة يا ربَّ العالمين ، واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولإخواننا في الله تعالى أحياءً وأمواتاً ولكافة المسلمين أجمعين ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وزد وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ لِهِدَايَةِ الإِنْسَان ، وَتَوَّجْتَ هَذَا الثَّنَاءَ الْعَظِيمَ بِمَدْحِهِ فِي الْقُرْآن ، وَذَكَرْتَ اسْمَهُ مَقْرُونًا بِالرِّسَالَةِ وَالتَّعْظِيمِ لِقَدْرِهِ فِي سُورَةِ (آلِ عِمْرَان) ، وَفِي سُورَةِ (الأَحْزَابِ) وَ(مُحَمَّد) وَ(الْفَتْح) فِي أَوْضَحِ بَيَان ، وَسَمَّيْتَهُ طَهَ وَيَس وَالْمُزَّمِلَ وَالْمُدَّثِّرْ فَهُوَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعليهم صَلاةً تَفُوقُ صَلاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنَ الأَحْبَابِ وَالإِخْوَان ، قَدْرَ كُلِّ صَلاةٍ صَلَّيْتَ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ ذَاتِكَ الْعَلِيَّة عَلَى ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّة يَارَحْمَن ، وَضَاعِفْ ذَلِكَ يَا رَب بما يبلغ رضاك ورضاه يا وَاحِدُ الدَّيَّان ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، من له حنت أرواحنا في أرض الحجاز ، وبالصلاة عليه تثبت حبه في قلوبنا من غير اهتزاز ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين المقتدي بهداهم قد فاز ، وعلى والأصحاب والاتباع أهل العفة والاحتراز ، وعلى جميع الأولياء والصالحين ومن على الصراط قد جاز ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أفضل من آمن بك ووحدك ، وأشكر من أثنى عليك وحمدك ، وأعبد من سجد لك وعبدك ، وأحسن من جاهد فيك ونصر دينك ، وأطوع من أطاعك ونفذ أوامرك ، وأعلى من وصل إليك وكلمك ، وأحفظ من حفظته بحصون حمايتك ، والممدود بعظيم مددك ، القائل فيه {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ} ، وأتمم اللهم بالصلاة والسلام ، والبركة والإكرام ، على جميع الأنبياء والمرسلين ، خيرة عبيدك ، وصفوة خلقك ، وعلى جميع الأصحاب والاتباع الذين انتخبتهم لنصرة نبيك ، وعلى سائر الأولياء والصالحين من عالم أنسك وجنك وملائكتك ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وزد وبارك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّداً أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ و سَمَوَاتِكَ ، جَوْهَرِ الدُّرِّ الْيَتِيمِ الَّذِي آوَى إِلَيْكَ فَآوَيْتَه ، وَوَجَدْتَّهُ فِي بِحَارِ مَحَبَّتِكَ هَائِمًا فَهَدَيْتَه ، وَجَعَلْتَهُ يَعُولُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا فَأَغْنَيْتَه ، وَعَلَى كُلِّ الْمُرْسَلِينَ فَضَّلْتَهُ وَشَرَّفْتَه ، وثني بالصلاة على أهل بيته زوجاته وثلث بصحبه ، صلاةً تجعلنا من الذين يرون الحق حقاً فيتبعونه ، ويرون الباطل باطلاً فيجتنبونه ، تَفُوقُ صَلاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الأَفَاضِل ، وتُمِدُّنَا بِهَا بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْكَ وَاصِل ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تزيل بها عني الهم والمخاوف والأوهام ، وتشفيني بها من جميع الأمراض والأسقام ، وتحرسني بها في اليقظة والمنام ، وتغفر لي بها جميع الذنوب والآثام ، صلاة تحفظني بها من نوائب الدهر ، ومن تقلبات الليالي والأيام ، تبارك اسمك يا ذا الجلال والاكرام ، اسألك بعزك الذي لا يرام ، وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ، وبقدرتك التي قدرت بها علي جميع خلقك نسألك أن تجمعنا بنبينا محمد ﷺ يا ربنا في أعلى مقام ، وارزقنا يا مولانا في جواره حسن الختام ، وثني بصلاتك على جميع الأنبياء والمرسلين ، والأصحاب والاتباع أجمعين ، الذين رضيت عنهم وكانوا عليك راضين ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين ، عدد الليالي والدهور، والساعات و الأيام والشهور، والجنان وما فيها من قصور ، ونعيمها وما فيها من حور ، وسررها ومافيها من شراب وسرور ، وعدد ما علمت ، وزنة ما علمت ، وملء ما علمت ، أنك أنت العزيز الكريم ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء التاسع والعشرون

اللهم أني أسألك بكل سر خفي لاطفت بهِ أنبيائك ، وبكل هاتف جلي علمت بهِ أوليائك ، أسالك أن تجعل قلبي معلقاً بك وبمساجدك ، وعيني باكية من خشيتك وشوق لقاءك ، وملكني قدرة الصبر على الاستقامة ، وأعطني أجل أنواع الكرامة ، وأتحفني بالثبات على العبادة ❀ اللهم بعظمة المكنون من أسمائك ، وبما خفي من أسرارك ، وبمناجاة المريدين لقربك ، وعبرات الخائفين من سطوتك ، وبآمال المجتهدين في مرضاتك ، وتهجد العابدين لجنابك ، اسألك أن تهب لي من حظوظ التوفيق في رضوان السعادة ، آناء الليل وأطراف النهار ، وقيدنا بقيود السلامة من الوقوع في معصيتك ، وأسر بي في سهول ما جعلتهُ سهلاً ، وهيئ لي من لدنك وليا مُرشداً ، وأركبني على براق عجائب آياتك الكبرى ، وامسكني بلجام العروة الوثقى ، وأنزلني منزلة من سبقت لهم منك الحسنى ، وأهل الدوحة العليا ، فأني توكلت عليك وأنت أهل لذلك وأولى ❀ اللهم خير لي وأختر لي خير ما تختاره لعبادك ، ولا تخيرني بميزان عقلي القاصر عن فهم ما تخفيه من خير بتدبيرك ، وأغرق تفكيري في بدائع ما خلقته ، ودقة ما صنعته ، وحكمة ما نظمته ، وكل ذلك ما كان باطلاً ، ولا اتخذته لهواً ، فصرير الأقلام ، وكتابة الملائكة الكرام ، وانشغال الملأ الأعلى ، وجولان الفلك الأقصى ، وأحجبة السماء التي جعلت عليها حرساً شديداً وشهبا ، والبيت المعمور ، والبحر المسجور، والرق المنشور ، والمقيمين بعدلك بمقاماتهم من الأنبياء والصالحين ، ومفازات البعد السحيق ، في كونك العتيق ، التي لا تقدر بمسافات ، ولا تعد بأرقام معلومات ، وما فيها موضع قدم ، إلا وملك قائم أو راكع أو ساجد ، يسبح بعظمتك ، ويهلل لمجدك ، ويبجل ثناؤك ، ومذهول من نورك ، ومستغفر لعبادك ، وبرغم أعالي سماواتك وسعتها ، ودركات أرضك وأغوارها ، وفي كل ذلك ما كان حولهن من كبير فأنت الله اكبر ، من كل ذلك وأعز وأعظم وأقدر ❀ اللهم أني تعلقت بأستار الالتجاء ، وتمسكت بعرى لطائف القضاء ، حتى تؤهلني لنيل المراتب ، وتوفقني لنوال المكاسب ❀ اللهم لا تغلق دوني الأبواب ، وأفعل بي ما فعلتهُ بالأحباب ، أهل التقوى وأفضل أولوا الألباب ، القوم الذين لا يشقى جليسهم ، ولا يسكن غضبك إلا باستغفارهم ، الذين أنعمت عليهم ، ولا يشفع عندك أحد دون شفاعتهم ، فلا تحرمني اللهم من صحبتهم ، وأنلني من خير دعائهم ، وعرفني وعرف المسلمين بقدرهم ، ولا تفرقني عنهم في الدنيا والآخرة ❀ اللهم بذكر اسمك تلذذ الذاكرون ، فهم من لذة أسمك هائمون ، وبسر الود متصلون ، وبحبل المراقبة معتصمون ، واكبدتهم من فرط الشوق محترقة ، وأرواحهم من قوس القرب مشرقة ، وأجسادهم من لوعة الفراق متشققة ، الذين ركبوا خيل التنافس في ميدان رضاك ، وطاروا بأجنحة الحب إلى لقاك ، فلا تطيب روائح أنفاسهم إلا بنسيم نفحاتك ، ولا تبرد حرقة قلوبهم إلا ببرد اطمئنانك ، نسألك اللهم بهم أن لا تحرمنا مجالستهم وحبهم ، بحق حبك لهم ورضاك عنهم ، وجاههم لديك ، ومقامهم عندك ❀ اللهم إن طردتني عن بابك فإلى باب مَن ألتجي، وإن قطعتني عن خدمتك فخدمة مَنْ أرتجي ، إنك لم تزل بي بَرًّا أيام حياتي ، فلا تقطع عني برك بعد مماتي ، ولقد رجوتك يا من تولايتني في حياتي بإحسانك ، أن تسعفني عند مماتي بغفرانك ، يا من لا تُمَلُّ حلاوة ذكره ألسن الذاكرين ، ولا تكل من الرغبات إليه مدامع الخاشعين ، أنت منتهى سرائر قلبي في خفايا الكتم ، وأنت موضع رجائي بين إسراف الظلم ، لك الحمد يا ذا المَنِّ والطول والآلاء والسعة ، إليك توجهنا ، ولمعروفك تعرضنا ، وبقربك نزلنا ، يا غافر ذنوب الأوابين ، ومن بهِ أنست أفئدة الصديقين ، أدعوك أن تغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته وسره ، والإغاثة للنداء ، والعجلة في رفع العناء ، والوصال بعد الجفاء ، ولا تحجبنا عنك بحجبك فتجعلنا من الأشقياء ، وقد مددت يدي على استيحاء ، راجياً داعياً وأنت أرحم الرحماء ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة التاسعة والعشرون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي طرزت بجماله الأكوان ، وزينت ببهجة جلاله الأزمان ، الجميل الصفات ، المرشد للخيرات ، المتلقي بقلبه تنزلات القرآن ، المبعوث برسالته إلى كل إنسي وجان ، لسان كلمات الله التامات ، والمرسل بالرحمة للكائنات ، كتاب الحق المنشور ، بحر الرأفة المسجور ، بيت الإيمان المعمور ، سقف الشفاعة المرفوع ، الذي ما نطق عن الهوى ، أن هو إلا وحي يوحى ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أول شفيع عندك ، وأكبر شفيع لديك ، وأسمع شفيع بحضرتك ، وأحوى شفيع لعطائك ، وأحق شفيع لرحمتك ، وخير شفيع من عبادك ، وسيد الشفعاء من أهل أرضك و سماواتك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الذين بشفاعتهم تتنزل رحماتك ، وعلى صحبه وآله أجمعين أهل الحضوة عندك ، وعلى جميع الأولياء والصالحين من أهل كرامتك وقربك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي بركاته لا تحصى ، و معجزاته لا يعدها العدد فتستقصى ، الأولى بالمؤمنين من أنفسهم ، والعزيز عليه عنائهم ، اللهم ألحقني بنسبه ، وحققني بحسبه ، وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل ، وأقترب بها من موارد الفضل سائراً على سبيلك إلى حضرتك ، محفوفاً بلطفك ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، سيد الكونين ، وأشرف الثقلين ، وخير الفريقين ، محمد الذات ومحمود الصفات ، خير خلق الله كلهم ، وأشرف العربان والعجم ، مدد الله الدائم ، وفيض الله العارم ، ونور الله القائم ، الأقرب إلينا من أنفسنا ، والأرحم بنا فيما أصابنا ، والشفيع لنا عند ربنا ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تفتح لي بها من سوابغ بركته ، وأتحفني بمجالسته ، وأنر ضياء عيني في مشاهدته ، وآتني من علمه ، واجعلني خير مريد في أتباع ارشاده ، وأسعد مراد للدخول لحضرته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك وأرحم وأرض برضوانك الأكبر ، الأتم الأدوم ، على سيدنا محمد ، صلاة لا نهاية لها في أمدها ، ولا انقطاع في مددها ، موصولة في خيرها وبركتها ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، صلاة تجعلنا بها من أهل شفاعته ، وتبلغنا خير ما أوتيته ، وتوفنا بها لأتباع شريعتك وسنته ، والاجتهاد في طاعتك وطاعته ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي جعلته قائداً لجيش النبوة ، وأميراً لركب الأصحاب ، وسيد الأولياء والأحباب ، القائم بأعباء دعوتك ، الناطق بلسان حجتك ، والهادي بك إليك ، والداعي بأذنك لما لديك ، وعلى جميع أنبيائك ورسلك ، أوتاد دينك ، وشموس هديك ، وخلاصة عبادك ، وأشرف فوج في حضرتك ، وعلى صحبه ووراثه ، كواكب آفاق نورك ، ونجوم أفلاك علومك ، خدام بابه ، وفقراء جنابه ، والمرابطين على حبه ، والملازمين لقربه ، صلاة تثبت بها صدورنا للإسلام ، وتقضي ببركتها حوائجنا بين الأنام ، صلاة يكون فيها الصلاح لنا مع رضاك يا ذا الجلال والأكرام ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد السر المصون ، والدر المخزون ، والجوهر المكنون ، وعلى فوج الرسل ومعهم النبيون ، وعلى صحبه والتابعون ، عدد ما ظنت بهِ الظنون ، وما أبصرته العيون ، وما كان وما يكون ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملك الله الذي يقول للشيء كن فيكون ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وسلم وزد وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ بَدِيعِ الشَّمَائِلِ ، الْمَمْدُوحِ بِكُلِّ خُلُقٍ فَاضِل ، مَنْ بَيَّنَ السُّبُلَ وَأَوْضَحَ الدَّلائِل ، سَيِّدِ الأَوَاخِرِ وَالأَوَائِل ، مَنْ وَصَّى بِإِكْرَام الْيَتِيمِ وَالسَّائِل ، الْمُتَحَلِّي بِعَظِيمِ الْفَضَائِل ، صلاة تُوَفِّيهِ قَدْرَهُ إِجْلالاً وَإِعْظَامَا ، نَنَالُ بِهَا وَالْمُحِبِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ جَنَّةَ الْخُلْدِ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًا وَمَقَامَا ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صَاحِبِ الْخُلُقِ النَّبِيلِ ، وَالْقَدْرِ الْجَلِيل ، الْهَادِي بهدي الله الدَّلِيل ، لأَقْوَمِ طَرِيقٍ وَأَوْضَحَ سَبِيل ، وعلى صحبه وأتباعه الذين أتبعوا التنزيل ، صَلاةً لا شَبِيهَ لَهَا وَلا مَثِيل ، تَشْفِي بِهَا الْقَلْبَ الْعَلِيل ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا الظِّلَّ الظَّلِيل ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنَ السَّلْسَبِيل ، صلاة تتولى بها أمورنا وأنت خَيْرُ وَلِيٍّ وَوَكِيل ، وَتتَكَفَّلْ بِرِعَايَتِنا بفضلها يَا نِعْمَ الْكَفِيل ، صلاة بعدد التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيل ، التي ذكرها الْخَلائِقِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيل ❀ اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأواب ، الناطق بالصواب ، المنعوت في الكتاب ، وعلى جميع الأنبياء ذوي الأحساب ، وألال والصحب والأحباب ، عدد من دعا واستجاب ، ومن حضر وغاب ، ومن أذنب وتاب ، وبعدد ما أحاط تضاعفها أضعاف ذلك بعطائك يا كريم و يا وهاب ، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثلاثون

اللهم أني أسألك باسمك الأعظم الذي أخفيته ما وراء حجبك ، وأنزلته على قلوب الأبرار من خيرتك ، وقد جعلته مستوراً في كتبك ، ومكشوفاً لسلاطين طاعتك ، أسألك بحق ذلك الاسم ، الذي إذا دُعيت بهِ أجبت ، وإذا سئلت بهِ أعطيت ، أعز أسم لديك ، وأسرعه استجابة لديك ، أن تهبني من خير ما سألك بهِ عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك وصفيك محمد ﷺ ❀ اللهم أني أسألك باسمك المخزون المكنون ، الطاهر المطهر ، العزيز الأعز ، الجليل الأجل ، الكبير الأكبر ، العلي الأعلى ، وبخلاصة أسمائك الحسنى ، ومنافع آياتك الكبرى ، وبطهارة قلوب عبادك الذين إذا أقسموا عليك بررتهم ، وبيقين توجه سائليك الذين إذا سألوك أجبتهم ، أسالك من خير ما سألك بهِ أنبيائك ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما أستعاذ منه رسلك ﷺ ❀ اللهم أني أسألك باسمك الذي خضعت لهُ الرقاب ، ووجلت لهُ القلوب ، واقشعرت منه الأبدان ، وخشعت لهُ الأصوات ، وغصصت لهُ العبرات ، وذرفت لهُ الدموع ، وأسألك بأحب الأسماء إليك ، وأسرعها استجابة لديك ، وبحق الدعوات التي دُعيت بها على مغالق أبواب السماء للرحمة تفتحت ، وإذا دُعيت بها على الوحوش للطاعة حُشرت ، وإذا دُعيت بها على البحار للمنافع جلبت ، وأسألك بسر الاسم الذي يأكل بهِ الأتقياء من أرزاق أكوانك ، وينال بهِ العباد إسرار كراماتك ، أسالك من خير ما سألك بهِ عبادك الصالحين ، وأعوذ بك من شر ما أستعاذ منه عبادك المباركين ❀ اللهم أني أسألك بحق كل دعوة دعاك بها عبداً عزيزة لديك ، واحتفظت بها في مكنون علمك ، وأجبتها بقدرتك من كرمك ، وأحطتها بهالة أنوارك ، وأودعتها في غوالي كنوزك ، وأسالك بحق ما كتبته على أبواب جنانك ، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان ، يا بديع السموات والأرض ، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن لهُ كفواً أحد ، يا حي يا قيوم ، يا عليّ يا عظيم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا أرحم الراحمين ، يا رب يا ودود يا حميد يا مجيد ، يا مبدي يا معيد ، يا فعالاً لما يريد ، يا وتر يا الله لا إله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين ، ندعوك يا سميع يا مجيب أن لا تدع دعاءً لنا وللمسلمين دعوناك بهِ بخير إلا أجبته ، ولا نداءً إليك إلا أغثته ، ولا أمنية إلى فضل ما عندك إلا حققتها ، ولا رجاءً فيما سألناك من الخير وما لم نسألك إلا ووهبته ، ولا شراً إلا ودفعته ❀ اللهم أني اسالك بما دعاك بهِ أنبيائك ، وبما توسل بهِ أوليائك وبهيبة السماء التي تخترق بها الملائكة في طبقات سمائك ، وبقوة الطاعة التي تتنزل بها بأمرك ، وأسألك بحق{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} وأسألك بسر {الم ۞ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} وأسألك ببركة {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۞ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} وأسألك بحق{لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} وأسألك بشفاعة وتوكل{لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}وأسألك بإجابة {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ} ، اللهم وأني أسألك بالكلمات التي تلقاها أدم ﷺ منك فتبت عليه ، وبحق التوسلات التي توسل بها موسى ﷺ فانفجرت له أثنتا عشرة عيناً ، وببركة الأسماء التي كان يدعوك بها عيسى أبن مريم ﷺ فيشفي المرضى ويحي الموتى ، وبحق الدعوات التي دعاك بها نبينا محمد ﷺ فظهرت معجزاته ، ونصرت دينه ، وأتممت عليه نعمتك ، نسألك من الخير كله ما علمنا منه وما لم نعلم وما أنت أعلم بهِ منا ، ونعوذ بك من الشر كله ما علمنا منه وما لم نعلم وما أنت أعلم بهِ منا ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الثلاثون

اللهم صلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي الذي أنزلت عليه القرآن ، فأصبح معجزته الدائمة على مر الدهور والأزمان ، المصـــحف الذي كان ولم يزل نوراً للأنس والجان ، والحق المتبع على طريق هديك وهو الفرقان ، الذكر الحكيم الذي جعلته صــراطاً لكل حيران ، ، الشــفاء من كل داء للروح والابدان ، والرحمة غير المتناهية ولا يزنه ميزان ، الذي فيه أحســن الحديث وتذكرة لكل بيان ، كتابك المكنون الذي لا يمسه الا المطهرون ، وطريقك القويم الذي سار ويسير عليه المهتدون ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سينا محمد آتيته السبع المثاني وجعلتها فاتحة الكتاب ، وبينت له فيه الأحكام في سورة البقرة وفضلته على آل عمران الاطياب ، واخترت لهُ طاهرات من النساء سليلات الأحساب ، ومددت لهُ مائدة الأنعام وجعلت أمته أعراف الأمم وشـــهداء عليهم يوم الحســـاب ، وأحللت لهُ الأنفال وقبلت توبة يونس حين تاب ، وأثرتهُ على هود و يوســف بالشــفاعة يوم رعد إبراهيم وغيره من أولي الألباب ، وحين كذبه قومه كأصـحاب الحجر أمرتهُ بالصـبر في النحل من غير ارتياب ، وصـدقتهُ في الإسراء واويته إلى كهف قربك وبشر أبن مريم أنهُ طه المفضل على جميع الأنبياء والإنجاب ، فياله من رســول بين شــعائر الحج للمؤمنين بنور الفرقان والذي أعجز الشــعراء ببلاغته فكانوا مثل النمل في الشعاب ، ولما تبع المشركون قصصـهِ عشش العنكبوت على غاره وستره منهم الكريم الوهاب ، ودعا العرب والروم وأوتي حكمة لقمان وسجد سجدة الشكر عند هزيمة الأحزاب ، و سبأ قلوب المسلمين بحبه برحمة فاطر السموات والأرض فسماه يس في الكتاب ، وبالصافات صاد زمر الأعداء وأيد كل مؤمن بتأييد فُصــلت منهُ يوم بدر الرقاب ، وكان أمر أصــحابه شــورى بينهم فأبطلوا زخرف الجاهلية ودخان الشـرك وتركوا أهلها جاثية في أحقاف القتال والضـراب ❀ اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على ســيدنا محمد الذي جئته بالفتح المبين وأنرت بهِ حجرات المتقين وكل قاف أتبع أثره من الأصـــحاب والاتباع ، ونصـرتهُ اللهم بالذاريات وفضـلته على صـاحب الطور في النجم وشق القمر بأذنك يا رحمن فكان في غاية الإعجاب ، وأيدته يا آلهي في كل واقعة ببأس الحديد فقطع المجادلة في قلوب المستهزئين وتركهم في الحشـر بالخزي والممتحنة والاضـطراب ، وأمر المجاهدين بالصـف في الحرب والصــلاة والجمعة وأخزى المنافقين في التغابن وتقطعت بهم الأســباب ، ومن شــريعته الطلاق والمنزل عليه في التحريم ألطف عتاب ، الزاهد في الملك والنعم والمخلوق قبل اللوح والقلم ولا ينبئك عن الحاقة مثلهُ وعن هول المآب ، ولم يدع ربهُ ذي المعارج بالهلاك على قومه مثل نوح بل قال اللهم أغفر لقومي فأنهم لا يعلمون كما في سـند صـحيح ليس فيه كذاب ، وآمنت بهِ سعداء الجن والأنس ولقب بالمزمل والمدثر فكان خير هاد لكل آواه أواب ، وأخبر عن أحوال القيامة للإنسـان بمرسـلات النبأ وجعل أرواح المكذبين في النازعات حين عبس عليهم فكورت شـــمس كفرهم وانفطرت قلوبهم وباؤوا بالعذاب ، وتوعد بالويل للمطففين عند انشـقاق ذات البروج بنزول طارق العلي الأعلى عليهم بالعقاب ، وأظهر في غاشـية الكفر مطلع لهُ فجر الصدق في البلد فهدى إلى شمس الإيمان من كان في ليل الجاهلية قد غاب ❀ اللهم صـلِ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب الشفع والوتر والضحى والانشراح والذي أقسمت بالتين أنهُ خُلق في أحسـن تقويم من علق وخصـصـتهُ بليلة القدر لتعظيم الأجر والثواب ، ولم يكن الذين كفروا في البينة منفكين منه حتى زلزلة بالعاديات والقارعة مواطنهم ولم ينفعهم التكاثر في العصـر وعلو الأنسـاب ، وقطع كل همزة للبدع وذكرهم بأيام أصـــحاب الفيل ورحلات قريش متوعداً مانع الماعون بســـوء الانقلاب ، فجزيتهُ اللهم بنهر الكوثر وأعليته على الكافرون بالنصـر فتبت أيديهم غاية التباب ، ودعا إلى كلمة الإخلاص لرب الفلق والناس فهدى من أتبعه إلى طريق الصـواب ، اللهم صـلِ وسـلم وزد وبارك على ســيدنا محمد وعلى إخوانه من النبيين وصــحبه وأتباعه أجمعين ، بعدد حركات القرآن وحروفه ، وبعدد ابتداء آياته ووقوفه ، وبعدد غامضـه ومعروفه ، وبعدد تفسيره ومفهومه ، وبعدد غريبه و مألوفه ، وبعدد مســتوره ومكشــوفه ، وبعدد ناســخه ومنســوخه ، وبعدد محتواه وحروفه ، وبعدد معلوماته وفروضــه ، وبعدد احصــائه وشـموله ، وبعدد قرائه و مقروئه ، وبزنة ثقله و مثقوله ، وبسـعة أحاطته وبحوره ، والحمد لله رب العالمين.

الخـاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر وأشكرهُ على اتمام هذا الكتاب وهو كفيل بالزيادة لمن شكر وأصلِ وأسلم على خير الخلائق والبشر محمد وعلى وصحبه ومن أتبعه السادة الغرر أما بعد :

فقد انتهيت من مسودة هذا الكتاب وترتيبه في ليلة مباركة معظمة جعلها الله تتفتح فيها أبواب أجابته وتتنزل بسرها رقائق رحمته ليلة السابعة والعشرون من شهر الله الأعظم المذكور بالاسم دون سائر الشهور في كتابه المكرم من شهر رمضان جعل الله أيامه زاخرة بالتكريم المصادفة في السنة السابعة عشرة وأربعمائة وألف من هجرة خير المهاجرين إلى الله سيدنا محمد

ﷺ

والمصادف في الخامس من شهر شباط –فبراير لسنة سبع وتسعين وتسعمائة وألف حسب التقويم الميلادي ،

ثم وصلت إلى تبيض هذا السفِر على صورته الحالية بعد ثلاثة وعشرون سنة وصادفت بتوفيق الله وفضله في الليلة السابعة والعشرون التي تجملت فيها الدعوات وزفت بها الصلوات من شهر الطاعة والمغفرة في رمضان الكريم من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وألف من الهجرة المباركة لرسول الثقلين وأمام الحرمين نبينا محمد

ﷺ

والمصادفة في العشرين من شهر آيار – مايو لسنة عشرين من ألفين وعشرين حسب التقويم الميلادي ،

ملتمسين منك يا من وقع بين يديك هذا الكتاب دعوة صالحة لي ولمن ساعدني فيه وفي نشره ولمن آخذت منهم بعض هذه الدعوات والصلوات ولعموم المسلمين .


دعوات وصلوات
أدعية مباركة وصلوات معطرة
خليفة الدليمي